جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين:

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : عناية الرشيدة

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠١٠

موضوع البحث : إعداد كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي (بحث تطويري وتجريبي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول	المشرف الثاني
أ. دكتور محمد علي الكامل	د. نور حسن عبد الباري
.....	.....

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

إعداد كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

(بحث تطويري وتجريبي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة: عناية الرشيدة رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠١٠

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، ١٤ أبريل ٢٠١١ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. د. قريب الله بابكري	رئيسا ومناقشا	التوقيع:
٢. د. شهداء صالح	مناقشا	التوقيع:
٣. أ. د. محمد علي الكامل	مشرفا ومناقشا	التوقيع:
٤. د. نور حسن عبد الباري	مشرفا ومناقشا	التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

أ. د. مهيمن

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٥٣٧٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))

(سورة يوسف، ٢)

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

(سورة الدخان، ٥٨)

إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يُفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

(ابن تيمية)

تَعَلَمُوا النحو كما تَتَعلمون السنةَ والفرَائضَ

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

١) والدي أبي سوييتنو شاهد الكريم وأمي أسلامية الكريمة.

٢) أخواتي الصغيرة يولي أستيناة، وذاهمّة عالية، ونور الفكرية.

٣) زوجي النبيل محمد رفيق فطرة الله الماجيستير

٤) جميع الأساتيذ الأعزاء في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية خاصة أستاذ شمش الهادي، شهداء صالح، عبد الحميد.

٥) جميع الأساتيذ الأعزاء في كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها خاصة أستاذ فيصل فتوي، مبالغ، غفران حنبلي.

٦) جميع الأساتيذ الأعزاء في المعهد الإسلامي إحياء العلوم دوكون غرسيك خاصة الشيخ الحاج شيخ، محفوظ معصوم، عفيف معصوم، عبد الرحمن، نور هادي.

٧) وجميع إخواني وأخواتي في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر وتقدير

الحمد الله تعالى الذي جعل الإسلام دينا اختيارا من بين سائر الأديان، وجعله دينا منقذا في يوم القيامة من الهلكة والخسران، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم، الرسول الذي جاء بدين الإسلام لكافة الناس إلى آخر الزمان.

إكراما وشكرا موفرا قدمت إلى والديَّ اللذين ربياني منذ صغاري، وبجهودهما أستطيع أن أستمر حياتي لطلب العلم.

وأقدم شكري وتحيتي تحية من عميق قلبي إلى جميع من أسهم في هذا البحث ومن شارك في المراجعة، وإلى من زودني بأرائه وجميع زملائي الذين يساعدونني مساعدة نافعة. وأشكر شكرا جزيلا خاصة :

١. سماحة الأستاذ الدكتور إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل، المشرف الأول الذي أفادت الباحثة علميا وعمليا وتوجيه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة الباحثة حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
٥. سماحة الدكتور نور حسن عبد الباري، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدمّ للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.
٦. سماحة عفيف معصوم الماجستير، مدير مدرسة الثانوية إحياء العلوم دوكون غرسيك جاوى الشرقية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأخيرا، تأكدت الباحثة بأن هذه الرسالة لا تخلو من الأخطاء والنقصان إمّا من أساليب الكتابة وإما من مضمونها، فترجو من القراء أن يقدموا للباحثة تعليقات واقتراحات. وعسى أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة ولجميع القراء الأحباء. آمين يا ربّ العالمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كاللآتي:

الاسم : عناية الرشيدة

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠١٠

العنوان : دوكوه توغال، رقم ٩٩ غلاغة لاموعان، جاوى الشرقية

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

إعداد كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي
(بحث تطويري وتجريبي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا اداعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٦ أبريل ٢٠١١ م

عناية الرشيدة

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠١٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الموضوع

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

شكر وتقدير ..... ج

تقرير المشرفين ..... هـ

اعتماد لجنة المناقشة ..... و

إقرار الطلبة ..... ز

مستخلص البحث ..... ح

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ط

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... ي

محتويات البحث ..... ك

قائمة الجدول ..... س

قائمة الملاحق ..... ع

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة ١

ب- مشكلة البحث ٨

ج- أهداف البحث ٨

د- فروض البحث ٨

هـ- أهمية البحث ٨

و- حدود البحث ٩

ز- تحديد المصطلحات ١٠

ح- الدراسة السابقة ١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول: مفهوم النحو العربي ١٣

المبحث الثاني: تعليم النحو العربي ١٥

أولا: أهداف تعليم النحو العربي ١٥

ثانيا: طرق تعليم النحو العربي ١٧

ثانيا: وسائل تعليم النحو العربي ٢٩

رابعا: تقويم تعليم النحو العربي ٣٠

المبحث الثالث: النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي ٣٢

أولا: لمحة مناقب ابن مضاء القرطبي ٣٢

ثانيا: آراء ابن مضاء القرطبي في النحو العربي ٣٥

المبحث الرابع: المادة التعليمية ٤٧

أولا: مفهوم المادة التعليمية ٤٧

ثانيا: عناصر المادة التعليمية ٤٧

ثالثا: ترتيب المادة التعليمية ٤٨

رابعا: اختيار المادة التعليمية ٤٩

خامسا: تنظيم المحتوى المادة ٥٢

سادسا: تصميم المادة التعليمية ٥٣

سابعا: المعيار لتصميم المادة الجيدة ٥٧

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث ٥٨

ب- مجتمع البحث وعينته ٦٤

ج- متغيرات البحث ٦٤

د- أدوات البحث ٦٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ- مصادر البيانات ٦٧
و- أسلوب تحليل البيانات ٦٨
ز- مراحل تنفيذ الدراسة..... ٧٠

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- المبحث الأول: لمحة عن مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية ٧٥
ب- المبحث الثاني : عرض البيانات من نتيجة تصميم كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي ٧٩
أولا: كتاب التلميذ..... ٧٩
ثانيا: كتاب المعلم..... ٨٣
ثانيا: الخطوات التعليمية كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي ٨٤
ج- المبحث الثالث : عرض البيانات من الاختبار والاستبانة والمقابلة ٩٤
أولا: نتائج الاختبار..... ٩٤
ثانيا: نتائج الاستبانة ١٠١
ثالثا: نتائج المقابلة ١٠٥
د- المبحث الرابع: فعالية تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي .١٠٧

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث..... ١٠٩
ب- التوصيات..... ١٠٩
ج- المقترحات ١١٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر ١١١
ب- المراجع العربية ١١١
أولا: كتب ١١١
ثانيا: بحوث ١١٦
ج- المراجع الأجنبية ١١٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجدول

رقم	موضوع	صفحة
١.	الهيكل في تصميم المادة التعليمية	٦٢
٢.	معيار نتيجة الاختبار	٦٦
٣.	معيار استجابات الطلبة	٦٧
٤.	عملية إجراءات البحث	٧٢
٥.	معيار نتيجة الطلبة	٧٤
٦.	عدد الطلبة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م	٧٨
٧.	متوسط نتائج فصل الضابط	٩٤
٨.	متوسط نتائج فصل التجربة	٩٥
٩.	متوسط نتائج فصل الضابط وفصل التجربة	٩٦
١٠.	الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لفصل التجربة	٩٧
١١.	استجابات الطلبة عن الرغبة في عملية التعليم والتعلم	١٠٢
١٢.	استجابات الطلبة عن اقتناع وفعالية التعليم والتعلم	١٠٣
١٣.	استجابات الطلبة عن الاهتمام وانطباعة الطلبة	١٠٤
١٤.	نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي	١٠٤
١٥.	ارتفاع متوسط نتائج فصل التجربة	١٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١.	رسالة الاستئذان للبحث من الجامعة
٢.	رسالة التوضيح من مدرسة
٣.	جدول نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلبة فصل الضابط
٤.	جدول نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلبة فصل التجربة
٥.	الفروق بين نتائج فصل الضابط وفصل التجربة
٦.	أسئلة الاستبانة
٧.	دليل مقابلة لمدرس ولخبير
٨.	أسئلة الاختبار القبلي
٩.	أسئلة الاختبار البعدي
١٠.	ورقة الأجوبة
١١.	دليل الأجوبة الاختبار القبلي
١٢.	دليل الأجوبة الاختبار البعدي
١٣.	خطة الدراسة
١٤.	التحضير
١٥.	المادة المصممة على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في النحوالعربي
١٦.	الجدول الدراسي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك
١٧.	كشف الحضور لفضل الضابط وفصل التجربة
١٨.	معيار النتيجة t- tes
١٩.	صور أنشطة التعليم والتعلم
٢٠.	سيرة ذاتية عن الباحثة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إعداد كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

(بحث تطويري وتجريبي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:
الطالبة : عناية الرشيدة
رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠١٠

تحت إشراف:
أ. د. محمد علي الكامل
د. نور حسن عبد الباري

العام

٢٠١١م

١٤٣٢ هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأوّل

الإطار العام والدراسات السابقة

أ– مقدمة

لقد كان العرب يتكلمون بلغتهم سليقةً وطبعاً، لا تعليماً وتلقيناً، يعون مواقع كلامهم، ويقوم في عقولهم علله، من غير قواعد محددةٍ، وأصول مقررةٍ، واستمر الأمر على هذه الحال حتى اصبح اللحن[1] يقع في كلامهم فانتشر أمره حتى نال القران الكريم خطره، فكان أثره فيهم شديداً[2]، فاحتاجوا إلى استقراء هذه اللغة وتقعيدها، فبادروا إلى وضع القواعد النحوية، فظهر علم النحو ليضع القواعد التي تصون المتكلم عن الخطأ في الإعراب الذي كان قد بدأ ظهوره بانتشار الإسلام بين شعوب غير عربية، كما ظهرت جهود علماء اللغة في تقييد ألفاظ العربية وضبط شكلها وتحديد معانيها، غير أن ظهور اللحن في العربية وخوف أولى الأمر على القرآن منه لم يكن وحده الذي دعاهم إلى وضع العلوم العربية بل دعتهم إلى ذلك دوافع كثيرة، لقد توفرت لديهم الرغبة الشديدة في فهم القرآن الكريم والتعرف على أسراره، ووجدت لدى المسلمين من غير العرب حاجة ملحة إلى تعلم العربية والتعبد بكتابها الخالد، كما أن العربية قد بدأت تحتك

---

[1] واللحن: لايكون إلا في القول. تقول: فلان لحن في كلامه (ولايقال لحن في فعله). إن اللحن سبب رئيس لنشأة النحو العربي وتدوين اللغة وجمعها واستنباط القواعد وتصنيفها. سعيد الأفغاني، **من تاريخ النحو** (مصر: دار الفكر، دون السنة) ص ٨. وأحمد ظاهر حسنين وآخران، **أساس في اللغة العربية** (القاهرة: الصدر لخدمات الطباعة، ١٩٨٧) ص ٢٢٠. وعبد الله بن جمد الخثران، **مراحل تطوّر الدرس النحو** (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣) ص ٢٠.

[2] فالنحو إذن هو وليد التفكير في قراءة القرآن، لأن العلماء لم يفكروا ابتداءا في دراسة علم يبحث عن علل التأليف، ولكنهم توصلوا إلى ذلك بعد أن نضجت الفكرة في أثناء قياسهم بعملهم القرآني. يؤيد هذا أن أوائل الدارسين من النحاة كانوا من القراء، أو ممن عنوا بالدراسات القرآنية، فمن البصريين: عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي، وعيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد الفراهدي. ومن الكوفيين: علي بن حمزة الكسائي، ويحيى بن زياد الفراء مهدي المخزومي، **مدرسة الكوفية ومنهجها في دراسة اللغة والنحو**، ط٢ (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٨) ص٢٠. ومحمد حسن عبد العزيز، **مدخل إلى علم اللغة** (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص ٢٥٩–٢٦٠ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بلغات أخرى وتدخل في صراع معها تؤثر فيها وتتأثر فيه بها، وبدأ العرب حينئذ ينظرون إلى لغتهم نظرة المتأمل الباحث، ومن هنا يمكن أن يقال أيضا: إن نشأة العلوم العربية كانت أثرا من أثار نضج العقلية العربية واحتكاكها بالحضارات الأخرى واستفادتها منها.[٣] وكانت البذرة الأولى لذلك ما قام به أبو الأسود الدؤلي (ت٦٩ هـ)[٤] من تحديد الحركات على شكل نقط على أواخر الكلمات. ثم ما قام به النحاة بعده انتهى ذلك

---

[٣] وركّز تمام حسان أن عوامل نشأة النحو تتكون على العامل الديني، والعامل القومي، والعامل السياسي. تمام حسان، **الأصول دراسة ابستيمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي** (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨١) ص ٢٢-٢٧. وذكر عبد الله بن جمد الخثران أن أسباب نشأة النحو وهي شيوع اللحن، والحرص على المحافظة على الكتاب والسنة، وفساد الملكة اللغوية بالاختلاط. انظر عبد الله بن جمد الخثران، **المرجع السابق**، ص ٢٠-٣١.

[٤] أبو الأسود الدؤلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن جلس بن كنانة بن مضر بن نزار، كان من وجوه التابعين، وفقهائهم ومحديثهم وتوفي بالطاعون الجارف سنة ٦٩هـ. طلال علامة، **تطوّر النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة** (لبنان: دار الفكر البناني، ١٩٩٣) ص ١٢٥.

وقد اختلف في اسم أبي الأسود، حدثنا جعفر بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال: حدثنا عمر بن شبة أبو زيد قال: اسم أبي الأسود عمرو بن أبي سفيان بن ظالم. وحدثنا عبد القدوس بن أحمد التستري قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت عمرو بن بحر الجاحظ يقول: اسم أبي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان. وأخبرنا جعفر بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو زيد عمر عمر بن شبة قال: أخبرنا الأصمعي أنه سمع عيسى بن عمر يقول: هو أبو الأسود الدؤلي – بفتح الهمزة – منسوب إلى الدئل، بكسرة الهمزة – وإنما فتحوها للنسبة، كما نسبوا إلى تغلب تغلبي، وإلى يثرب يثربي. قال والدئل: أبو قبيلة من كنانة، سمي باسم دابة يقال لها: الدئل، بين ابن عرس والثعلب. عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، **مراتب النحويين**، ط ١ (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢) ص ٢٠.

ويزعم بعض المحدثين أن النحو العربي كان موجودا قبل أبي الأسواد الدؤلي، ولكنه لم يحدد هل كان ذلك في العصر الجاهلي أم أنه في بداية العصر الإسلامي الأول؟ وقد استدل على ذلك بما روي عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " رحم الله امراء أصلح من لسانه" . انظر عبد الله بن جمد الخثران، **المرجع السابق**، ص ١٤-١٥.

وتختلف روايات المؤرخين العرب فيمن وضع النحو إلى أبي الأسود بتكليف من علي بن أبي طالب. ويتشكك بعض الباحثين في هذه الرواية، ويرى أن التعريفات والتقسيمات المنسوب إلى علي أو إلى أبي الأسود أبعد ما تكون عن العصر الذي عاشا فيه ويميل هؤلاء إلى القول بالها من وضع الشعبة. ومع ذلك يرجحون أن أبا الأسود أول نقط يضبط أواخر الكلمات في القرآن الكريم. وقد أضاف نصر بن عاصم إلى هذا النقط، نقط الاعجام الذي يميز الحروف بعضها عن بعض، وبنقط الاعراب (نقط أبي الأسود) ونقط الاعجام أحيط القرآن بسياج قوي يحميه من اللحن. عبد الكريم محمد الأسعد، **الوسيط في تاريخ النحو العربي** (الرياض: دار الشواف للنّشر والتّوزيع، ١٩٩٢) ص ٤٧. وخضر موسى محمد حمود، **النحو والنحاة المدارس والخصائص**، ط ١ (بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص ١٣. وانظر عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، **المرجع السابق**، ص ٢٠. ومهدي المخزومي، **المرجع السابق**، ص ١٩. ومحمد حسن عبد العزيز، **المرجع السابق**، ص ٢٦٢-٢٦٣. تمام حسان، **المرجع السابق**، ص ٣٣-٣٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعمل الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)[٥] وهو تحديد الحركات على شكل أحرف صغيرة في أواخر الكلمات تفرق بين المعاني الإعرابية .[٦] وقد أثار تبدل هذه الحركات من كلمة إلى أخرى دهشة العرب، فأطالوا مراقبتها وربما اختلفوا فيها وتجادلوا عندها فتولدت في نفوسهم تساؤلات عنها : لِمَ كان هذا رفعا هنا ؟ ولِمَ اصبح نصبا هناك ؟ فأخذوا يبحثون عن إجابة لها، فاهتدوا إلى أسرارها وبذلك نشأ التعليل النحوي، ولعل الدليل القوي على ذلك أن النحو العربي بني كله على هذه الحركات لكونها أصبحت علامات الإعراب[٧] وآثار العوامل، ومن الواضح أن النحو العربي بني على فكرة "العامل"[٨]. وما كان لذلك أن يتم لولا الكشف عن الحركات الثلاثة[٩] . ولقد شغل النحاة بقرينه العلامة الإعرابية لارتباطها بالعامل عن القرائن النحوية الأخرى، حتى لم يعودوا يذكرون هذه القرائن إلا حين يتوقف المعنى النحوي على الإشارة إلى إحداها.[١٠]

العامل في النحو هو العمود الفقري الذي تدور حوله كثير من أبحاثه الرئيسية والفرعية، وإذا كانت أهميته تعود إلى ارتباطه بصلب النحو، فإن سيطرته على تفكير النحاة لم تكن أقوى من سواها — مما سبق من أصول– والخلاصة أن هذه الفكرة ذات

---

[٥] هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي أو الفُرهودي الأزدي وُلد بالبصرة، كان من تلاميذ أبي عمرو بن علاء وعيس بن عمر، وهو شيخ في الطبقة الأولى في المدرسة البصرة. انظر عبد الكريم محمد الأسعد، **المرجع السابق**، ص ٥٣. وعبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، **المرجع السابق**، ص٤٥.

[٦] تمام حسان، **المرجع السابق**، ص ٢٨.

[٧] الإعراب هو أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل. أو بعبار أخرى الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا. مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية** (بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٦) ص ١٤.

[٨] والمراد بالعامل هو السبب الموجب للتغيير في حركات الأواخر من الكلمات المتحدَّث عنه مع التعليل. والتعليل هو العملية التي تكشف السبب الموجب الداعي إلى التغيير في حركات الإعراب. انظر طلال علامة، **المرجع السابق**، ص ٣٦– ٣٧.

[٩] والمراد بالحركات الثلاثة هي مصطلحات ((الفتحة)) و((الكسرة)) و((الضمة))، ولعل الوصول إلى هذه المصطلحات الثلاثة أن يكون بالنسبة إلى أبي الأسواد وأصحابه كشفا هائلا يقف من بناء صرح النحو العربي موقف اكتشاف النار من تقدم الحياة الإنسانية. انظر تمام حسان، **المرجع السابق**، ص ٣٣.

[١٠] **المرجع نفسه**، ص ٣٣. وتمام حسان، **اللغة العربية معناها ومبناها**، ط ٣ (القاهرة: عالم الكتب،. ١٩٩٨) ص ١٩١– ٢٤٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أهمية أساسية في موضوعات النحو، لكنها ليست أقوى الأفكار التي سيطرت على تفكير النحاة.[١١]

فسموا النحاة الكلمة المؤثرة عاملا، والكلمة المتأثرة معمولا، والظاهرة الإعرابية عملا، على سبيل المثال ((إنّ التلميذَ نبيلٌ))، ((إنّ)) هو العامل، و((التلميذَ نبيلٌ)) هو المعمول، في الحقيقة أن لفظ ((التلميذَ)) هو مبتدأ مرفوع ويحول محل اسم إنّ منصوب. وإذا دخلت كان وأخواتها على سبيل المثال ((كان التلميذُ نبيلاً))، و في الحقيقة لفظ ((التلميذُ)) هو مبتدأ مرفوع ويحول محل اسم كان مرفوع، ولفظ ((نبيلا)) خبر مبتدأ مرفوع ويحول محل خبر كان منصوب.

والجدير بذكر هنا ما من ظاهرة إعرابية أي تغيير أواخر الكلم من رفع إلى نصب إلى جر إلى جزم إلا لها عامل أحدثها، وقد أعملوه في الأسماء والأفعال المعربة ومثلهما الأسماء المبنية.

ويرى النحاة أن العوامل عنده تعمل ظاهرة ومحذوفة، ويرجع الفضل في إيجاد هذه النظرية إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي ثم توسع فيها تلميذه سيبويه. وقد انصبّ جزءٌ كبير من اهتمام النحويين على شرح مادة الكتاب وتوضيح أبياته، وتنوعتْ هذهِ الشروح في المنهج المتبع وفي المادة العلمية عن نظرية العوامل والمعمولات، منها الأصول عند ابن سراج، والمفصل عند الزمخشري، والإيضاح عند الزجاج وغيرها.[١٢]

لقد سيطرت نظرية العمل والعامل على الدرس النحوي وعلى فكرة النحاة، فلا بد للمعمول من عامل، ولا بد للعامل من عمل، ولذلك كثرت العوامل واعتبر النحاة أن العامل هو الذي يفسر العلاقات النحوية، وجعلوه لاختلاف العلامات الإعرابية وبنوا

---

[١١] محمد عيد، **أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأى ابن مضاء وضوء علم اللغة** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩) ص ١٩٩.

[١٢] طلال علامة، **المرجع السابق**، ص ٣٧. وشوقي ضيف، **المدارس النحوية** (القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٦) ص ٣٧-٣٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عليه القول بفكرتي التقدير والمحل الإعرابي، والفوا الكثير من الكتب في العوامل، حتى إن عدتها قد بلغت مائة عند القاهر الجرجاني.[١٣]

وكذلك العلة النحوية وكان تلك التعليلات بسيطة في مجملها تدورحول العامل والمعنى المقصود من القول المعلل، حتى جاء الخليل، ورأي أن كلام العرب هذا لم يكن ليوضع دون علل أو تعليل.[١٤]

وكانت معظم تلك العلل تدور حول العامل أو العوامل التي ترفع وتنصب أو تجزم،[١٥] وبعد أن نضجت العلة على يد الخليل وأصبحت أداة ووسيلة مهمة لتعليم النحو وفهمه، وجدت تلك العلة أنصارها وعاشقيها من العلماء، وكان من أشهرهم تلميذ الخليل النجيب سيبويه، الذي أشبع كتابه تعليلا وقياسا.[١٦]

وهذا كله يدفع إلى اللغة العربية بالصعوبة أي أنها لغة يصعب على الأجنبي والعربي تعلُّمها.[١٧] ولا غرابة إذا أثيرت مشكلة صعوبة اللغة العربية يتبادر إلى الذهن صعوبة النحو العربي، وقد بالغ المشتغلون بتعليم اللغة في صعوبة النحو العربي والنحو في حقيقة أمره يعد عمق النظام العقلي للغة العربية. وقد عاب آخرون على النحو أنه علم أواخر الكلمات أي علم ما اصطلاح بالإعراب، وهم على حق فيما ذهبوا إليه من هذا

---

[١٣] تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، **المرجع السابق**، ص ١٨٨.

[١٤] أبو القاسم الزجاجي، **الإيضاح في علل النحو**، تحقيق مازن المبارك، (القاهرة: دون الطبع، ١٩٥٩) ص ٦٦.

[١٥] جعفر نايف عبابنة، **مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي**، (القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤). ص ٩٠-٩١.

[١٦] خديجة الحديثي، **دراسات في كتاب سيبويه**، (الكويت: دار السلام: دون السنة) ص ٢٠٢-٢١١.

[١٧] شاب النحو العربي منذ نشأته شوائب، وارتفعت شكوى المتعلمين من صعوبته وتعقده، ويرجع ذلك لأسباب متعددة منها: (١) أن النحويين القدماء حين قعدوا قواعدهم أقحموا اللهجات العربية بصفتها وخصائصها المتباينة، ونظروا إليها على أنها صور مختلفة من اللغة المشتركة، مما خلق مشاكل معقدة أيسرها اختلاف الأقوال في المسألة الواحدة، ومحاولة التوفيق بين المذاهب والشواهد المتناقضة، والإكثار من الأمور الجائزة، وكثرة التقسيمات والتشعيبات، والإسراف في وضع الشروط، (٢)نظرية العامل التي بالغ النحاة فيها، وفلسفوها، حتى ألفوا كتبا تجمع قواعد النحو بعنوان العوامل، (٣) الإفراط في التأويل والتقدير، وحمل الأساليب العربية على غير ظاهرها، (٤) استخدام العلل الثواني والثوالث في النحو، (٥) استخدام النحويين أنواعا من الأقيسة النظرية التي لا تعتمد على شاهد من كلام العرب، (٦) تناولهم أمورا لا علاقة لها بالنحو، ولا فائدة تؤدي إليها، لأنها لا تفيد نطقا ولا تعصم لسانا ولا تمنع خطأ. أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب**، ط ٧ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص١٤٦-١٥١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفهم اليسير من كلمة الإعراب، ولو كان الأمر أواخر الكلمات لما كان للنحو بوصفه علما أو مادة دراسية أية مشكلة، وهكذا يبدو أن علم النحو هو علم التراكيب، يعني بوظائف الكلمات فيها. وهذا يتطلب العمل العقلي قبل النطق، والعلم العقلي قبل تفسير المكتوب أو شرحه.[١٨]

وكادت هذه الدعوة تقتصر على تعقد النحو وتشعبه وكثرة مصطلحاته وصعوبة التقيد بالإعراب الذي يفرضه على المتكلم. وكذلك تجاوز الأوجه الإعرابية الكثيرة، والتعريفات المتعددة والشواذ والنوادر والمصطلحات، مما يثقل كاهل الطالب ويجهد ذهنه.

فمتعلموا اللغة العربية كلغة أجنبية في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك تبدو حاجتهم إلى من يُعرِّفهم الطريقة الفعالة الميسرة في تحسين كفاءة الطلبة على فهم النحو العربي بصفة عامة وعلى فهم الموضوعات المرتبطة بنظرية العامل والعلل بصفة خاصة حسب ما تدعو إليها الضرورة.[١٩]

وفي القرن السادس ثار ابن مضاء القرطبي (٥١١هـ-٥٩٢هـ)[٢٠] ثورة عنيفة ضد النحاة بعد أن كثرت افتراضهم في كتابه ((الرد على النحاة)) على قول النحاة بالعامل وموضِّحا دعوته إلى إلغاء نظرية العامل في النحو، وما يتصل بها من العوامل المحذوفة والعلل والأقيسة والتمارين غير العملية، مما لا يفيد شيئا في صحة النطق وسلامته. وهو

---

[١٨] طه علي حسين الدليمي وآخران، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** (الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ص١٧٩ .

[١٩] Mas'udi, Toyyib. *Hasil wawancara dengan salah satu guru mata pelajaran Bahasa Arab dan Nahwu*. Di Pondok Pesantren Ihyaul Ulum, Dukun Gresik pada tangal ١٩ Januari ٢٠١١.

[٢٠] هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، عالم بالعربية له معرفة بالطب والهندسة والحساب وله شعر ولد بقرطبة وولي بفاس له كتب منه ((الرد على النحاة)) و((إصلاح المنطق)) . خير الدين الزركلي، **الاعلام** ، ج١ (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩) ص ١٤٧. وصبحي الصالح. **دراسات في فقه اللغة**، ط١ (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٦٠) ص ١٣٤.

في الحقيقة قد تقديم المقترحات لإصلاح النحو أو تيسيره، ونقد المحو ومناهج النحاة، ومن هم من أقدم من تصدى لذك قبل ابن مضاء القرطبي وهم: أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد المصري (القرن الرابع)، وأبو العلاء المعري الشاعر المعروف (القرن الخامس)، وابن جزم الأندلس (القرن الخامس). انظر أحمد مختار عمر، **المرجع السابق**، ص ١٥٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يرى أن العامل في النحو ليس عاملا حقّا وإنما هو تمثيل وتخييل[٢١]، وهذه التأويلات كلها لا داعى لها، بل يجب أن ننفيها من النحو لأنها لا تفيد إلا تصعيبا فيه.[٢٢] وشعر ابن مضاء القرطبي بالمصاعب التي طوقت علم النحو، مثل التعليل والقياس، وما ينتج عنهما من خلاف عقيم، والكتب المطولة ذات اللغة الصعبة، فكان جهوده في طرق التسهيل والتيسير في هذا المجال، خاصة أن هذا الموضوع لم يطرق من قبل، إذ جاءت مقتطفات يسيرة منه متناثرة في ثنايا بعض المؤلفات لكبار العلماء على سبيل المثال شوقي ضيف، وابراهيم مصطفى، وحسن كامل، ومهدي المخزومي، وحسان عباس.[٢٣]

ومن المحقق أن ابن مضاء يهاجم نظرية العامل، التي أسس النحاة عليها أصول النحو وسننه، وهو هجوم أراد به أن يلغيها إلغاء ويهدمها هدما، ولم يكتف بهذه الثورة الهادمة فقد تقدم يضع حلولا جديدة لكثير من مشاكل النحو ويقوم على اليسير والسهولة لغرض تيسير النحو وتسهيل تعلّمه.

وبالتعريف من أكثر القيمة المجذبة والثمينة في دراسة النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي شجعت الباحثة نفسها أن تبحث تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي، دراسةً وتطبيقها على الطلبة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وإن هذه

---

٢١ وذكر الباحثون الاستنتاج أن وجود العامل في اللغة وجود ينطق بالأثر الفلسفي والمنطقي. فلقد نظر المتأثرون بالفلسفة، والمنطق إلى الواقع النحوي، واللغوي نظرة فلسفية فكما أن لكلّ مصنوع صانعا، ولكل حادث مسببا ينبغي أن يكون لهذا التغيير في الحركات أسباب موجبة سمُّوها العامل، أو العوامل. ولذا استقر في ذهن الخليل، والذين جاؤوا من بعده أن الحركات الإعرابية وما يتصل بها من أمور ومباحث، إنما هي أثر لمؤثر أوجدها، ولا يتصوَّر العقل وجودها بدونه. واستمرات هذه النظرية بعد الخليل بالتقدّم حتى وصل بها النحاة إلى العلل الثواني، والثالث التي ذهبوا في الأولى منها إلى معرفة الأحكام الخاصة بنطق العرب، وفي الثانية إلى تأكيد أن العرب أمة حكيمة التفكير، منطقية التعبير وهذا الأمر هو الذي حدا بابن مضاء القرطبي إلى ثورته المشهورة ضد فلسفة الإعراب، والغرق في الأمور النظرية التي لا طائل منها. انظر طلال علامة، ***المرجع السابق***، ص ٣٨. وابن مضاء القرطبي، **الرد على النحاة** (القاهرة : دار المعرف، ١٩٨٨) ص ٢٦. وشوقي ضيف، **المرجع السابق**، ص ٢١. وعبده الراجحي، **النحو العربي والدّرس الحديث بحث في المنهج** (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٦) ص ٦٣-٦٤.

٢٢ ابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ٦٤.

٢٣ شوقي ضيف، **تجديد النحو** (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٢) ص ٣. وابراهيم مصطفى، ***إحياء النحو*** (مطبعة لجنان التأليف، ١٩٥٩). حسن كامل، **اللغة العربية المعاصرة** (دون النشر، دون السنة) ص ٧٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدراسة تتخذ موضوعاتها من الواقع الجاري على الصعوبات فيما يتعلق بالتعليم النحو العربي في معظم المدارس والمهاهد الإسلامية في جميع أنحاء إندونيسيا.

ب- مشكلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث المذكورة وجدت الباحثة المشكلات كما يلي :

١- كيف يتم تصميم كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي ؟

٢- ما فعالية استخدام المواد التعليمية المعدة في تعليم النحو العربي ؟

ج- أهداف البحث

الأهداف التي تريد الباحثة أن تحقّقها في هذا البحث كما يلي :

١- ترجى من هذا البحث أن تحصل الباحثة على إنتاج مجموعة من مادة تعليمية في النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي المنظمة والمتدرجة في كتاب تعليمي.

٢- ومعرفة فعالية استخدام المواد التعليمية المعدة في تعليم النحو العربي.

د- فروض البحث

في هذا البحث تستند الباحثة إلى الافتراض المبدئي وهو :

استخدام المواد التعليمية المعدة في النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي يؤثر في تحسين كفاءة الطلبة في مفهوم النحو العربي.

هـ- أهمية البحث

وفي هذا البحث ترجو الباحثة أن تعطي هذا البحث الفوائد الآتية :

١- فوائد البحث من الناحية التطبيقية :

١) تستطيع الباحثة أن تطبق هذه الأسس والقواعد في تطوير كتاب ونقد أي كتاب ما، لبيان إن كان صالحا أو مناسبا، أم تحتاج إلى تتصحيح لتتناسب مع الدارسين، لترقية مهارتهم في النحو العربي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) وله أهميته للمدرسة التي تعلم فيها الباحثة هذه مادة النحو العربي منذ خمسة سنوات ماضية، حيث المشاكل قائمة، ومحاولة الحلول لها مستمرة، وترجو الباحثة أن يكون هذا البحث إسهاما في حل بعض هذه المشاكل.

٣) إعداد كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي وتطويره لمرحلة الثانوية أساسا لتطويره للمرحلة التالية أي للمرحلة الجامعية.

٢- فوائد البحث من الناحية النظرية : يستطيع أن يسهم في إلمام وإتقان وتطوير النظريات والقواعد اللازمة توافرها في إعداد الكتب التعليمية للمعلمين النحو العربي وللخبراء والمتخصصين، وخاصة لواضعي المناهج الدراسية في تعليم النحو العربي في المراحل التعليمية المختلفة، من المدارس الابتدائية إلى الجامعة.

٣- فوائد البحث للؤسسة :

١) للجامعة : لزيادة المراجع والمصادر في مكتبة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.

و- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية

هذه الدراسة محدودة على أساس آراء ابن مضاء القرطبي خاصة في كتابه ((الرد على النحاة)) وستركّز الباحثة في أهم موضعين وهما: باب إلغاء العامل في الفعل المضارع المنصوب وإلغاء العلل الثواني والثوالث، ويختص هذا البحث في مهارة الكتابة.

٢- الحدود المكانية والزمنية

والمكان الذي تتخذه الباحثة موضوعا لقيام هذا البحث فهو مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ١ (XII IPS ١) وهي المجموعة الضابطة والفصل الثاني عشر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢) وهي المجموعة التجريبية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

ز- تحديد المصطلحات

لكي يكون هذا البحث واضحا، قدمت الباحثة المصطلحات المهمة كما يلي :

١- النحو العربي: منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقا لها أهل اللغة.[٢٤]

٢- على أساس آراء ابن مضاء القرطبي: نظرية النحو العربي بناء على آراء ابن مضاء القرطبي في تسهيل النحو وتيسيره وتخليصه من الصعوبة التي لحقت به، وأن هذه النظرية لا تهدم النحو العربي بل تسهله وتيسره.[٢٥]

٣- ابن مضاء القرطبي : أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حُرَيْث بن عاصم بن مضاء القرطبي المتوفى سنة ٥٩٢ للهجرية، ولد ونشأ في قرطبة في بيت علم، فأخذ عن ابن رماك في إشبيلية كتاب سيبويه تفهما، وسمع عليه وعلى غيره من الكتب النحوية واللغوية والأدبية ما لا يحصى، وامتد نهمه إلى سائر العلوم من الأصول والهندسة وغيرهما.[٢٦]

٤- كتاب الرد على النحاة : قد ألف ابن مضاء هذا الكتاب، وهذا مشهور جدا هجم فيه على نحاة المشرق وفنّد أصولهم في اعتبار العامل، وفي

---

[٢٤] كمال بشر، **اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم** (القاهرة: دار غريب، دون السنة) ص ٢٨١.

[٢٥] فادي صقر أحمد عصيدة، **جهود نحاة الأندلس في النحو العربي**، رسالة ماجيستير غير منشورة (فلسطين: كلية اللغة العربية وآدبها، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٦) ص ١٢٣.

[٢٦] عبد الكريم محمد الأسعد، **المرجع السابق**، ص ١٥٦-١٥٧. ومحمد الطنطاوي، **نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة** (لبنان: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ١٣٦. وشوقي ضيف، المدارس النحوية، **المرجع السابق**. ص ٣٠٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توجيه العلل، وفي اعتماد القياس، وفي التعويل على التمارين الفرضية.[٢٧]

٥- بحث تطويري : منهج البحث الذي يستهدف الى تطوير الإنتاجات التعليمية: مثل: المنهج الدراسي, خطة التعليم (*silabus*)، الكتاب المدرسي او المواد الدراسية, وسائل التعليم، وأدوات التقييم، وغيرها.[٢٨]

٦- بحث تجريبي : إثبات الفروض بطريقة التجربة، لنظر في علاقة التأثير والسبب بطريقة إظهار واحد أو أكثر من المجموعة التجريبية ثم يوازنها بالمجموعة الضابطة.[٢٩]

ح- الدراسات السابقة

وعلى معرفة الباحثة لقد سبق البحث عن دراسة نحوية عند ابن مضاء في مكتبة جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا، وأما البحث التي قد كتبه الباحث، وهو كما يلي :

رافعي : ٢٠٠٠. رسالة الدكتوراة تحت الموضوع ((آراء ابن مضاء القرطبي واجتهاد العلماء المحدثين في تجديد النحو العربي)) وذكر في بحثه عن أسس تجديد النحو عند ابن مضاء القرطبي واجتهاد العلماء المعاصرين في تجديد النحو العربي.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي ومن أهم نتائج من هذا البحث وهي تنبني دعوة ابن مضاء القرطبي لإصلاح النحو على أساس التنبيه على

---

[٢٧] **المرجع نفسه** وابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ٤.

[٢٨] محمد عين، **محاضرات في البحث العلمي والمصادر في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في السنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ : البحث التطويري لترقية نوعية التعليم**.

[٢٩] ذوقان عبيدات ولآخرون، **البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه** (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص ٢٨٢.

و

Damaianti, Vismaia dan AR, Syamsudin, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧) Hal ١٥١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ما أجمعوا عليه من الخطأ فيه وحذف ما يستغني النحو عنه من مادة النحو وتأثر إبراهيم مصطفى وحسن كامل ومحاولات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومحاولة وزارة المعارف المصرية في عام ١٩٣٨م وشوقي ضيف كان لا يخلو من التأثير ببعض أفكار ابن مضاء القرطبي لإصلاح النحو وتيسيره.

تعليق الباحثة:

وقد بحث رافعي أسس تجديد النحو عند ابن مضاء القرطبي واجتهاد العلماء المعاصرين في تجديد النحو العربي بالوجه عام ولم يذكر في بحثه عن تطبيق أسس تجديد عند ابن مضاء القرطبي والعلماء المعاصرة في تعليم النحو العربي.

موقف الباحثة:

إن البحوث والرسالات والمقالات العلمية التي تتناول الدراسة حول تعليم النحو كانت كثيرة ولكن البحث العلمي عن تعليم النحو العربي على آساس ابن مضاء القرطبي (دراسة وتطبيقا) مازالت نادرة. فكان موقف الباحثة في كتابة هذه الرسالة الماجستير هو أن تكشف الباحثة عن النحو العربي على آساس آراء ابن مضاء القرطبي دراسةً، وتطبيقها على الطلبة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية١ (XII IPS ١) وهي المجموعة الضابطة والفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢) وهي المجموعة التجريبية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. ويختص هذا البحث في مهارة الكتابة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم النحو العربي

إن مراد تسمية هذا العلم باسم النحو هو قول علي بن أبي طالب لأبي الأسود لما عرض عليه ما استنبطه واهتدى إليه من بعض أسسه :"ما أحسن هذا النحو الذي نحوت!! انح هذا النحو".[٣٠] والنحو بمعنى القصد نحو الشيء.[٣١]

كما يبدو بدراسة النحوية يلحق أيضا بالتعاريف الكثيرة عند بعض النحاة واللغويين ممن عنوا النحو، ومن هذه التعاريف منها :

١- قال ابن جني : " انتحاء سَمْت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها".[٣٢]

٢- قال كمال بشر : " النحو (علم القواعد Grammar) ليس هو اللغة، وإنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقا لها أهل اللغة".[٣٣]

٣- قال طه أبو حامد الغزالي : "يفهم به خطاب العرب وعادتهم في الاستعمال إلى حد يميز بين صريح الكلام ومجمله، وحقيقته، ومجازه، وعامة، وخاصة، ومحكمة، ومتشابه، ومطلقه، ومقيده، ونصبه، وفحواه، ولحنه، ومفهومه".[٣٤]

---

٣٠ عبد الكريم محمد الأسعد، **المرجع السابق**، ص ٣٣.

٣١ عبد الله بن حمد الخثران، **المرجع السابق**، ص ٦٤.

٣٢ ابن جني، **الخصائص**، ج ١(بيروت : دار الكتب العربي، ١٩٥٢) ص ٢٤.

٣٣ كمال بشر، **اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم** (القاهرة: دار غريب، دون السنة) ص ٢٨١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- قال فؤاد نعمة : " علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها".[٣٥]

٥- قال محمد علي الخولي : "علم يبحث في بناء الجملة أي نظم الكلمات داخل الجملة.[٣٦]

وخلاصة القول أن النحو هي علم دراسة الجملة ليضع القواعد التي تصون المتكلم عن الخطأ بأحوال أواخر الكلمات. وأصبح النحو معروفا بدراسة الإعراب. ولكن هذا الكلام ليس دقيقا، قد اهتم النحاة بالإعراب اهتماما شديدا، مما جعل البعض يسمى علم النحو علم الإعراب، ولكن النحاة لم يحصروا الدرس النحوي في قضية الإعراب فقط، فالنحو عندهم أشمل وأوسع، ويذهب السيوطي: " فهو صناعة علمية ينظر لها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم، لتعرف النسبة بين صيغة النظم وصورة المعنى في توصل بإحداهما على الأخرى".[٣٧] وعلى هذا أن النحو لم يقتصر على الإعراب كما يذهب بعض من كتب النحو من المتأخرين.[٣٨]

---

٣٤ محمد حماسة عبد اللطيف، **النحو والدلالة** (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠) ص ٣٠.

٣٥ فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربة** (سورابايا : توكو كتاب الهداية، دون السنة) ص٣.

٣٦ محمد علي الخولي، **مدخل إلى علم اللغة** (الأردن: دار الفلاح،١٩٩٣) ص ٩٦.

٣٧ عبد الله جاد الكريم، **الدرس النحو في القرن العشرين** (القاهرة. مكتبة الآداب، ٢٠٠٤) ص ١٦٨.

٣٨ وقد لاحظ بعض اللغويين المحدثين أن النحو والصرف في موضع واحد لأسباب، لا يمكن درسه دون مبحث الجوانب صرفية اللغة، والصرف هو علم دراسة الكلمة من حيث الوحدات الصرفية، وهذه تعبيرات حديثة تحتاج إلى شيء من التفصيل لكن يمكن أن يغني عنها ما يذهب إليه العلماء العرب من أن الصرف دراسة بنية الكلمة، ومع أن هذا الكلمة غير واضحة أو غير جامعة مانعة. ويذهب كمال بشر إلى *"أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة- بعبارة بعضهم- وتؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية -كل دراسة من هذا القبيل هي صرف في نظرنا"*. عبده الرّاجحي، **فقه اللغة في الكتب العربية** (بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٧٢) ص ١٤٥. وكمال بشر، **دراسات في علم اللغة** (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩) ص٨٥. وطه علي حسين الدليمي وآخران، **المرجع السابق**، ص ١٨١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني: تعليم النحو العربي

أولا: أهداف تعليم النحو العربي

والمراد بالهدف لغة: الغاية. في المجال التربوي قصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبره تعليمية معينة.[٣٩] ويرى معروف أن الأهداف هي الغاية التي يراد الوصول إليها نهاية مرحلة ما.[٤٠] ومن أهداف تعليم النحو، وهي يلي: [٤١]

١- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقة المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم.

٢- إقدار الطالب على محاكات الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكات مبينة على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

٣- إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة.

٤- إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

٥- تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقرأه ومعرفة أسباب ذلك ليجتنبه.

ويقول أبو بكر إن أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:[٤٢]

١- إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.

---

٣٩ رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها** (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩) ص ٦٣.

٤٠ نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تعليمها** (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١) ص ٣٤.

٤١ إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تعليم اللغة العربية** (القاهرة: مصر الجديد، ٢٠٠٥) ص ٢٧٩.

٤٢ عبد اللطيف عبد القدير أبو بكر، **تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات** (عمان: مكتبة الضامري، ١٩٩٠) ص ١٦٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- إكتساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.

٣- مساعدة الطالب على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.

٤- إكتساب الطالب القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف عليها.

٥- إقدار الطالب على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.

٦- الإسهام على إتساع دائرة القاموس اللغوي لدى الطالب وإمدادها بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.

٧- مساعد الطالب على تكوين حسن لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلال اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

ولتحقيق تلك الأهداف تجب مراعاة كما يلي: [٤٣]

١- إن يدرس النحو في ظل اللغة، وذلك بأن تختار أمثلته وتمريناته من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدةو التي تسمو بأساليب الطلبة وتزيد في ثقافتهم، بلإضافة إلى ما توضح من القواعد النحوية، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نمشاطهم.

٢- إن يقتصر في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد، وهو عصمة اللسان والكلم من الخطأ فلا يسرف المعلم على نفسه وعلى طلابه بالتعرض للتفاصيل التي لا تتصل اتصالا مباشرا بهذه الغاية المرسومة.

---

[٤٣] جودت الركابي، **طرق تعليم اللغة العربية** (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦) ص ١٣٤-١٣٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- ينبغي كذلك القصد في استخدام المصطلحات والاقتصار فيها على القدر الضروري.

٤- ألا يقتصر المعلم في درس النحو على مناقشة ما يعرضه من الأمثلة والاستنباط القاعدة وتقريرها في أذهان الطلبة بل عليه أن يكثر من التدريبات الشفهية المرتكزة على أسس منظمة من المحاكة والتكرار حتى تتكون العادة اللغوية الصحيحة عند الطلبة، وتحل محل النطق الحرف وحتى تكون استقامة ألسنهتم وصحة أساليبهم استجابة سريعة طبيعة للقواعد التي يدرسونها دون جهة أو معانة في استيحاء هذه القواعد واستخضارها في الذهن.

ثانيا: طرق تعليم النحو

الطريقة هي عبارة عن الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منظمة أو الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.[٤٤] إضافة إلى الحديث عن طرق تعليم النحو، يتناول الآن عن طرق مشهورة في تعليم النحو فهناك الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة.[٤٥]

أ- الطريقة القياسية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستنتاجية، وهي التي تبدأ بعضر القاعدة النحوية ثم بتقديم الأمثلة والشواهد لتوضيهحا.[٤٦] وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التعليم قديما. الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية. ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي

---

[٤٤] محمود إسمائيل صيني وآخرون، **مذاهب وطرائق في تعليم اللغات** (المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٩٩٠) ص ٢٨. و محمود كامل الناقة وآخران، **طرائق تتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها** (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص ٦٩.

[٤٥] طه علي حسين الدليمي وآخران، **الطرائق العملية في تعليم اللغة العربية** (الأردون: دار الشروق. ٢٠٠٣) ص ٣٩.

[٤٦] نايف محمود معروف، **المرجع السابق**، ص ١٨٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى الجزئي، ومن المبادىء إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد طانت سائدة في تعليم النحو في مطلع هذا القرن.[٤٧] تقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وعرض القاعدة، وتحليل القاعدة، والتطبيق.[٤٨]

(أ) التمهيد

هو عملية ضرورية ومهمة جدا في أي عمل يراد القيام به. وفي تعليم النحو لابد للمعلم أن يمهد بمقدمة مهما كانت سهلة لجلب انتباه الطلبه إليه. فلابد من مقدمة يثير المعلم بها طلابه وتتحقق من خلالها الوظائف الأساسية للتمهيد التي هي جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد، وإزالة ما علق بإذهان الطلبة من الدروس التي سبقت درس النحو. وهذا لا يعني محو المعلومات عن تلك الدروس وإنما يعني تعطيل التفكير بها لكي يتفرغ الفكير إلى القوعد فقط، وربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد غذ أن القوائد تكون دروسها مترابطة كل درس لاحق يبني على ما سبقه، وحفز الطالب باتجاه الدرس الجديد اي إيجاد دافعية قوية لديه لما سيعرض عليه.

(ب) عرض القاعدة

تعرض القاعدة عرضا فيه إثارة للاهتمام، وهذا يستدعي أن يكتبها المعلم بخط جميل في مكان بارز من السبورة، بحيث تقع القاعدة في مستوى نظر الجميع. ويشعر معها الطالب بوجود مشكلة تتطلب حلا أو قضية تتحدى التفكير وتثيره، وهنا يتفحزالطلبة جميعهم إلى النظر في هذه المشكلة كلا بحسب مستواه وقدراته. ولا شك أن الذي يستطيع أن يسهم في حل المشكلة يشعر بالراحة النفسية والثقافة بالنفس وتنمية جرأة لاصدار الاحكام مستقبلا.

---

[٤٧] حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** (القاهرة: الدار المصدرية البنانية، ١٩٩٦) ص ٢٠٨.

[٤٨] طه علي حسين الدليمي وآخران، **المرجع السابق**، ص ٥٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ج) تحليل القاعدة

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة وبعد أن يثار التفكير لديهم تبدأ عملية تحليل القاعدة في ذهن الطلبة كما هي في ذهن معلمهم. ولا شك أن المعلم لديه مفاتيح لتحليل ويستطيع بطريقته المثيرة لاهمام الطلبة أن يحمل الطلبة على التفكير الجدي بحل هذه المسألة والغشتراك الفعلي في عملية التحليل. في تحليل عناصر القاعدة يبدأ المعلم بأن يضع اسئلة لها علاقة مباشرة بموضوع القاعدة أو يعطي مثالا واحدا بوصفه المفتاح الأول لشروع بالتحليل. وبعد تتوالي أمثلة الطلبة قياسا على مثال المعلم واستجابة لما أثاره من أسئلة.

ومن الخطأ الاعتقاد أن القياسية تعني أن يكون المعلم هو المحور الأساسي فيها فيهمل الطلبة ويعزز السلبية فيهم، والحقيقة أنه يمكن أن يشركهم بطريقة فعالة في استنتاج وصياغة الكثير من الأمثلة الصحيحة.[٤٩]

(د) التطبيق

هو الثمرة العملية الدرس وهو نوعان: جزئي وكلي. فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيره، والتطبيق كلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعدالتي يشملها الدرس ويدور حول هذه القاعدة جميعا.

ونوع التطبيق الآخر:شفهي وكتابي. فالتطبيق الشفهي هو أجدى الوسائل في أن تصبح مراعاة القواعد عادة للطلاب، لذلك ينبغي أن يكون له نصيب في كل حصة من حصص القواعد. وفي الدروس التي تتناول أكثر من قاعدة لايحسن بالمعلم أن ينتقل إلى قاعدة جديدة إلا بعد أن يطبق على القاعدة السابقة تطبيقات كافية.

ومن المستحسن أن يطالع الطلاب أحيانا قطعة متصلة لتطبيق القواعد عليها، ويعني في هذه الحالة بالشرح والمناقشة في أسباب الضبط. كذلك من المستحسن أن يتخذ بعض النصوص الأدبية المدروسة مادة للتطبيق الشفهي.

---

[٤٩] **المرجع نفسه**، ص ٥٠-٥١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي التطبيق الكتابي ينبغي أن يكون مادة التطبيق من النصوص الأدبية أو العبارات الجيدة لا من الجمل القصيرة المتبورة، ولا من العبارات المصنوعة ليتمرس الطلاب بجمال العبارات بجانب صحة التراكيب.

وينبغي أن تتجه أسئلة التطبيق اتجاها عمليا يعين بطريقة مباشرة على تحقيق الغاية المقصودة من النحو وهي صحة الضبط والاستعمال ولهذا يجب البعد عن الأسئلة التكوينية التي تثقلها القيود والشروط، وعن مثل الأسئلة التي لا غاية لها إلا اختيار الطلاب في حفظ القواعد.

هذا ويحسن أن يستقل الطلاب بحل التمرينات الكتابية دون اشتراك أو مساعدة المعلم. وبعد تصحيح الكراسات يعود المعلم بالطلاب إلى شرح الأسئلة ليستطيعوا تصويب أخطائهم. وعلى المعلم أيضا ألا يهمل في تطبيقاته الإعراب الشفهي والتحريري فهو الدروس المقررة كما أن لعملية التكرار في الإعراب أثرا في إجادته، وهو التطبيق العملي للنحو النظري، ويمكن أن يصبح فيما بعد سليقة وهو يساعد على تحليل الجملة إلى عناصرها اللغوية بل يعين فهم النصوص التي لا تتضح أحيانا إلا بإعراب بعض كلماتها.[٥٠]

ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يهتم بتطبيق شفهي لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.[٥١]

التطبيق وفقا لهذه الطريقة يسال المعلم عن بعض إجراء القاعدة بوصفها الأساس الذي بدا فيه الدرس، أو يأتي بمثال يقيس عليه الطلاب مثالا أو أمثلة أخربشرط أن يكون هناك تنويع في الإجابات. فإذا كان الموضوع الذي درسه هو الفاعل فإنه يمكن أن يأتي بجملة فيها فاعل مفرد، ويطلب من طلابه التطبيق على هذه الجملة بأمثلة أخرى

---

[٥٠] جودت الركابي، **المرجع السابق**، ص ١٣٩-١٤٠.

[٥١] **المرجع نفسه**، ص ١٢٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يكون فيها الفاعل جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما أو جمع تكسير أو فاعلا ممنوعا من الصرف ... إلى غير ذلك.[٥٢]

إن لكل طريقة أنصارا وخصوما، وأنصارها يعتبرها أفضل الطرق، وخصومها يرون أنها لا تجدي في تعليم النحو، فأنصار الطريقة القياسية يرون أنها خير معين لتعليم النحو من ناحية سهولتهاأو سرعتها في الأداء (فالطالب الذي يفهم القاعدة من أمثلة توضع له قبل ذكرها ولا إلى سبيل حفظها حفظا يعين على تذكرها).[٥٣]

ويقول السيد أن يرى أنصار من هذه الطريقة أنها سهلة وسريعة في الأداء وتؤدي إلى استقامة اللسان نظرا لأن الطالب حفظ القاعدة ويمكنه أن يتذكرها أن يقيس عليها في جمل جديدة.

وأما معارضو هذه الطريقة فيرون أنها ضارة وغير مفيدة لأنها: [٥٤]

١- تبعث في الطلبة الميل إلى الحفظ وتعود المحاكة العمياء والاعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الأراء والأفكار.

٢- ليست من الطرق الجيدة في إفهام الطالب لأن مفاجأته بالحكم العام قد تكون سببيا في صعوبته، وذلك يدعو إلى صعوبة التطبيق والخطأ فيه.

٣- لاتسلك طريقا طبيعيا في كسب المعلومات، إذ إن التعاريف والأحكام العامة في هذه الطريقة تأتي أولا ثم تتبع بالأمثلة والجزئيات خلافا لطريقة العقل في الوصول إلى ادراك الأمور الكلية بعد مشاهدة جزئياتها.

٤- تعمد إلى تقديم القاعدة والتعريف على الأمثلة والتطبيقات، وهذا بمثابة تقديم الصعب على السهل مما ينا في قواعد التعليم كل المنافاة.

---

٥٢ طه علي حسين الدليمي وآخران، **المرجع السابق**، ص ٥١.

٥٣ حسن شحاتة، **المرجع السابق**، ص ٢٠٩.

٥٤ محمود أحمد السيد، **في طرائق تعليم اللغة العربية** (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧) ص ٤٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- تجعل الحقائق المزعزعة في الذهن ومعرضة للزوال والنسيان لأنها تنتقل الحقائق من تفكير خارجي وعن طريق تلقين، وأضعف الحقائق في الذهن هي ما ترد إليه عن هذا الطريق.

ويقول الصميلي أن من عيوب هذه الطريقة السرد الذي يقدمه المعلم كشرح للقاعدة المعلنة، لأن الطالب يكون في حالة المتلقي الذي يصغي، وقد يشرد ذهنه عن الدرس إلى أفكار أخرى لأنه قد يجد نفسه غير معني بما يقال، مادام ليس مقدار أن يشارك أو يستنتج، فالطريقة على هذا النحو تلقية ولا تفي بالغرض المراد من التعليم.[٥٥]

ب- الطريقة الاستنباطية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستقرائية، ونشأت مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، وهي التي تبدأ بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة.[٥٦] ومن مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم فهوما لديه وذا دلالة.[٥٧] تقوم هذه الطريقة على طريقة هربارت ذات المراحل الخمس: التمهيد، والعرض، والربط والموازنة، والتعميم واستقراء القاعدة، والتطبيق.[٥٨]

(أ) التمهيد

هو عملية تحليلية لما في عقول الطلاب من معلومات سابقة، لها صلة بالدرس الجديد بتعريف إليها المعلم، ثم يرتبها ترتيبا يتناسب والدرس الجديد لتكون أساسا له، وتكون مع بعضها وحدة عملية. كذلك فإن الهدف الخاص من الدرس يثبت في هذه المرحلة، ويربط بحاجات الطلاب ليستثير هذا الهدف رغبتهم بالمادة الجديدة، فيكون

---

٥٥ يوسف الصميلي، **اللغة العربية وطرق تعليمها نظرية وتطبيقيا** (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨) ص ١٢٥.

٥٦ علي أحمد مذكور، **تعليم فنون اللغة العربية** (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١) ص ٢٣٨.

٥٧ محمود كامل الناقة وآخران، **المرجع السابق**، ص ٢٤٢.

٥٨ محمد إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية** (الأردن. مكتبة التوبة، ٢٠٠٣) ص ١٦٧. وص ١٥٢-١٥٣. وطه علي حسين الدليمي وآخران، **اللغة العربي مناهجه وطرائق تدريسه** (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ص ١٥٢-١٥٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدافع إلى الدرس قائما في الدقائق الأولى من ساعة الدرس، ويكون إيقافهم على الموضوع الجديد حاملا على اتخاذهم موقفا إيجابيا للتعلم، يسبب توفر شرطيه الأساسين: المشكلة والدافع. كذلك فإن تحديد الهدف الخاص من الدرس في المرحلة الأولى يعين المعلم على تحديد اتجاهه في ساعة الدرس فيتجه كليا لانجازه.

ويجمل بالمعلم ألا يطيل هذه المرحلة أكثر من خمس دقائق، توجز بأسئلة جذابة مثيرة لمعلومتهم القديمة، أو مثيرة لموضوع حيوي له صلة بالقاعدة الجديدة، أو يذكر ملخص موجز للدرس المنصرف له صلة بالموضوع الجديد بطريقة تثير الانتباه إليه، ولا مانع من أن يذكر الطلاب كذلك في عرض الدرس بالهدف منه لتنبيههم إليه، لذا كان ضروريا كتابة (اسم الموضوع) على السبورة، وبقاؤه الدرس كله.

(ب) العرض

هي عملية جميع الحقائق الجزئيةمن الطلاب على أن تكون منوعة موضوعا وشكلا، كما يجب أن يكون اختيار هذه الحقائق بما يسر لهم ادراك القاعدة، ولا يعقدها ولا يربكها كأن تكون خالية من الشواذ وتكون خالية من الاضطراب والتعقيد في التركيب، وأن تكون واضحة المعنى مقبولة في وسط الطلاب غير باعثة على النقد أو النفور أو الإيهام – وكل ذلك لغرض استنباط العلاقة المنطقية بينها وبين القاعدة الشكيلة المراد استنتاجها بيسر وسهولة وقصر وقت. وعلى المعلم أن يفيد غاية القاعدة من السبورة بعرض الأمثلة عليها وأن يعني بنظافتها وتنظيمها وجمال الخط عليها وتبويبها بما يسهل الخطوة التالية.

(ج) الربط والموازنة

على المعلم أن يعني بالاشتراك مع الطلاب بالربط والموازنة بين الأمثلة المنظمة على السبورة حتى يقفوا على المتشابه ثم المتباين، وبذا يسهل عليهم ادراك العلاقات بين الأمثلة، ثم يتجه العقل إلى افتراض تعميم وقاعدة تفسر به هذه العلاقات بين الأمثلة، وهذا الافتراض يحتاج إلى استدلال وتفكير كما كما يحتاج تخيل وابتكار. وكل ذلك يحتاج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى إناة وترو وعدم استعجال باصدار التعميم. وعلى المعلم أن يعود طلابه على ضرورة الأناة وجمع الأدلة المنطقية قبل الحكم، كما عليه أن يعني بتنظيم السبورة وجمال الخط لأن ذلك يعين الطلاب على الفهم.

(د) التعميم واستقراء القاعدة

هي ميل العقل إلى أن ينتزع من العلاقات بين الأمثلة أحكاما فرضية، ثم يحاول أن يصوغ الحكم على شكل تعريف أو قاعدة. وعلى المعلم أن يسهم مع طلابه في استنتاج القاعدة وفي صياغتها، ويستعين بعناصر التشويق ليحمل طلابه على ذلك. وعلى المعلم ألا يشجع الظن والحدس في الجواب كما عليه أن يسهم جميع الطلاب في المنافسة لادراك القاعدة، لا أن يكتفي بالأذكياء دون غيرهم. وبعد أن يفرغ المعلم وطلابه من القاعدة يكتبها على السبورة بأسلوبه في حالة عجزهم عن صياغتها الصياغة الواضحة المطلوبة، وعليه أن يعني بالإيجاز والوضوح وحسن الخط في عرض القاعدة. وعليه كذلك أن ينتبه إلى ضرورة عدم السماح للطلاب بفتح كتبهم أثناء الدرس في جميع المراحل الأربع الأولى كي لا ينقسم تفكيرهم ولا يعتادوا الغش في العلم.[٥٩]

(هـ) التطبيق

بعد التطبيق من أصعب الخطوات على الطالب لأنه عملية فكرية تسبقها عملية تذكر وعملية فهم، فإذا لم يستذكر الطالب أبعاد القاعدة والمفاهيم الأساسية في التعليم النحوي، وإذا لم يفهم ما ترمي إليه القاعدة النحوية فإنه لايمكن التطبيق على هذه القاعدة.

وعلى هذا الأساس فأن على المعلم في خطوة التطبيق أن يذكر أمثلة تطبيقية ميسرة، ثم يسأل عن الإتيان بأمثلة أخرى أكثر صعوبة. ويجب أن يدرك المعلم هذه الحقيقة وهي أن عددا قليلا يمكنهم التطبيق على القاعدة، وأن القسم الأكبر منهم يحتاج إلى وقت أطوال وجهة أكثر لممارسة عملية التطبيق.

---

[٥٩] عابد توفيق الهاشمي، **الموجه العملي لمدرس اللغة العربية** (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣) ص ٢١٤-٢١٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذه الخطوة يمكن الطلبة أن يفحصوا صحة التعميم أو صحة القاعدة التي توصولوا إليها وذلك بالتطبيق على أمثلة وجزئية أخرى.[٦٠]

والطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق المشاهدة أم معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من جزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة، وهي تنطوي على أن يكشف الطلبة المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أنها اتباعها في التعليم يتطلب من المعلم جمع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة، فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم.ويرى أنصار هذه الطريقة: أن في طريقته خير معين لتحقيق أهداف النحو لأنها:

١- تهيج في الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيدهم قليلا قليلا حتى يصلوا إلى الحقيقة.

٢- طريقة جادة في التربية لأنها توصل إلى الحكم العام تدرجيا، وذلك يجعل معناه واضحا جليا فيصير التطبيق عليه سهلا.

٣- تحرك الدوافع النفسية لدى الطالب فيهتم اهتماما بالغا فيتنبه ويفكر ويعمل.

٤- تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة التي تدور حول الحقائق الملموسة، وتتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة، وتلك هي الطريقة الطبيعية لأنها تمزج القواعد بالأساليب.

ويرى معارضو هذه الطريقة أنها تتسم:[٦١]

١- البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة، والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة، وفي هذا من التفريط ما يجعلها غير سليمة.

---

[٦٠] طه علي حسين الدليمي وآخران، **المرجع السابق**، ص ٤٢.

[٦١] محمود أحمد السيد، **المرجع السابق**، ص ٤٨٣-٤٨٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- أنها تختار أمثلتها لا تصل بينها صلة فكرية ولا لفظية، إنما هي جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصة لغوية، إلا أنها تحمل تمثيلا لقاعدة خاصة، وأما أنها تشرح فكرة من الأفكار التي تمتلىء بها عقول الناس، وأما أنها ترتبط برباط لفظي من أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية، فذلك كله وغيره مما تخلو منه هذه الأمثلة، وهي لا ترمي إلى غاية تعبيرية خاصة ولا تثير في نفس الطلبة شوقا إليها ولا إلى القاعدة التي سيدرسونها في ظلالها، مع أن كل دروس اللغة العربية ترمي في نهاية أمرها جميعا إلى شيئين: الفهم والإفهام، وكل ما تقدم في هذه الدروس وسيلة إليهما، وهي تستخدم التطبيق بشكل تعجيز للطلاب، مع أن المفروض فيه طبع الأساليب السليمة التي تحوي من خصائص اللغة ما هو فطري بعيد عن التكلف.

٣- إن استنباط القاعدة من أمثلة معينة لا خيرا فيها ولا غناء، وهي عملية ثبت أنها مستحيلة وليس لها أصل عملي ولا وجه للمقارنة بين اللغة والعلوم الطبيعية في الاستنباط لأن التجربة في العلوم الطبيعية ثابتة مطردة يمكن استخلاص قوانين عامة منها ولكن هذا لاينطبق على اللغات.

ج- طريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التعليم السابقة ولذا تسمى بالطريقة المعدلة، وهي تقوم على تعليم القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، الأساليب المنقطعة. ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

ومن الصور التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب منهج النحو بطريقة التطبيق العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، أما ما عداها من الأبواب فيجب أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يدرس على طريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر الطالب أنه في حاجاة إليه، بل يجب أن تدرس في ظلال اللغة والأدب خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهم الطلبة تختار من كتبهم في المطالعة، أو من دروسهم في التاريخ، أو غيره من مواد الدراسة مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.[٦٢]

وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وكتابة النص، وتحليل النص، واستنتاج القاعدة، والتطبيق.[٦٣]

(أ) التمهيد

يمهد المعلم بالطريقة المعروفة للتمهيد وهو ربط الدرس السابق بالدرس الجديد، وبحق المعلم هنا أن يمهد بجمل أو بنص صغير يعالج بعض مفاهيم الدرس السابق لتكون عملية التمهيد في هذه الحالة ملائمة لعملية عرض النص الجديد، ولتكون المعالجات بنصوص مختارة منذ بداية الدرس وليس بجمل مبتورة.

(ب) كتابة النص

يكتب المعلم النص (موضوع الدرس) على السبورة كتابة واضحة وبخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بحيث يرى الطلاب النص ويتأثرون بطريقة كتابته من حيث الخط والتلوين واتباع وسائل إيضاح أخرى.

(ج) تحليل النص

يأخذ تحليل النص بعدين الأول هو أن يقرأ المعلم النص قراءة تعبيرية يهيئ أذهان الطلاب فيها إلى ما في النص من معنان سامية، وما يعالجه من موضوعات مهمة تشد انتباههم لكي يتعاملوا بصدق وانتباه مع المادة النحوية الجديدة. أما البعد الثاني فهو تحليل النص فيجب على المعلم أن يدرك أن هدف النص ليس معالجة قواعد نحوية معينة، وإنما هو شرح وتحليل ما في النص من قيم تربوية أو أخلاقية أو وطنية أو قومية

---

٦٢ حسن شحاتة، **المرجع السابق**، ص ٢١٢.

٦٣ طه علي حسين الدليمي وآخران، **المرجع السابق**، ص ٥٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دينية، إذ إن شرح هذه المفاهيم يزيد من ثقافة الطالب. ومن خلال هذا الشرح والتحليل ينتقل المعلم بطريقة متأنية وجذابة إلى موضوع القواعد، وكيف عولجت القواعد من خلال هذا النص وليس من خلال جمل مبتورة، ليفهم الطالب وظيفة اللغة بأنها تستعمل من خلال النصوص وليست هي مجرد كلمات أو عبارات أو جمل. وأكثر ما يرتكبه المعلم من خطأ هو أن يحول النص إلى جمل فتضيع في هذه الحالة الأهداف الأساسية من النص.

(د) استنتاج القاعدة

بعد أن يكون الطالب قد ألم بمعنى النص وأدرك ما يرمي إليه، وبعد أن تعامل مع الموضوع النحوي من خلال النص وعرف موقع الكلمات من الإعراب فإنه يستطيع دون أدنى شك أن يستنتج القاعدة النحوية أو بعض مفاهيمها. وعلى المعلم هنا أن يسير مع الطلبة باستنتاج القاعدة بالطريقة نفسها التي حلل فيها النص من ناحية المعنى والقواعد. وهنا يشعر الطالب بأهمية القواعد في سياق اللغة عامة، فيميل إلى حبها والتعامل معها بشفافية.

(هـ) التطبيق

التطبيق على القاعدة النحوية قد لا يكون يسيرا لعدد كبير من الطلبة، ومع ذلك فإن المعلم يمكنه أن يسأل بطريقة ليست بعيدة عن هذا الأسلوب (أسلوب النص) ليشجع طلابه على التطبيق على القاعدة النحوية، كأن يأتي بعض آخر يتضمن بعض أبعاد القاعدة الجديدة ويوجه أسئلة معينة لطلابه إذ يسألهم عن المعنى والقواعد النحوية بطريقة يشعر معها الطالب بأنه يؤدي عملا مبتورا.[٦٤]

أما هذه الطريقة فإن أنطرها يرون أنها الطريقة الفضلى في تحقيق الأهداف المرسومة لتعليم النحو لأن يتم عن طريقتها مزج القواعد بالتركيب وبالتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية. وهذه الطريقة هي

---

[٦٤] **المرجع نفسه**، ص ٦٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المثلى في تعليم النحو لأنها تعتمد أول ما تعتمد على المران المستمد من هذا الاستعمال الصحيح للغة من كافة مجالتها الحيوية وسائر أحوالها في مجرى الاستعمال الواقعي.

وأما خصوم هذه الطريقة فإنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية وجهلهم لأبسط قواعدها لأن مبدأ التقديم بنص يناقشه المعلم مع طلابه ثم يستخرج منه الأمثلة التي تعينه على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها، إنما هي ضياع الوقت لأن الموضوع لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس الحقيقي. وهذه الطريقة تشغل الطالب بموضوع الإنشاء فتصرفه عن قاعدة النحو المراد شرحها.[٦٥]

ثالثا: وسائل تعليم النحو العربي

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم لتحسينها وتعزيزها.[٦٦] يقول صيني والقاسمي: إن الوسيلة التي يستخدمها المعلم في تعليم مادته ليبلغ الهدف المقصود وأفضل صوره ممكنه ويسبغ على عملية التربية شيئا من أثاره ومتعه.[٦٧]

وأما الوسائل المستعملة في تعليم النحو عند نظر معروف تصنف إلى ثلاثة وسائل، وهي:[٦٨]

١- الوسيلة البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة عين، وأهمها: الكتاب المدرسي وغير المدرسي والمجلات واللوحات الجدارية وغير ذلك.

٢- الوسيلة السمعية هي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع والتسجيلات وغير ذلك.

---

٦٥ حسن شحاتة، **المرجع السابق**، ص ٢١٣.

٦٦ نايف محمود معروف، **المرجع السابق**، ص ٢٤٣.

٦٧ محمود إسماعيل صيني وآخران، **السجل العلمي للندوة العالمية للتعليم العربية لغير الناطقين بها المعلم والكتاب والطريقة والوسائل** (الرياض: عماده شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠) ص ٢٣١.

٦٨ نايف محمود معروف، **المرجع السابق**، ص ٢٤٥-٢٤٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- الوسيلة السمعية البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا، مثل: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.

رابعا: تقويم تعليم النحو العربي

التقويم محك عملي لقياس مدى تحقق الأهداف أو عدم تحققها، وتحديد مدى نجاح عملية التعليم وفشلها في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.[٦٩] والتقويم يدور على كل المواد التعليمية، ومنها مادة اللغة العربية التي تشتمل على الأصوات والمفردات والقواعد أو التركيب والاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[٧٠] وهو يجري في عملية التعليم وتحصيله.[٧١]

تهدف عملية التعليم لمعرفة فعالية عملية التعليم كدليل لإصلاح برنامج التعليم، بطريق إلقاء أسئلة للطلاب مباشرة، وتكليفهم الواجب المنزلي، وملاحظة أنشطتهم. ويهدف تقويم تحصيل التعليم لمعرفة قدرة الطلاب في المادة التي تعلموها موافقة للأهداف المحدودة. وذلك ينفذ باختبار تكويني *Formative Test* واختبار نهائي *Summative Test*.[٧٢] الاختبار التكويني هو اختبار يعطيه المعلم في أثناء تعليم المادة أسبوعيا أو شهريا نصف فصلية. وأما الاختبار النهائي فهو اختبار يعطيه المعلم في نهاية الفصل الدراسي أونهاية العام.[٧٣]

---

[٦٩] مصطفى الزياج وآخرون، **المنهج التوجيهي لتكوين المكنونين في التربية الإسلامية واللغة العربية** (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٧٧) ص ٦٨.

[٧٠] محمد عبد الخالق محمد، **اختبار اللغة** (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩) ص ٣٢.

[٧١] Dimyati, Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*. (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢) Hal ٢٠٠.

[٧٢] Rohani, Ahmad, *Pengelolaan Pengajaran*. (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٤) Hal ١٦٨-١٧٨.

[٧٣] محمد على الخولي، **الاختبارات التحصيلية إعدادها وإجرؤها وتحليله** (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨) ص ٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث: النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

أولا: لمحة مناقب ابن مضاء القرطبي

هو أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريت بن عاصم بن مضاء القرطبي، ولد ونشأ في قرطبة في بيت علم سنة ٥١٢هـ، ووفاته بأشبيلية سنة ٥٩٢هـ.[٧٤] وقد خرج من بيت حسب وشرف، منقطعا إلى العلم والعلماء، معنيا أشد العناية بلقاء أساتذة عصره. وروى عن القاضي عياض، قرأ على ابن الرماك في إشبيلية كتاب سيبويه، وقرأ على غير الكثير من الكتب النحوية واللغوية والأدبية.[٧٥] فمن أساتذته في الفقه ابن العربي والبطروجي والرشاطى وأبو محمد بن المناصف. ومن أساتذته من علماء العربية أبو بكر بن سليمان بن سحنون، وابن الرماك الذي درس عليه كتاب سيبويه، وابن بشكوال.[٧٦]

وقد عاش ابن مضاء القرطبي في دولتين وهما دولة المرابطين[٧٧]، ودولة الموحدين،[٧٨]وهذان دولتان يؤثران آثارا عظيما في نظر ابن مضاء القرطبي في الدراسة نحوية.[٧٩]

---

٧٤ محمد عيد، **المرجع السابق**، ص ٣٨.

٧٥ عبد الكريم محمد الأسعاد، **المرجع السابق**، ص ١٥٦.

٧٦ محمد عيد، **المرجع السابق**، ص ٣٨.

٧٧ المرابطون ثم عدة قبائل ينسبون إلى حمير، وأشهر هذه القبائل (لمتونة) ومنها أمير المسلمين يوسف بن تأشفي، وجدالة، ولمطة. وقد دخلت هذه القبائل المغرب مع موسى بن نصير، وتوجهوا مع طارق إلى طنجة، لكنهم أحبوا الانفراد فدخلوا الصخراء بالمغرب الأقصى واستوطنوها. وفي حولي سنة ٤٤٨ هـ حدث بينهم انبعاث ديني وانبثق فيهم مذهب جديد يدعو إلى الجهاد في سبيل الله وتسمى أصحابه المرابطين، وقد تغلب هؤلاء المرابطون عل المنطقة كلها من الجزائر إلى السنغال، وكانوا رجالا من طابع طارق وأصحابه لا تنقصهم الشجاعة ولا يهد من رجولتهم الترف واللين. عبد الحميد العباري، **المجمل في تاريخ الأندلس**، ط٢ (الإسكندرية: دار القلم، ١٩٦٤) ص ١٥٩.

٧٨ وكلمة موحدين لها معنى فلسفي، فهم يقولون إن الله سبحانه وتعالى وحدة لا يمكن أن تتصورها المحسوسات فهو فوق التشبيه وكل تصوير الله تعالى يعد مجازا، على خلاف أصحاب التشبيه والتجسيم، فهؤلاء في نظرهم مخالفون للحقيقة، بل هم يرون رأيهم كفرا، وهم لذلك يعتقدون أنهم هم المؤمنون حقا الذين يوحدون الله وينزهونه عن كل تشبيه له بالحق. انظر **المرجع نفسه**، ص ١٦٧.

٧٩ ابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ١٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وما من ريب في أن ابن مضاء كان ينزع إلى دعوة الموحدين، وآية ذلك أنهم أسندوا إليه منصب القضاء في بعض بلدانهم في فاس وبجاية، ولم يلبث يوسف بن عبد المؤمن أن جعله قاضي الجماعة في الدولة كلها،[٨٠] أو كما نقول الآن قاضي القضاة،[٨١] وقد مر بنا تعصب يوسف للظاهرية ضد أصحاب المذاهب والفروع. وما نشك في أن ابن مضاء كان يشرك مولاه في هذا التعصب، إذ الناس على دين ملوكهم. وقد استمر في هذا المنصب الذي قلده إياه يوسف حتى توفي في عهده ابنه يعقوب سنة اثنتين وتسعين عن سن عالية، إذ كان مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وما نرتاب في أنه كان — بحكم منصبه — ساعده الإيمان في حركة حرق كتب المذاهب الأربعة.[٨٢]

وقد استلهم ابن مضاء هذه الثورة لا في حملة على الفقه والفقهاء، وإنما في حملة على النحو والنحاة من حوله،[٨٣] إذ وجدت مادة العربية تتضخم بتقديرات وتأويلات

---

[٨٠] وتختلف وظيفة القضاء في الدولة العباسية عنها في الأندلس. فقد كان قاضي القضاة في بغداد له الرياسة على القضاة في الدولة العباسية، أما في الأندلس فكان قاضي الجماعة في قرطبة ليس له سلطة إلا فيها وحدها، ولم تكن الرياسة على غيره من قضاة الأقاليم، بل كان كل قاض مستقلا بقضاء إقليمه، وهو الذي ينظر في المواريث والوصايا والتحجير والنظر في الأحباس. وكان قاضي الجماعة يؤم الناس في صلاة الجمعة في جامع قرطبة وفي صلاة العيدان. انظر عبد الحميد العبادي، **المرجع السابق**، ص ١٤٦.

[٨١] القضاء نظام عظيم من النظم الإسلامية الكبرى، وقد عنى به المؤرخون فألفوا فيه كثيرا من الكتب وترجموا لكثير من القضاة. مثل كتاب (القضاة والولاة في مصر) للكندي، وكتاب (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي، وكتاب (تاريخ دمسق) لابن عساكر، وكتاب (قضاة قرطبة) للخشني. وفي الأندلس كانوا يعدون القضاء من المناصب الكبرى في الدولة والتي كانت مستقلة في إدارتها، وكانت هذه المناصب المستقلة هي:(١) إمارة الثغور ومقرها سر قسطة، (٢) إمارة البحر في المرية و(٣) قضاء الجماعة في قرطبة. **المرجع نفسه**، ص ١٤٦.

[٨٢] والمراد بالمذهب الظاهري وهو المذهب الذي كان يرفض الفروع ويهتم بالأصول ولايأخذ بغير الظاهر من نصوص القرآن والسنة ويرفض التأويل فكانت له ثروة على المذهب الفقيه. علي مزهر الياسري، **الفكر النحو عند العرب أصوله ومناهجه** (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٣) ص ٣٨٧-٣٨٨.

[٨٣] ولم يكن علماء النحو في الأندلس بعيدين عن الفقه والتأثر بالمذاهب الفقهية، أسوة بعلماء المشرق — بل كان نحاة الأندلس أكثر تأثرا بالفقه من غيرهم من العلماء، في أي مكان، ولعل نظرة على كتب التراجم الأندلسية تطلعنا على عمق تأثر علماء الأندلس بالفقه. فادي صقر أحمد عصيدة، **جهود نحاة الأندلس في النحو العربي**، رسالة ماجيستير دون منشورة (فلسطين: كلية اللغة العربية وآدبها، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٦) ص ١٦. وأما المذهب الفقهي الذي كان له أعظم الأثر في النحو الأندلس فهو المذهب الظاهري الذي ينادي بالأخذ بظاهر النص دون الحاجة إلى الغوص في متاهاته أو تحميله أكثر مما يطيق. فليس في هذا المذهب، وعند إمامه في الأندلس ابن حزم، مجال للاجتهاد بالرأي، أو بالقياس، أو بالمصلحة، أو بالذرائع. محمد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتعليلات ولأقيسة وشعب وفروع وآراء لا حصر لها ولا غناء حقيقي في تتبعها أو على الأقل في تتبع الكثير منها، فمضى يهاجمها في ثلاثة كتب، هي (المشرق في النحو) و(تنزية القرآن عما لا يليق بالبيان) وكتاب (الرد على النحاة) وهو – وحده – الذي بقي من أثاره.[٨٤]

وإن من يرجع إلى نصوص (كتاب الرد على النحاة) يلاحظ ملاحظة واضحة، أن صاحبه ثائر على المشرق، وهي ثورة تعتبر امتدادا لثورة أميره عليه. وأيضا فإنه يلاحظ نزعة ظاهرية في ثنايا الكتاب، مما يؤكد صلة صاحبه بثورة الموحدين على كتب المذاهب.[٨٥] أو بعبارة أدق يريد أن يرد بعض أصول هذا النحو، وأن يخلصه من كثرة الفروع فيه كثرة التأويل، مستنا في ذلك بسنة أميره يعقوب، إذ كان يعجب مثله – على ما يظهر – بمذهب الظاهرية، فذهب يحاول تطبيقه على النحو.

وتوجه ابن مضاء القرطبي في كتاب الرد على النحاة إلى تخليص النحو من خمسة مسائل وهي كما يلي:[٨٦]

(١) إلغاء نظرية العامل، والأبواب التي قامت عليها بيان ابن مضاء يتكون في باب التنازع، الاشتغال، والفعل مضارع المنصوب.

(٢) الاعتراض على تقدير العوامل المحذوفة الذي تتكون من إضمار فعل متعد بعد حرف النداء، إضمار أن بعد الفاء أو الواو، تقدير متعلقات المجرورات، تقدير الضمائر المستترة في المشتقات، تقدير الضمائر المستترة في الأفعال

أبو زهرة، **محاضرات في تاريخ المذاهب الفقهية** (القاهرة، ١٩٦٢) ص ٣٩٨. أبو محمد علي ابن حزم، **الرد على ابن النغريلة اليهودي** (القاهرة: دار العروبة، ١٩٦٠) ص ١٦٠. أبو محمد علي ابن حزم، **التقريب لحد المنطق**، تحقيق حسان عباس (بيروت، ١٩٥٩) ص ١٦٨. وكانت هذه الأفكار الفقهية والنحوية محط اهتمام العالم الكبير ابن مضاء القرطبي، الذي كان على المذهب الظاهري الذي ساد دولة الموحدين في عهد يعقوب بن يوسف وهو المذهب الذي كان يرفض الفروع ويهتم بالأصول ولا يأخذ بغير الظاهر من نصوص القرآن والسنة ويرفض التأويل فكانت له ثورة على المذاهب الفقهية. علي مزهر الياسري، **المرجع السابق**، ص ٣٨٧-٣٨٨.

[٨٤] شوقي ضعيف. **المدارس النحوية**، **المرجع السابق**، ص ٣٠٤-٣٠٥.

[٨٥] ابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ١٧-١٩.

[٨٦] **المرجع نفسه**، ص٧٦-١٤٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٣) إلغاء العلل النحوية

(٤) الدعوة إلى إلغاء القياس

(٥) الدعوة إلى إلغاء غير العملي

بناءً على هذا فانه يمكن القول فكان فقيها ظاهريا تابعا لأستاذه وإمامه ابن حزم الأندلسي، وهذا الفقه والتفقه لم يكونا إلا سببا من أسباب توجه ابن مضاء على النحو وعلوم اللغة العربية. وكان تأثير الفقه الظاهري واضحا عليه، لذلك فقد ثار على نحاة المشرق في فقههم ونحوهم ودعاهم إلى منهج جديد في الفقه والنحو.

ثانيا: آراء ابن مضاء القرطبي في النحو العربي

يمكن توضيح الأسس التي قامت عليها ابن مضاء القرطبي وأثر هذه الثورة في تسهيل النحو العربي.

١) إلغاء نظرية العامل في فعل المضارع المنصوب

ومن الأسس التي قام عليها ابن مضاء وأثر هذه الثورة في تسهيل النحو العربي، وهي إلغاء نظرية العامل.[٨٧] إن أساس ابن مضاء على نظرية العامل النحوي[٨٨]، باعتباره من القضايا التي يستغني النحو عنها، حيث يقول ابن مضاء القرطبي:

"قصدي في هذا الكتاب أن أخذف من النحو ما يستغني النحو عنه، وأنبه على ما أجمعوا على الخطأ فيه، فمن ذلك ادعاؤهم أن النصب والخفض والجزم لا يكون إلا بعامل لفظي، وأن الرفع منها يكون بعامل لفظي وبعامل معنوي، وعبروا عنه بعبارات

---

[٨٧] الإلغاء هو إبطال العمل لفظاً ومحلاً، لضعف العامل بتوسطه أو تأخره بالجملة. وأمّا التعليق فهو إبطال عملها في اللفظ دون التقدير لاعتراض مالَهُ صدر الكلام بينها وبين مَعْمُولَيْها. انظر علي فاضل سيد عبود الشمري، **التفكير النحوي عند المبرّد**، رسالة دكتوراه غير منشورة (الموصول: كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٣) ص ٧٤.

[٨٨] وقسم النحاة عامل قسمين، وهما : (١) العوامل اللفظية، وهذه تنقسم إلى قسمين سماعية وقياسية. فالسماعية ما سمعت عن العرب ولا يقاس عليهما كحروف الجر والحروف المشبهة وغيرها من العوامل اللفظية ثابتة للعمل. أما اللفظية القياسية فهي ما سمع عن العرب من ألفاظ تعمل ويقاس عليها غيرها كالفعل واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها، (٢) العوامل المعنوية، وهي عاملان يدل عليهما معنى في الذهن وليس لفظا من الألفاظ. وهما في موضعين العامل في المبتدأ والخبر وعامل الرفع في الفعل المضارع. انظر. علي مزهر الياسري، **المرجع السابق**، ص ٢٣٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توهم في قولنا (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرا) أن الرفع الذي في زيد والنصب الذي في عمرو إنما أحدثه ضرب. ألا ترى أن سيبويه – رحمه الله – قال في صدر كتابه: وإنما ذكرت ثمانية مجار، لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدثه فيه العامل، وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه، وبين ما يبني عليه الحرف البناء لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه. فظاهر هذا أن العامل أحدث الإعراب، وذلك بين الفاسد."[٨٩]

ومن المعلوم أنَّ النحو قام على أساس نظرية (العامل) وهذه النظرية هي التي وجهته منذ عهوده الأولى. فالناظر في كتاب سيبويه- أقدم كتاب نحوي وصل إلينا – يلمس بوضوح أثر هذه النظرية فيه. ثم أخذت هذه النظرية توجهه أكثر فأكثر كلما تقدم الزمن حتى أصبح العامل في النحو كأنَّه علة حقيقية تؤثر وتوجد وتمنع.[٩٠] وحدُّ العامل عند النُحاة هو الجالب للإعراب، أي ما عمل في غيره شيئاً من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم.[٩١]

وبين ابن مضاء أن هذه العوامل لا يقبل بها عقل أو شرع، ولا يرضى أحد من العقلاء هذه العوامل أو تلك المعاني التي وضعها النحاة. "لأنها لا تستند على حق ولا على واقع وما العامل" وما هذا الذي يقوله النحويون في مثل (ضرب زيد عمرا)، إذ يزعمون أن ضرب عمل الرفع في زيد والنصب في عمرا، وإن النحاة ليبالغون في ذلك حتى لنراهم يذهبون إن علامات الإعراب هي آثار حقيقة للعوامل، ثم هم على ما هو معروف يطيلون بعد ذلك في بيان شروط هذه العوامل، وبيان أنواعها، ومتى تحذف؟ ومتى تذكر؟ وإنهم ليورطون في أثناء ذلك في مشاكل كثيرة لا طائل تحتها ولا مبرر لها.[٩٢]

وقد انطلق ابن مضاء في نظرية هدم العامل النحوي من مبدأ واحد هو مبدأ التيسير والتسهيل وذلك لأن هذه النظرية لا تهدم النحو العربي بل تسهله وتيسره، فنظرية

---

[٨٩] ابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ٧٦-٧٧.

[٩٠] علي فاضل سيد عبود الشمري، **المرجع السابق، ص ٥٩**.

[٩١] **المرجع نفسه**.

[٩٢] ابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ٢٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العامل تغذي الجدل الكثير بين النحويين، ذاك الذي لا يكون منه طائل سوى التعب ومضيعة الوقت، وكذلك فهي تأتي بأساليب وصيغ لا تقبلها العربية وترفض أساليب أخرى موجودة في العربية، وهي لا تساعد على الفهم السليم والصحيح للغة العربية، والحركات الإعرابية ومعانيها والهدف منها، لذلك لابد من التخلص منها لأن وجودها فيه صعوبة النحو، وبعد أن مراده الأصلي، وهو الفهم المعنى المقصود بالطريقة السليمة الصحيحة التي لا تؤدي إلى إخلال في المعنى، فهذه النظرية تكثر من التأويل وتعدد احتمالات التوجيه.[٩٣] ومن هذه الأنماط التي انتجهها ابن مضاء من أجل تيسير النحو العربي وتسهيله في باب إلغاء نظرية العامل، وتوضح هذا الأساس على باب فعل مضارع المنصوب.

جاءت الافعال المضارعة[٩٤] معربة في العربية دون بقية الافعال كالماضي والامر فهما مبنيانّ دائماً لمضارعتها الاسماء ووقوعها موقعها قال المبرد(ت ٢٨٥) : "اعلم إنّ هذه الافعال المضارعة ترتفع بوقوعها مواقع الاسماء فوقوعها مواقع الاسماء هو الذي يرفعها فلها الرفع؛ لأنّ ما يعمل في الاسم لا يعمل في الفعل فهي مرفوعة لما ذكرت لك حتى يدخل عليها ما ينصبها أو يجزمها".[٩٥] ويرى ابن مالك أنّ الافعال المضارعة ترفع إذ تجردت عن الناصب والجازم وهي أدوات تغير حالة إعراب الفعل المضارع، كما قوله:[٩٦]

---

[٩٣] فادي صقر أحمد عصيدة، **المرجع السابق**، ص ١١٧.

[٩٤] أن الفعل هو ما دل على حدث وزمن، وأما فعل المضارع وهو : ما أشبه الاسم بأحد حروف نأيت لوقوعه مشتركاً وتخصيصه بالسين أو سوف، فالهمزة للمتكلم المفرد، والنون له مع غيره (أي لجماعة المتكلمين) والتاء للمخاطب والمؤنث والمؤنثين، والياء للغائب غيرهما. وهو يدل على أمرين معاً : المعنى وزمن صالح للحال والاستقبال. انظر فضل مصطفى الساقي، **أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة** (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٧) ص ٢٤٢. محمد مفتوحين صالح الندوي، **أوضح المسالك في ترجمة ألفية ابن مالك**. ج١(سورابايا: مطبعة فوتراجايا. ١٩٨٦) ص ٣٥-٣٥.

[٩٥] وعبير عزيز عليوي خلف الجبوري، **الجملة في شعر ابن زيدون**، رسالة ماجستير دون منشورة (تكريت : كلية التربية للبنات في قسم اللغة العربية وآدابها، بجامعة تكريت.٢٠٠٢) ص ٣٣.

[٩٦] Bahauddin Abdullah ibn Aqil, *Syarh Alfiyah Ibn Malik***.** (Jakarta: PT. Ma'arif. Tanpa Tahun) Hal ٣٥٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إِرْفَعْ مُضارِعاً إِذاَ يُجَرَّدُ مِنْ ناَصِبٍ أَوْ جازِمٍ كَتَسْعَدُ

وذكر النحويون الدلائل من أحكام الافعال المضارعة المنصوبة، وهي كما يلي:[٩٧]

المسألة الأولى: إذا سبقت فا جواب نفي، نحو قولنا :(لاَ يقضى عليهم فَيموْتُوا)، وكذلك إنْ وقَعَ بعد طلب فعل أمر، نحو قولنا : (تعلمْ العلومَ فتفلحَ بها)، وفعل نهي نحو قولنا: (لاَتطْغَوا فيه فَيَحِلَّ عليكم غضبي)، وفعل دعا نحو قولنا: (رَبِّ انْصُرْنِي فلاَ اَخْسِرَ)، واستفهام نحو قولنا: (هل تُكرم زيداً فَيُكرمَك)، وعرض نحو قولنا: (لولا اخرْتَني إلى اجَل قريب فأصدقَ)، وتمني نحو قولنا: (لَيْتَ لِي مَالاً فأصدقَ منهُ). وكان عامل النصب محذوف وتقديره أن بعد فا جزاب نفي وطلب.

المسألة الثانية : وما يجبُ فيهِ النصب أيضا إذا كانَ هذا الفعل المضارع واقعاً بعد (واو معية)، نحو قولنا : (لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْربَ اللَّبَنَ)، وإن لم يكن واو معية ويجبُ جزم فعل الثاني عطفا على فعل الأول نحو قولنا : (لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْربْ اللَّبَنَ).

فالنحاة يرون أن نصب المضارع تقديرا بـ(أن) مضمرة بعد واو المعية أو فاء السببية، في حين أن ابن مضاء ينتقد ذلك ويرفضه لأنه فيه نفضا في المعنى و سيؤدي إلى ما يخالف مقصد القائل، وهو يقول:" وقد تكلمتُ منها على باب الفاء والواو، ليستدل بهما على غيرهما، ويعلم أن ما أضمروه لا يحتاج إليه في إعطاء القوانين التي يحفظ بها كلام العرب".[٩٨] وذهب أبن مضاء في باب فعل المضارع المنصوب، والبيان وهي كما يلي:[٩٩]

---

[٩٧] *Ibid*, Hal ٣٥٧-٣٥٨.

[٩٨] ابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ١٢٣.

[٩٩] **المرجع نفسه**، ص ١٢٣-١٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المسألة الأولى: إذا سبقت (فا) ينتصب بعدها الفعل إذا كانت جوابا لأحد ثمانية أشياء وهي فعل طلب التي تتكون على الأمر،[١٠٠] نحو قولنا :(أعطني فأشكرَك)، والنهي، نحو قولنا :(لا تظغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي) والاستفهام، نحو قولنا :(أتأتينا فنحدثَك)، والنفي، نحو قولنا :(لا يقضى عليهم فيموتوا)، والعرض، نحو قولنا :(ألا تأتينا فنكرمَك)، والتمني، نحو قولنا :(ليت زيداً عندنا فيحدثَنا)، والتحضيض، نحو قولنا :(هلا زرت زيداً فيكرمَك)، والدعاء، نحو قولنا :(اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا فنهلكَ).

كذلك يرى ابن مضاء ما يجوز فيها العطف، ويكون إعراب الفعل الثاني كإعراب الفعل الأول قبل الفاء، ويكون معناه غير مخالف لمعناه. وكلها يجوز فيها القطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، مثال ذلك (لا يشتم عمرو زيدا فيؤذيه)، إن نصب كان المعنى (لا يشتم حتى لا يؤذيه، فالشتم من أنواع الأذى، وإن رفع كان المعنى على القطع أي فهو يؤذيه) وإن جزم (يؤذيه) وعطف على قوله (يشتم)، كان المعنى فإن الشتم يؤذيه، أي من شأنه أن يفعل ذلك.

المسألة الثانية : إذا سبقت (واو المعية) وذكر ابن مضاء ثلاثة مسائل من أحكام هذا الباب، أولا: الواو تنصب ما بعدها في غير الواجب، ومعناها في النصب معنى مع، نحو قولنا :(لا تأكُلْ السمك وتشربَ اللبن).

---

[١٠٠] إنشأ لغة : الإيجاد: قال تعالى (إذ أنشأكم من الأرض)، وأمّا في الاصطلاح فالانشاء:- هو ابتداء كلام ليس له واقع يصدِّقه أو يكذِّبه أو اقتران معنى الكلام بلفظه ولا يقبل التصديق والتكذيب. والإنشاء نوعان هما طلبي وغير طلبي، فالطلبي يتكون على الأمر وهو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الآمر، والنهي وهو الطلب الجازم للترك على وجه الاستعلاء ممن هو دون الناهي، والاستفهام وهو طلب العلم بشيء مجهول ويحتاج إلى جواب، والتمني وهو الأمر المحبوب إن كان لا يرجى حصوله لاستحالته أو بُعده، والترجي وهو الأمر المحبوب- كالنجاح والرباح – إن كان حصوله قريبا متوقعا، والنداء وهو طلب المتكلِّم إقبالَ المخاطب بحرف نائب. وأحمد قلاش، **تيسير البلاغة**، ط٢ (المدينة المنورة: دون منشورة، ١٩٩٥) ص ٢٣-٤٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: ولو جزم لنهاه عن الجمع والتفرقة، نحو قولنا :(لا تأكُلْ السمك وتشربْ اللبن). ثالثا: ولو رفع لنهاه عن أكل السمك وأوجب له شرب اللبن، نحو قولنا :(لا تأكُلْ السمك وتشربُ اللبن).

يزعم نحاة في الفعل المضارع المنصوب بعد فاء السببية وواو المعية، من أنه ينصب بأن مضمرة ليدل على ما وصلت إليه نظرية العامل من تعسف في التقدير والتأويل، كقولنا:(لاَ يقضى عليهم فَيموْتُوا أي فأن يموتوا)، وإذ نرى النحاة يقدرون المضارع منصوبا بعامل محذوف وهو (أن) وهو تقدير مغرق في البعد، وهل من شك في أن هذه العبارات السابقة كلها تامة ويقول ابن مضاء القرطبي إن هذا كله تمحُّل لأن الكلام تام بدون هذا التقدير وهو تقديرلم يقصد إليه المتكلم، لأنه قصد جوابا عن النهي، وهو لا يفهم من تقدير النحاة للعبارة، وإن في هذا ونحوه ما يدل على فساد تقديرهم.

وحين تنصب فعل المضارع في هذين البابين لا تنصبه بعامل أو من أجل عامل، وإنما تنصبه لتدل على معنى لا يتأتّى مع الرفع، كقولنا (لا يشتم عمرو زيدا فيؤذيَه) وحين ينصب الفعل المضارع بعد الفاء في هذا المثل يكون غرضه التنبيه على أنه يريد أن يقول إن شتم عمرو لزيد يتسبب عنه إيذاؤه، ومعنى ذلك أن الشتم من أنواع الإيذاء، ولو أنه رفع لكان المعنى مخالفا لذلك إذ يكون المراد فهو يؤذيه أى أن من عادته ذلك. ومن الممكن أن نجزم الفعل الثاني إذا جعلنا الفاء للعطف، ويكون المراد حينئذ أن الشتم يؤذيه.

وكذلك كقولنا (لا تأكُل السمك وتشرب اللبن) لإن نصب القائل الفعل الثاني كان المعنى لا تجمع بينهما، وأن رفع نهى المخاطب عن أكل السمك وأوجب له شرب اللبن أى هو ممن شرب اللبن، وإن جزم انصب النهى على الجمع والتفرقة.

وظهر الآن أن هذا الأساس الذي انتجاه ابن مضاء من أجل تيسير النحو العربي وتسهيله في نظريته إلغاء العامل، فهو يعترض بشدة على تقدير العوامل المحذوفة، وابن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مضاء يرى أنه لا داعي لهذا التقدير لأنه سيؤدي إلى تغير المعنى المراد به المتكلم، ولا حاجة بالقول إليه بل هو تام دونه، والأسهل لنا أن نعرب دون تأويل أو تقدير.

٢) إلغاء العلل الثواني والثوالث

من الملاحظ أنَّ النحاة على اختلاف مدارسهم أخذوا بمبدأ التعليل منذ العهود الأولى للنحو، فكل حكم نحوي يُعلَّل، وكل ظاهرة نحوية لا بدَّ لها من علّة، ولم يكتفوا بالعلل القريبة فقد ذهبوا يغوصون على كوامن العلل وخفياتها ودفائنها، وكل نحوي بصري أو كوفي أو بغدادي يجرّب ملكاته الذهنية ويستنبط عللاً جديدة بحسب ما استخزن عقله من قوة البرهان وحُشِّيَ من عمق الدلالة. [١٠١]

إن الحديث عن بداية العلة النحوية يعود إلى عصر النحو الأول، حيث ذكرت بعض المصادر التراثية،[١٠٢] أن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي هو أول من نهج العلل "أي أن النحو قبل ذلك كان عاما مبهما يفتقر إلى تعليل الأحكام،[١٠٣] وقصته مع الفرزدق مشهورة حين هجاه لأنه اعتراض عليه وطلب منه تعليلا لما يقول.[١٠٤]

وقد سار على نهج ابن أبي إسحاق عدد من تلامذته منهم: أبو عمر بن العلاء الذي كان يطلب التعليل حين يسمع كلاما يشكل عليه فهمه.[١٠٥] وكذلك بالنسبة لعيسى بن عمر الذي كان يضع تعليلا لما يسمعه، ولم يدركه جيدا، وكان تلك التعليلات بسيطة في مجملها تدور حول العامل والمعنى المقصود من القول المعلل، حتى جاء الخليل، ورأي أن كلام العرب هذا لم يكن ليوضع دون علل أو تعليل، فأطلق لعقله العنان في التفكير في العلة القائمة خلف هذا القول أو ذلك المعنى، ويبدو ذلك جليا في رده على سؤال من معاصرية، "أعن العرب أخذت هذا العلل أم اخترعتها من نفسك؟ فقال: إن

---

[١٠١] فاضل سيد عبود الشمري، **المرجع السابق**، ص ٨٥.

[١٠٢] أبو بكر الزبيدي، **طبقات النحويين واللغويين**.

[١٠٣] جعفر نايف عبابنة، **مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي** (دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤)ص ٨٥.

[١٠٤] عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ١٩٦٧. ص ٢٠.

[١٠٥] المرجع نفسه، ص ٢٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العرب نطقت على سجيتها وطباعها، وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله، وإن لم ينقل ذلك عنها، واعتللت أنا بما عندي أنه علة لما عللته منه. فإن أكن أصبت العلة، فهو الذي التمست، وإن لم تكن هناك علة له (أخرى)، فمثلي في ذلك مثل رجل حكيم دخل دارا محكمة البناء، عجيبة النظم والأقسام، وقد صحت عنده حكمة بانيها، بالخبر الصادق، أو البراهين الواضحةن والحجج اللائحة. فكلما وقف هذا الرجل في الدار على شيء منها، قال: إنما فعل هذا هكذا لعلة كذا وكذا، وبسبب كذا وكذا، سنحت له وخطرت بباله محتملة لذلك، فجائز أن يكون الحكيم الباني الدار فعل ذلك للعلة التي ذكرها الذي دخل الدار، وجائز أن يكون فعله لغير تلك العلة، إلا أن ذلك مما ذكره هذا الرجل محتمل أن يكون علة لذلك، فإن سنح لغير علة لما عللته من النحو، هو أليق مما ذكرته بالمعمول، فليأت بها.[١٠٦]

وقد جاءت تعليلات الخليل مدعمة بالأمثلة، قصدا إلى التوضيح، وتمكينا للعلة كما فعل حيث قاس المنادي على أسماء الإشارة وقاس النكرة على أسماء الإشارة والأسماء الموصولة. وكانت معظم تلك العلل تدور حول العامل أو العوامل التي ترفع وتنصب أو تجزم،[١٠٧] وبعد أن نضجت العلة على يد الخليل وأصبحت أداة ووسيلة مهمة لتعليم النحو وفهمه، وجدت تلك العلة أنصارها وعاشقيها من العلماء، وكان من أشهرهم تلميذ الخليل النجيب سيبويه، الذي أشبع كتابه تعليلا وقياسا،[١٠٨] فكان هذا الكتاب محط إعجاب لكل العلماء الذين يحبون العلة ويرغبون فيها، حتى وصل الأمر بالبعض منهم أن يدافع عن العلة، ويرد على من ينتقدها متهما إياه بالعجز عن فهمها أو إدراكها.[١٠٩]

---

[١٠٦] أبو القاسم الزجاجي، **الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك** (القاهرة، ١٩٥٩) ص ٦٦.

[١٠٧] جعفر نايف عبابنة، **المرجع السابق**، ص ٩٠-٩١.

[١٠٨] خديجة الحديثي، ***دراسات في كتاب سيبويه*** (الكويت، دون سنة) ص ٢٠٢-٢١١.

[١٠٩] أبو الفتاح عثمان ابن جني، **المرجع السابق**، ص ١/ ١٨٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأضحى التعليل من موضوعات الخلاف في العصور المتأخرة، ففي حين أنكره بعض النحاة، ولاسيما نحاة المغرب والأندلس الذي كان للمذهب الظاهري في الفقه أثر واضح على مذهبهم النحو، كابن مضاء القرطبي وأبي حيان النحوي، عمق نحاة المشرق بشكل خاص الاتجاه التعليلي، هذا ابن يعيش النحوي يشرح للقارىء سبب انقسام الضمير إلى متصل ومنفصل: "والقياس فيها أن تكون كلها متصلة لأنها أوجز لفظا وأبلغ في التعريف، وإنما أتي بالمنفصل لاختلاف مواقع الأسماء التي تضمر، فبعضها يكون مبتدأ، نحو "زيد قائم" فإذا كنيت عنه قلت: هو قائم، أو أنت قائم إن كان مخاطبا لأن الإبتداء ليس له لفظ يتصل به الضمير، لذلك وجب أن تكون ضميره منفصلا..."[١١٠] ويعلل حركة تاء الرفع بأن "التاء هنا (جلستُ) اسم قد بلغ الغاية في القلة فلم يكن بد من تقويته بالبناء على حركة لتكون الحركة فيه كحرف ثان"..[١١١]

ويمضي ابن يعيش على هذا النحو الرائع من التعليل، ومخاطبة العقل مفسرا بسبب اختلاف حركات التاء، وسبب اقتصار المخاطب المثنى على ضمير واحد، في حين أن للجمع ضميرين.

بل إن الفراء، وهو المؤسس العملي لمدرسة الكوفة والمتوفي عام ٢٠٧ هـ أي بعد وفاة سيبويه بربع قرن، يحتج لسقوط نون الوقاية في (أن) و(كأن) و(لعل) "بأنها بعدت عن الفعل، إذ ليست على لفظه، فضعف لزوم النون لها، و(ليت) على لفظ الفعل، فقوي فيها إثبات النون، ألا ترى أن أولها مفتوح وثانيها حرف علة ساكن وثالثها مفتوح، فهو كقام وباع.."[١١٢]

لقد شكل هذا الاهتمام بالعلة النحوية والتعليل لكلام الله، وكلام العرب، مصدرا أساسيا من مصادر الصعوبة والتعقيد في النحو العربي، وهذا الكلام لم يرق لعلماء النحو الأندلسي أو حتى للفقهاء منهم، فأعلنوا عليها – العلل – ثورة بلا هوادة.

---

[١١٠] يعيش بن علي ابن يعيش، **شرح المفصل** (بيروت: عالم الكتب، دون سنة) ٣/ ٨٥.

[١١١] **المرجع السابق**. ص ٣/ ٨٦.

[١١٢] **المرجع السابق**. ص ٣/ ٩١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكان من أشهرهم، ابن مضاء القرطبي الذي ألف كتابا كاملا أسماه "الرد على النحاة"، أي رد عليهم في تقديس العلة والعوامل، وبيان فساد هذا الرأي عندهم.

عدّ ابن جني العلل الثواني، والثوالث تتميما للعلة، وشرحا لها. قال في (باب في العلة وعلّة العلّة): "وذكر أبو بكر في أوّل أصوله هذا، ومثل منه برفع الفاعل. قال: فإذا سئلنا عن علّة رفعه قلنا: ارتفع بفعله، فإذا قيل: ولمَ صار الفاعل مرفوعا؟ فهذا سؤال عن علّة العلّة، وهذا موضع ينبغي أنْ تعلم منه أنّ هذا الذي سمّاه علّة العلّة إنّما هو تجوّز في اللفظ، فأمّا في الحقيقة فانه شرح وتفسير وتتميم للعلّة وكان يجب على ما رتّبه أبو بكر أنْ تكون هنا علّة، وعلّة العلّة، وعلّة علّة العلّة . وأيضا فقد كان له أنْ يتجاوز هذا الموضع إلى ما وراءه فيقول: وهلاّ عكسوا الأمر فأعطوا الاسم الأقوى الحركة الضعيفة؛ لئلا يجمعوا بين ثقيلين. فانْ تكلّف متكلّف جوابا عن هذا تصاعدت عدة العلل، وأدّى ذاك إلى هجنة القول وضعف القائل به فالعلّة عند أهل النظر لا تكون معلولة"[١١٣]

وأساس ثاني ثار به ابن مضاء من أجل ترسيخ نظريته الداعية إلى تيسير النحو العربي، تمثل هذه المرة في الدعوة الصريحة الواضحة إلى إلغاء العلل النحوية، وخاصة تلك العلل الموسوعة بالثواني والثوالث، فابن مضاء قسم العلل إلى قسمين: الأول مقبول ولابأس به وهو العلة الأولى، والقسم الأخر مرفوض ويجب التخلص منه وهو العلل الثواني والثوالث، ولعل ابن مضاء في دعوته هذه كان منطلقا من مذهبه الظاهري الذي يقدس النص اللغوي، ويقف أمامه، ولا يدعو إلى تجاوزه، لذلك فهم يفنون السببية في النصوص جميعها.[١١٤]

لقد كان المذهب الظاهري يدعو إلى التخلص من العلل الفقهية للنصوص وكذلك الأمر بالنسبة للنحو، فابن جزم يصف تلك العلل بالفساد الذي يجب التخلص منه[١١٥]، لقد أراد ابن مضاء أن يريح الناس من عبث طويل للنحاة، وذلك عن طريق

---

[١١٣] ابن جني، **المرجع السابق**، ص١٧٣-١٧٤.

[١١٤] معاذ السرطاوي، **ابن مضاء القرطبي وجهوده النحوية** (عمان: دار مجلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٨٨) ص ١١٤.

[١١٥] **المرجع نفسه**، ص ١١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلغاء العلل النحوية، والعلل الشرعية[١١٦]، فهو يدعو إلى الأخذ بالعلة الأولى فقط وأما غيرها فهو باطل لا يفيد معرفته ولا يضر جهله، لذلك نادى بصراحة بضرورة "أن يسقط من النحو العلل الثواني والثوالث، ووذلك مثل سؤال السائل عن زيد في قولنا (قام زيد) لم رفع الفاعل؟ فيقال: لأنه فاعل وكل فاعل مرفوع فيقول ولم رفع الفاعل؟ فالصواب أن يقال له: كذا نقطت به العرب، ثبت ذلك بالاستقراء من الكلام المتواتر.[١١٧]

إن ابن مضاء يرضى بالعلة الأولى لرفع الفاعل، وهي أنه فاعل ويرفض تعليل رفع هذا الفاعل، ويحيل هذا الرفع إلى كلام العرب فقط، ويرى أنه لا داعي لمعرفة تلك الداعي أو تلك العلة التي تقف خلف الرفع الفاعل أو نصب المفعول، لأن معرفتها وجهاها سيان، "فلا يزيدنا ذلك علما بأن الفاعل مرفوع، ولو جهلنا ذلك لم يضرنا جهله، إذ قد صح عندنا رفع الفاعل الذي هو مطلوبنا، باستقراء المتواتر، الذي يوقع العلم".[١١٨]

وضرب مثالا على فساد علل النحاة وأنها لا تؤدي إلا إلى تعقيد النحو، وجعله تدور في متاهات لا حاجة له بها، ومنها مثلا العلة التي ساقها المبرد من "أن نون ضمير جماعة المؤنث إناث حركة لأن ما قبله ساكنا، نحو (ضَرَبْنَ، ويضربْنَ) وقال فيما قبلها: إنه أسكن لئلا تجتمع أربع حركات. لأن الفعل والفاعل كشيء الواحد، فجعل سكون الحرف الذي قبل النون من أجل حركة النون، وجعل حركة النون من أجل سكون ما قبلها، فجعل العلة معلولة بما هي علة له، وهذا بين الفساد، ولو لا الإطالة لأوردت منه كثيرا".[١١٩]

وسنجد هنا أن هذا الدعوة إلى إلغاء العلل الثواني والثوالث من النحو العربي، والاكتفاء بالعلة التعليمية الأولى، يساعد وبشكل كبيرا جدا في تسهيل النحو وتيسيره،

---

١١٦ ابن مضاء القرطبي، **المرجع السابق**، ص ٣٥.

١١٧ **المرجع نفسه**، ص ١٣٠.

١١٨ **المرجع نفسه**، ص ١٣١.

١١٩ **المرجع نفسه**، ص ١٣٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتخليصه من الصعوبة التي لحقت به، بعد أن تأثر بالمذاهب الفلسفية أو مذاهب أهل الكلام الذين يرون في العلل وذكر الأسباب أساس العلم، وكذلك إن هذه العلة تسوق إلى علة لا فائدة منها، وما علة المبرد السابقة حول النون إلا مثالا بينا على فساد العلل التي يجب التخلص منها لتخفيف هذا النحو والعودة به إلى الطريق القويم المستقيم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع: المادة التعليمية

أولا: مفهوم المادة التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما.[١٢٠] أو هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.[١٢١]

وتتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصورة الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكلا أخرى البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. فتعيين المادة الموجودة في الميدان يحتاج إلى اختيارها. ويتطلب هذا إلى ميزانية المحتوى. فهي لابد من أن تتناسب بالهدف التعليمي الذي يذكر فيه الكفاءة التي لابد من أن يمتلكها التلاميذ. فالمادة من إحدى المكونات المنهج التي تسمى بمحتوى المنهج. وقد تتمثل بالكتاب المدرسي أو كتاب التلميذ المتطور معتمدا على المنهج المقرر.[١٢٢]

ثانيا: عناصر المادة التعليمية

وفي تعيين عناصر المادة التعليمية لابد من الاهتمامبنوع المادة، هل هي من النوع الحقائق أو المفاهيم أو المبادىء أو الاجراءات. والمعرفة عن تلك العوامل الأربعة سوف تنفع المدرس في القيام بالعملية التعليمية في الفصل، لأن كل منها تحتاج إلى استراتيجية

---

[١٢٠] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون. *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)*. مؤسسة الوقف الإسلامي. دونة سنة. ١١١.

[١٢١] رشدي أحمد طعيمة. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول*. مكة: جامعة أم القرى. دون سنة. ص ٢٠٣.

[١٢٢] Kasihani K.E. Suyanto. *English For Young Learning*. (Jakarta: Bumi Aksara. ٢٠٠٧). Hal ٧٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والوسائل المختلفة. أضف إلى ذلك لابد من أن يهتم المبادىء المستخدمة لتعيين عناصر المادة التعليمية التي يشمل على وسع مضمونها ودقتها. وتراد بوسع مضمون المادة أنها تصور عدد المادة في كل مادة تعليمية. وأما دقتها تشمل على دقة المفاهيم (Concepts) التي تتضمن فيها، والتي لابد للتلميذ تعلمها واستيعابها. والكفاية (Adequacy) أي مناسبة شمولية المادة التعليمية للحصول على استيعاب الكفاءة الأساسية المعينة. تعيين شمولية المادة مهم لمعرفة كثرتها أو قليلها أو مناسبتها للحصول على الكفاءة الأساسية.[١٢٣]

ثالثا: ترتيب المادة التعليمية

الترتيب في تقديم المادة التعليمية (Sequencing) مهم لتعيين الترتيب في تعليمها وتعلمها، بدونه يصعب في العملية التعليمية لاسيما إذا كانت المادة لها علاقة شرطية (Prerequisite). وبدأ ترتيب المادة التعليمية بعد تعيين شموليتها ودقتها بمدخلين أساسيين وهما المدخل الاجرائي (Procedural Approach) والمدخل الهرمي (Hierarchy Approach). ترتيب المادة التعليمية بالمدخل الاجرائي يصور الخطوات مرتبا حسب الخطوات في تنفيذ أي عمل ما. وأما ترتيبها بالمدخل الهرمي يصور الترتيب على شكل التدرج أي تعلم المادة الجديدة لابد من تعلم الممادة قبلها.

الترتيب في تصميم المادة نافع لتعيين ترتيب التعلم والتعليم. وبدونه يصعب على المدرس القيام بالعملية التعليمية لاسيما إذا كانت المادة لها علاقة شرطية أو علاقة هرمية (Hierarchy). وثمة المدخل في ترتيب المادة التعليمية، منها:[١٢٤]

١- المدخل الاجرائي (*Procedural Approach*) وهو استراتيجية في تطوير المادة التعليمية معتمدا على الخطوات المرتبة في عملية الوظيفة التعليمية وانتهائها.

٢- المدخل الهرمي (*Hierarchy Approach*) وهو استراتيجية في تطوير المادة التعليمية معتمدا على التدرج في المادة التعليمية. ويستخدم هذا المدخل إذا

---

[١٢٣] M. Joko Susilo. Hal ١٤٠-١٤١.
[١٢٤] *Ibid.*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كانت المادة لها علاقة شرطية بمادة أخرى، ومعنى هذا أن استيعاب المادة الجديدة لابد من استيعاب المادة قبلها.

٣- المدخل الدوري (*Spiral Approach*) وهو استراتيجية في تطوير المادة التعليمية معتمدا على الإعادة في مادة ما. وتختلف في دقتها ووسعها.

٤- المدخل الموضوعي (*Subject Approach*) وهو استراتيجية في تطوير المادة التعليمية منطلقا من موضوع معين.

٥- المدخل الشبكي (*Webbed Approach*) وهو ما إحدى المدخل التكاملي (*Integrated Approach*) وهو استراتيجية في تطوير المادة التعليمية باستخدام الموضوع من متعدد الدروس التي لها علاقة مباشرة به كنقطة رئيسية، وترسمها الموضوع وعناصرها كشبكة.

رابعا: اختيار المادة التعليمية

وهناك بعض المبادىء العامة يجب مراعاتها في اختيار المادة التعليمية، منها:

١- صحة المادة ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعرضة.

٢- مناسبتها بعقول التلاميذ من حيث مستواها، فلا تكون فوق مستواهم فيملون منها، ولا دون مستواهم فيستهترون بها.

٣- أن تكون المادة المختارة المرتبطة بحياة التلميذ وبالبيئة التي يعيش فيها.

٤- أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة فلا تكون طويلة بحيث لايستطيع المعلم أن ينتهي منها في الحصة، ولا قصيرة بحيث ينتهي منها في وقت قصير مما يتيح للتلاميذ فرصة للعبث، وضياع الوقت.

٥- يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطقيا بحيث يبنى كل جزء على سابقة ويرتبط بلاحقة من غير تكليف.

٦- أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧- ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم أو ربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة، أو ربطهبما يتصل به من المواد الأخرى.

وفي رأي طعيمة أن اختيار المحتوى المادة له معايير لابد من اهتمام بها، منها:[١٢٥]

١- معيار الصدق (Validity): المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

٢- معيار الأهمية (Significance): يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطيه الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيمم والمهارات مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

٣- معيار الميول والاهتمامات (Interest): يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيها الأولوية دون التصحيح بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

٤- معيار قابلية للتعليم (Learn Ability): المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات الطلاب متمشيا على الفروق الفردية بينهم مراعيا لمبادىء التدرج في عرض المادة التعليمية.

٥- معيار العالمية (*Universality*): يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لاتعترف بالحدود الجغرافية بين البشر وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

فالتعليم المعتمد على الككفاءة اعتمدا إلى الفكرة الرئيسية على أن ما يحصله التلميذ بوسيلة العملية التعليمية لابد من أن يرمزها بوضوح في مستوى الكفاءة الذي يشمل معيار المادة أو المحتوى (*Content Standart*) ومستوى التنفيذ (*Performance Standart*). ويتضمن معيار المادة من نوعها ودقتها وشموليتها التي لابد للتلميذ استيعابها.

[١٢٥] محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية* (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية: ١٩٧٩) ص ٢١-٢٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأما معيار التحصيل فيه معيار استيعاب التلميذ نحو المادة على النحو ١٠٠% أو أقل من ذلك. فالمادة التعليمية إذا، تلعب دورا هاما في مساعدة التلميذ للحصول على مستوى الكفاءة. فاختيارها في العملية التعليمية بعد تعيين نوع المادة ومستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية.[١٢٦]

وثمة مبادىء لابد من الاهتمام في اختيار المادة التعليمية التي تشمل على وثيقة الصلة (*Relevance*) أي لها الصلة. فالمادة التعليمية لابد أن تكون لها الصلة أة العلاقة بمستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية. والثبات (*Consistency*) أي إذا كانت الكفاءة الأساسية التي لابد للتلميذ استيعابها تتكون من أربعة أنواع، كانت المادة التعليمية تشمل على أربعة أنواع. وأما الكفاية (*Adequacy*) تعني أن المادة المدروسة لابد من أن تكفي لمساعدة التلميذ على الاستيعاب الكفاءة الأساسية المدروسة.[١٢٧]

ولايقل الأهمية في اختيار المادة التعليمية وهو الضابط في تعيين شمولية المادة التعليمية ودقتها. هذان الأمران يحذر الكدرس في تعليم المادة القليلة أو الكثيرة فعلا، أو أكثر سهولة أو صعوبة. وأما الضابط في ترتيب المادة (*Sequence*) سوف يسهل التلميذ دراسة هذه المادة التعليمية.

لابد من الاهتمام في تعيين شمولية المادة التعليمية بنوع المادة يعني الجانب المعرفي والوجداني والمهاري، وهذا مهم لسبب أنها إذا استخدامها المدرس في غرفة الدراسة، لكل منها يحتاج إلى استراتيجية ووسائل تعليمية مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، أن تعيينها لابد من الاهتمام بوسع المادة ودقتها. ووسع شمولية المادة التعليمية يعني أنها تصور عدد المادة التي أدخلت في مادة تعليمية، وأما دقتها يتعلق يتفاصيل المفاهيم الموجودة فيها التي لابد من التلميذ تعلمها واستيعابها.

---

[١٢٦] Direktoral Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah Departemen Pendidikan Nasional. *Pedoman Memilih dan Menyusun Bahan Ajar*. ٢٠٠٤. Hal ٢.

[١٢٧] *Ibid*. Hal ٦-٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويلي من المبدأ في تعيين شموليتها وهو مبدأ الكفاية (*Adequacy*) أي مناسبة شمولية المادة التعليمية للحصول على استيعاب الكفاءة الأساسية المعينة. تعيين شمولية المادة مهم لمعرفة كثرتها أو قليلها أو مناسبتها للحصول على الكفاءة الأساسية.

خامسا: تنظيم المحتوى المادة

تنظيم المحتوى هو ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. يفرق الخبراء في طريقة تقديم المعرفة بين المعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادىء والنظريات. ويرون ضرورة اتباع المحتوى يتدرج بالطالب عند تعلمه هذه الأشكال المختلفة من المعرفة. وأشار بيرون Byron إلى تنظيم المحتوى لبنية المعرفة يشمل كلا من:

١- تحددي التعميمات التي تشير إلى الاتجاه العام للبرنامج.
٢- تحديد المفاهيم الأساسية التي تشتمل عليها التعميمات المذكورة.
٣- اختيار الحقائق التي توضح التعميمات والمفاهيم.
٤- صوغ المبادىء أو بناء النظريات.[١٢٨]

التنظيم المنطقي (*Logical Organization*) يقصد بذلك تقديم المحتوى مرتبا في ضوء طبيعة المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطيقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب ذلك. في هذا التنظيم تراعي مبادىء التدرج من البسيط إلى المعقد، من السهل إلى الصعب من القديم إلى الحديث وهكذا.

التنظيم السيكولوجي (*Psychological Organization*) يقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة وليس في ضوء كبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

ومازالت المعايير التي اقترحها تايلر Tyler لتنظيم المحتوى سائدا بين خبراء إعداد المنهج أو المادة، منها:[١٢٩]

[١٢٨] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع السابق*، ص ٢٠٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- الاستمرارية (*Continuity*): العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة أحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية.

٢- التتابع (*Sequence*): بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبقها، ثم تهيء هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة التالية. أي أن يكون هناك التسلسل في عرض المهارات وأن تستفيد كل منهما مما سبقها ويؤدي لما يلحقها.

٣- التكامل (*Integration*): العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الآخر. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع والقراءةإلخ.

فيرى برونر Bruner أنه من اللازم عند تنظيم محتوى المنهج أن يرتكز على المبادىء الأساسية والأفكار والتعليمات حتى تصبح المادة أكثر شمولا في نظر المتعلم، وأكثر سهولة للانتقال من موقف تعليمي لآخر.

سادسا: تصميم المادة التعليمية

ويفرق في تصميم المادة التعليمية في رأي كاسياتي إلى ثلاثة أقسام:[١٣٠]

١- اقتباس (*Adoption*) المادة، وهو تعيين المادة التعليمية باستخدام المواد الموجودة في الميدان المباشرة من غير تغيير. فطريقته:

(أ) بجمع الكتب الدراسية أو المراجع المناسبة بمادة الدرس.

(ب) تقويم المواد هل تناسب بالحاجة والهدف من التعليم.

(ج) اختيار المادة من كتب المصادر الموجودة هل تناسب ببرنامج التعليم.

(د) ترتيب تتابع المادة حسب ترتيب المحتوى الرئيس للعملية التعليمية.

---

[١٢٩] *المرجع نفسه*، ص ٢٠٧.

[١٣٠] Kasihani K.E. Suyanto. *Op. Cit*. Hal ٨٠-٨٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وإعداد المادة على هذه الطريقة لا يحتاج كثيرا إلى الوقت والجهد والمال، لاسيما إذا كانت المادة مناسبة تماما بالهدف وحاجات التلاميذ ودرجة الصعوبة والسهولة، فهي تستطيع أن تستخدم مباشرة.

٢- تواقع (*Adaptation*) المادة، وهو تطوير المادة بتوافق المادة المهيأة ثم تناسب حسب الحاجة. فطريقة التوافق إما بزيادتها أو انقاصها أو تبديلها أو إزالة بعض المادة التي تعتبر غير مناسبة. فتطوير المادة على هذه الطريقة ليست بمجرد تطبيق المادة حسب حاجات التلاميذ على أن تأخذ ما فيها من المادة، بل لابد من تدوينها معتمدا على الهدف الخاص المعينة. وهذا مهم، لغرض أن تكون المادة كلها مناسبة بالحاجات والهدف من التعليم.

٣- كتابة المادة التعليمية

بالإضافة إلى اقتباس والتوافق، يحتاج إلى كتابة المادة التعليمية لأنها تساعد التلاميذ على الاشتراك في العملية التعليمية. فالمادة المخططة والمكتوبة حسب المبادىء التعليمية ومتمشيا باهدف التعليمية فهي نافع للتلاميذ ومناسبة الحياة. فلذلك، أن المادة التعليمية تختلف بالكتاب المدرسي بمعنى أن الكتاب المدرسي يستطيع أن يستخدم ويطور ويرتب ويكون مادة تعليمية نافعة مكملة بالأهداف الواضحة، أضف إلى ذلك، اختيار الكلمات والتراكيب معتمدا على التعليم المرن (Flexible) حسب الحاجة. فالككتاب الجيد لابد من أي يكون التدريب الكافي، الخلاصو وطريقة تعليمية. ويفرق في تطويرها إلى كتابة المادة التعليمية للتعلم في غرفة الدراسية وكتابة المادة التعليمية للتعلم الذاتي.

وأما تصميم المادة المعتمد على المنهج على مستوى الوحدة الدراسية يتبع الخطوات التالية:[١٣١]

[١٣١] Direktoral Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah Departemen Pendidikan Nasional.*Op. Cit*. Hal ٨-١٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قبل القيام باختيار المادة التعليمية وتصميمها، لابد من المعرفة إلى المعيار في اختيارها وهي مستوى الكفاءة (Standart Competency) والكفاءة الأساسية (Based Competency). وتعني أن المادة التعليمية المختارة والتي لابد من أن يعلمها المدرس ويتعلمها التلميذ لابد من أن تحتوي على المواد التي تحقق المستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية. أي اختيار المادة التعليمية يتجه إلى المستوى الكفاءة.

وبعد معرفة المعيار في اختيار المادة التعليمية، أخذ يبتدىء في معرفة الخطوات في اختيار المادة التعليمية التي تشمل على تعيين العناصر الموجودة في مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية التي هي المرجع في اختيار المادة التعليمية، تعيين نوع المادة التعليمية، اختيار الممادة التعليمية المناسبة بمستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية المعينة، اختيار مصدر المادة التعليمية. وكما يلي بيانها بالتفاصيل:

١- تعيين العناصر الموجودة في المستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية

قبل تعيين المادة التعليمية فلابد قبل كل شيء تعيين العناصر في المستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية التي لابد للتلميذ استيعابها وتعلمها. لأن لكل عنصر فيها يحتاج إلى نوع المادة المتنوعة في العملية التعليمية. أضف إلى ذلك، فلابد في تعيينهما أيضا الاهتمام بالجوانب:

(أ) المعرفية التي تشمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم.

(ب) الوجدانية التي تشمل على الإستجابة (*Response*)، والتذوق (*Appreciation*)، والتقويم (*Evaluation*)، والتدخل (*Internalization*).

(ج) المهارية (*Psychomotor*) التي تشمل على الحركة الأولى ونصف الروتيني والروتيني.

لكل عنصر من مستوى الكفاءة يحتاج إلى مادة تعليمية متنوعة لتحصيله.

٢- تعيين نوع المادة التعليمية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

متمشيا بتنوع مستوى الكفاءة، تفرق المادة التعليمية إلى النوع المعرفي أو الوجداني أو المهاري. فالمادة على الجانب المعرفي تنقسم إلى أربعة أقسام وهي الحقيقة والمفهوم والمبدأ والاجرائي. فالمادة على نوع الحقيقة تتمثل أسماء المكان والشخص والرمز والحديث التاريخي والجوء من الاسم وغيرها. فالمادة على نوع المفهوم تتمثل التعريف والحقيقة والمستوى الرئيس. فالمادة على نوع المبدأ تتمثل الحجة أو الدليل والرمز والرأي وغيرها. وأما المادة على نوع الاجرائي تتمثل الخطوات في عملية ما مرتبا. المادة على الجانب الوجداني تشمل على إعطاء الإجابة والاستقبال (Apresiation) التدخل (Internalization) والتقويم. والمادة على الجانب المهاري تتكون من الحركة الأولية الروتينية.

٣- اختيار المادة على حسب معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية

اختيار نوع المادة التعليمية لابد من أن يتناسب بمعيار الكفاءة المعينة والاهتمام بشموليتها الكافية متى يسهل على التلميذ الحصول على معيار الكفاءة. انطلاقا من العناصر في معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية المعينة، وتلى الخطة هي اختيار المادة التعليمية المناسبة بالعناصر الموجودة في معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية المذكورة، المادة التي درسها التلميذ لابد من تعيينها من حيث هي من نوع الحقيقة أو المفهوم أو المبدأ أو الاجرائي أو الوجداني أو مجموعة أكثر من نوع المادة. وهذا يسهل على المدرس في تعليمها.

وبعد تعيين المادة التعليمية وتلى الخطة يعني اختيار نوعها المناسبة بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية التي لابد للتلميذ استيعابها. وتعيينها مهم كذلك لتعليمها، لأن كل نوع من المادة التعليمية تحتاج إلى استراتيجية التعليم أو الطريقة والوسائل ونظام التقويم المختلفة. وأسهل الطرق في اختيار نوع المادة المدروسة بتقديم الأسئلة عن الكفاءة الأساسية التي لابد للتلميذ استيعابها. باعتماد على هذه الكفاءة يعرف نوع المادة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبعد أن تم تعيين نوع المادة التعليمية وتلى الخطة بتعيين المرجع منها. فالمادة التعليمية توجد في عدة مراجع إما من الكتب الدراسية والمجلات والجرائد والانترنيب وغيرها.

سابعا: المعيار لتصميم المادة الجيدة

ويعتبر أن تصميم التعليم جيدا في راي نيفين Nieven إذا توافرت المعايير الآتية:

١- الصدق (Valid)، وهذا المعيار له علاقة بسؤال: هل اعتمد نموذج تطوير على النظرية المعقولة (Rational Teoritic) القوية؟ وهل يوجد فيه الثبات الداخلي؟

٢- يمكن تنفيذه، أي إذا كان الخبير يقول على أن ما تطور به يمكن تنفيذه، وتدل الحقيقة على أن ما تطور به قابل للتنفيذ.

٣- فعال، قدم نيفين Nieven المعيار الآتي:

(أ) معتمدا على إنفعلات الخبير ويعتبر أن النموذج المصمم فعال.

(ب) ويأتي هذا النموذج في تطبيقه النتيجة المرجوة.

ورأى حبيبة، لمعرفة مستوى التناسب من النموذج التعليم من حيث صدقه يحتاج المصمم الخبير وعامل التعليم لتصديقه، ومن حيث فعالته يحتاج المصمم إلى الأدوات التعليمية لتطبيقه.[١٣٢]

[١٣٢] Trianto. *Model-Model Pembelajaran Inovatif Beroriantasi Konstruktivistik* (Jakarta: Prestasi Pustaka. ٢٠٠٧) Hal ٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ– منهج البحث

أولا: نوع البحث

إن المدخل المستعمل في هذا البحث هو المدخل الكمي ومنهجه التطويري والتجريبي بتصميم المجموعتين. هذا البحث يسمى بالكمي لأن البيانات تحتاج إليها الباحثة تكون على صورة العددية أو يعطي وصفا رقميا يوضح مقدر هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.[١٣٣]

وهذا البحث يسمى بالتطويري (R & D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة.[١٣٤] وتصميم البحث والتطوير في مجال التربية يعني الإجراءات المستخدمة لتنمية الإنتاج التربوي وتصديقه أي بعبارة أخرى يتجه إلى التنمية والتصديق لمنتجات التربوية.[١٣٥] ونتاج التربية الذي تريد الباحثة تطويرها يشمل على المادة التعليمية المناسبة بالأهداف المدونة في كتاب للتلميذ وللمعلم.

وهذا البحث يسمى بالتجريبي، وهو الملاحظة التي تقام على الحالة الصناعية (*Artifical Condition*) حيث تجعلها الباحثة وتنظمها.[١٣٦] وتحاول الباحثة هذا البحث أن تأخذ تأثيرا من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة. والتصميم المستخدم

---

[١٣٣] ذوقان عبيدات ولآخرون، **البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه** (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص ١٨٧.

[١٣٤] Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧) Hal ٢٩٧.

[١٣٥] Borg & Gall. ١٩٨٣. Dalam Lia Yuliati. *Pengembangan Model Pembelajaran Untuk Meningkatkan Kemampuan Mengajar Calon Guru Fisika*. Jurnal Ilmu Pendidikan. Jilid ١٤. No. ١. Februari ٢٠٠٧. Hal ٣٣.

[١٣٦] Furhan, Arif, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan.* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٩٨) Hal ٧٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لهذا البحث هو تصميم المجموعتين. يجري هذا البحث باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وعلى هذا هناك مجموعتان وهما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وفعالية استخدام المواد التعليمية المعدة في تعليم النحو العربي ستظهر في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية).

ثانيا: نموذج التطوير

يراد به الأساس الادراكي المستخدم لإرشاد عملية ما.[١٣٧] أو تقليد مماثل لأي شيء يراد شرح عليه، وتستخدم بدلا من الأصل في حالة تعذذر استخضار الأصل للشرح.[١٣٨] وتختار الباحثة نوع من النموذج التطويري الذي يتتبع بالخطوات التطويرية للحصول على إنتاج المادة التعليمية. وفي هذا البحث استخدامت الباحثة النموذج لتطوير المادة التعليمية المتعمد على النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي .

ثالثا: اجراءات التطوير

تسير هذه الإجراءات بمرحلتين، ١) تطوير المادة التعليمية، ٢) تجربة إنتاج التطوير.

١- تصميم المادة التعليمية وتطويرها

استخدامت الباحثة في تصميم المادة التعليمية وتطويرها النموذج لتطوير المادة التعليمية المعتمد على النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي، وتترتب الخطوات كما يلي:

الخطة الأولى: تعيين العناصير في معيار الكفاءة

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتعيين العناصر في معيار الكفاءة التي لابد للطلبة استيعابها وتعلمها. لأن كل عنصر فيها يحتاج إلى نوع المادة المعينة في العملية التعليمية. أضف إلى ذلك، قامت الباحثة في تعيينها أيضا الاهتمام بالجوانب:

١- المعرفية التي تشمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم.

---

[١٣٧] Syaiful Sagala. *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٦) Hal ١٧٥.

[١٣٨] أحمد زكي بدوي. *قاموس المصطلحات انكليزي – عربي*. القاهرة: دار الغريب. ١٩٨٠. ص ١٨٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- الوجدانية التي تشمل على الاستجابة (*Response*)، والتذوق (*Appreciation*)، والتقويم (*Evaluation*)، والتدخل (*Internalization*).

٣- المهارية (*Psychomotor*) التي تشمل على الحركة الأولى ونصف الروتيني والروتيني.

الخطة الثانية: تعيين الكفاءة الأساسية

الكفاءة الأساسية هي تفسير معيار الكفاءة. وهي المعرفة والمهارة والموقف من معيار الكفاءة الذي لابد للطلبة استيعابها ليدل على أن التلميذ قد استوعب مستوى الكفاءة والمادة التعليمية. وأما طريقته بتقديم الأسئلة: ما هي القدرة التي لابد للطلبة استيعابها للحصول على معيار الكفاءة؟ فالإجابة على هذه الأسئلة يرتب باستخدام المدخل الهرمي أي أن العلاقة بين الكفاءة الأساسية علاقة شرطية وتعني أن الكفاءة الأساسية الأولى لابد من تعلمها قبل تعلم الكفاءة الأساسية الثانية. فتعيين مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية يتطلب الآتية:

١- الترتيب المعتمد على مفهوم العلم ومستوى صعوبة المادة.

٢- العلاقة بين معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية في مادة الدروس.

٣- وعلاقتهما بين مادة الدروس

الخطة الثالثة: تعيين المادة التعليمية

انطلاقا بتنوع مستوى الكفاءة، تفرق المادة التعليمية إلى نوع المعرفي أو الوجداني أو المهاري. فالمادة على جانب المعرفي تنقسم إلى أربعة أقساموهي لحقيقة والمفهوم والمبدأ والإجرائي. فالمادة على نوع الحقيقة تتمثل على أسماء المكن والشخص والرمز والحديث التاريخي والجوء من الاسم وغيرها. فالمادة على نوع المفهوم تتمثل التعريف والحقيقة والمحتوى الرئيس. فالمادة على نعو المبدأ تتمثل الحجة أو الدليل والرمز والرأي وغيرها. وأما المادة على نوع الاجرائي تتمثل الخطوات في عملية ما مرتبا. المادة على الجانب الوجداني تشمل على إعطاء الاستجابة (Response) والاستقبال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(Appreciation) التدخل (Internalization) والتقويم (Evaluation). والمادة على الجانب المهاري تتكون من الحركة الأولية ونصف الروتيني والروتيني.

وقامت الباحثة بتعيين المادة التعليمية التي تدفع إلى التحصيل على معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية بمراعاة مستوى معرفة الطلبة ومنافعه والتركيب العلمي ودقته ووسعه وذو علاقة بحاجة التلاميذ ومطالبة المجتمع، والفرصة الدراسية.

الخطة الرابعة:تعيين خبرة التعلم

خبرة التعلم هي أنشطة التعلم التي فعلها التلميذ للحصول على استيعاب الكفاءة الأساسية والمادة التعليمي. وهي النشاط الجسماني الذي فعله التلميذ في معاملته مع مصدر التعلم بوسيلة التعليم المتنوعة ويجعله نشيطا. واختارت الباحثة خبرة التعلم التي تهتم الآمور الآتية منها: تتمركز على الطلبة، وحسب نوع الكفاءة التي أراد تحصيله، وتتنوع النشاطات، وتستخدم الوسائل المتنوعة.

الخطة الخامسة: المادة التعليمية

وهي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية، أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما. وتتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي فقد تكون مادة المطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ الأشكال أخرى من البسيط إلى المعقد، وققد تكون غير مألوفةللطلاب والمعلمين على حد سواء. واختارت الباحثة نوع المادة المجموعة والمطبوعة في كتابت تعليمي. وفي تصميم المادة التعليمية اعتمدت الباحثة على النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الأول

الهيكل في تصميم المادة التعليمية

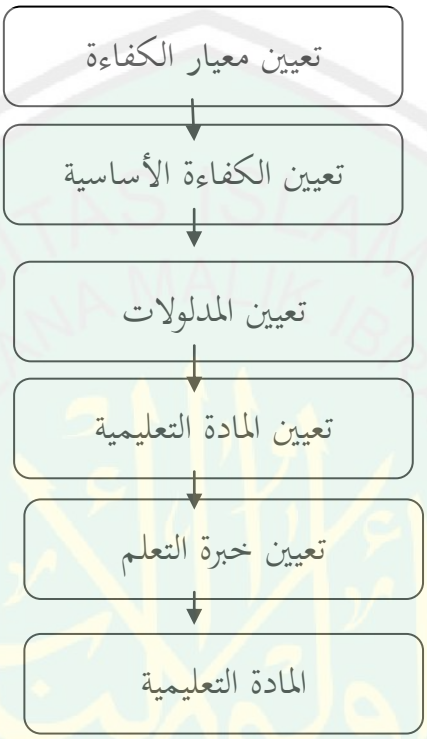

٢- تجربة إنتاج التطوير

وتقصد من هذه التجربة جمع المعلومات لتعيين مستوى فعالية إنتاج التطوير وكفاءة. ويشمل الكلام عن هذه التجربة الأمور الآتية:

١- تصميم التجربة

تسير الباحثة بتجربة إنتاج التطوير على مرحلتين، مرحلة التصديق والتثبيت، ومرحلة التجربة الميدانية. تراد بمرحلة التصديق والتثبيث تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والتعليقات والمدخلات حول إنتاج التطوير لإصلاحه. والتجربة الميدانية يعني تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية الذي تقوم الباحثة بنفسها، وتقديمه إلى مدرس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النحو العربي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية لتقديره.

٢- مصدر البيانات

ومصدر البيانات في هذا البحث يتكون من:

(١) الخبير في مجال تعليم النحو العربي.

(٢) مدرس النحو العربي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية

(٣) طلبة في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢) .

٣- نوع البيانات

ونوع البيانات الذي تحصلها الباحثة في هذه التجربة تتكون من المعلومات عن:

(١) تعليقات خبير في مجال تعليم النحو العربي واقتراحاته ومداخلاته عن المادة التعليمية المصممة في كتاب التلميذ وفي كتاب المعلم لتصحيحه قبل التجربة الميدانية.

(٢) التقدير من مدرس النحو العربي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية عن المادة التعليمية وفعاليتها لتعليم بعد التدريب عن طريقة تعليمها.

(٣) خصائص الطلبة ومعرفتهم الأولية واحتياجاتهم وخلفيتهم الاجتماعية.

(٤) تعليم النحو العربي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية بما فيه من المنهج المستخدم والخطة الدراسية والمادة التعليمية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويمها والمشكلات التي تواجه المدرس في العملية التعليمية.

(٥) نتيجة تعلم النحو العربي باستخدام الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلبة مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وأما عينته فهم الطلبة في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ١ (XII IPS ١) وهم ٤٤ (أربعة وأربعون) طالبا، هذا الفصل هو المجموعة الضابطة. والفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ٢ (XII IPS ٢) وهم ٤٠ (أربعون) طالبا، هذا الفصل هو المجموعة التجريبية.

ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاعت الباحثة أن تصل إليها تنقسم كما يلي:

١- المتغير المستقل في هذا البحث هو إعداد كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

٢- المتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة التعليم لدي الطلبة قبل التجربة وبعد التجربة.

د- أدوات البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة وهي كما يلي:

١- الملاحظة

هي أداة من أدوات جمع البيانات بأن تلاحظ وتسجل وتكتب الباحثة كل الظواهر المتعلقة بموضوع البحث، أو الملاحظة والكتابة عن الظواهر المنظورة.[١٣٩]

---

[١٣٩] Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kopetensi dan Praktiknya.* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, ٢٠٠٣) Hal ١٢. dan Hadi, Sutrisno, *Metodologi Riset*. (Yogyakarta: Andi Offset, ١٩٩٠) Hal ١٣٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهي وسيلة مهمة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها تسهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي.[١٤٠] وأما البيانات التي تحتاجها الباحثة بهذا الأداء هي عن بيئة المدرسة ووسائل وعملية التعليم فيها.

٢- الاختبار

تأسيسا مما استخدمه الباحثة في تصميم التجربة وهي (*Pretest-postest Control Group Design*) . فتستحدم الباحثة الاختبار الذي رتبته الباحثة. وظيفة الاختبار هي جمع البيانات التي تتعلق بمعرفة كفاءة الطلبة ويكون في بداية الفترة الإجرائية (يسمى بالاختبار القبلي) وفي آخر كل دور (يسمى بالاختبار البعدي).

والهدف من الاختبار القبلي معرفة إلى كفاءة الطلبة الأولية قبل قيام الإجراء، وأما الهدف من الاختبارالبعدي فمعرفة تقدم الطلبة في أخر دور.[١٤١] وتصنيف الاختبار يعتمد على الخطوات الآتية: الاعداد واختيار المادة تعيين نوع الاختبار وتعيين عدد بنود الأسئلة وترتيب الأسئلة على أساس خذاذة الأسئلة.[١٤٢] وتصنف الباحثة اختبار من متعدد حولي عشرين بندا الأسئلة المشترك لنقدها وتكميلها ثم تناقشها الباحثة والمشترك لتحسينها. والبيانات المرجوة تتناولها من الاختبار هي الكفاءة الأولية للطلبة في النحو العربي وكفاءتهم بعد أن يستخدموا تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

---

[١٤٠] أحمد بَدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط ٦ (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله الحرمي، ١٩٨٢) ص ٣٥٥.

[١٤١] Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran.* (Bandung: ITB Bandung, ١٩٩٦) Hal ٢٠-٢١.

[١٤٢] Ainin, M, dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab.* (Malang: Misykat, ٢٠٠٦) Hal ٩٤-١٠٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الثاني

معيار نتيجة الاختبار

الرقم	المستوى	نسبة مئوية (%)
١.	ممتاز	١٠٠-٧٩,٥٠
٢.	جيد	٧٩,٤٩-٦٥,٥٠
٣.	متوسط	٦٤,٤٩-٥٥,٥٠
٤.	مقبول	٥٥,٤٩-٤٠,٥٠
٥.	ضعيف	٣٩,٤٩-٠

٣- الاستبانة

وهي قائمة من الأسئلة أو الأحكام أو التقريرات التي يطلب فيها الرأي وعادة ما يكتب هذا الرأي وتطلب الإجابة بوضع علامة مميزة كهذه العلامة ( ) مثلا، وقد يطلب تقريرا مطولا مكتوبا.[١٤٣] وتستخدمه الباحثة لمعرفة استجابات الطلبة على استخدام المواد التعليمية المعدة على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في تعليم النحو العربي، ونموذج هذا الاستبانة سكالا ليكيرت *skala likert* تتكون من أربع اختيارات : موافق جدا، موافق، وغير موافق، وغير موافق جدا. والتقريرات في الاستبانة تعتمد على استجابات الطلبة كمثل الاهتمام والرغبة والاقتناع.

[١٤٣] فتحي علي يونس، **تصميم البحث لتعليم اللغة العربية للأجانب** (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧) ص ١٦٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الثاني

معيار استجابات الطلبة

الرقم	المستوى	نسبة مئوية (%)
.١	ممتاز	١٠٠-٦٧
.٢	متوسط	٦٦-٣٤
.٣	فاشل	٣٣-٠

٤- المقابلة

وهي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح الباحث في خلالها عليهم أسئلته، ويتم تسجيل إجاباتهم عى تلك الأسئلة المطروحة.[١٤٤] وستقابل الباحثة مدرس النحو العربي والخبير في مجال تعليم اللغة العربية خاصة النحو العربي في إعداد هذه الرسالة.

هـ- مصادر البيانات

والبيانات التي جمعتها الباحثة في هذا البحث هي كتاب الرد على النحاة عند ابن مضاء القرطبي والوثائق لعملية تعليم المواد التعليمية المعدة في النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي على سبيل المثال بيانات الخطة الدراسية والعملية التعليمية وتقويمها ونتائجها.

والمراد بمصادر البيانات موضوع البحث حيث تنال منه البيانات.[١٤٥] والتي تكون في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك، أستاذ النحو والطلبة في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ١ (XII IPS ١) وهو المجموعة الضابطة والفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ٢ (XII IPS ٢) وهو المجموعة التجريبية في

---

[١٤٤] منظر الضامن، *أساسيات البحث العلمي*، الطبعة الأولى، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧) ص ٩٦.

[١٤٥] Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٨) Hal ١٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. والوثائق المرتبطة بتعليم النحو في هذه المدرسة على سبيل المثال الجدول الدراسي وكشف الحضور والمنهج.

و- أسلوب تحليل البيانات

المراد بتحليل البيانات هو عملية ترتيب وتنظيم البيانات وتنسيقها وتشخيصها في مجموعة من المجموعة المعينة، وهذه العملية تكون من أول جمع البيانات عند ترك الباحث ميدان البحث، ولذلك تطلب هذه العملية جهدت الباحثة اهتماما وقوة وفكريا.

بعد أن جمع البيانات السابقة، تستخدم الباحثة الأسلوب التطويري لإعداد المادة الدراسية المستمدة من النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي، والأسلوب الوصفي التحليلي لبيان آراء الطلبة، وتستخدم الباحثة في هذه الدراسة التحليل الكمي، لذلك كانت إجراءات البحث تحتاج إلى الإقامة بالتعديد والحساب، ويعرض أيضا فيه الجدول.

لتحليل البيانات الكمية بالمغيرتين تستعمل الباحث التحليل الاخصائي الإستدلالي (*Analysis Statistic Inferensial*) ، كما قال أحمد بدر: التحليل الاخصائي الإستدلالي فهو يتضمن عملية المعاينة (*Sampling*) والتي سبقت الإشارة إليها، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير (*Population or Universe*) المختارة منه.[١٤٦]

بينما قال Bambang Setiyadi: يستعمل التحليل الإخصائي الإستدلالي بتطويع البيانات من المتغيرتين أو أكثر، إما بالاخصائي المعالم (Parameterik) أو غير المعالم (Non-Parameterik).[١٤٧]

وإذا أرادنا الحصول إلى المقارنة بين العينتين الفارقتين فنستعمل اختبار T للمجموعة المستقلة (*Independent Groups T-Test*).[١٤٨] كما قال Anas Sudijono بأن

---

[١٤٦] أحمد بدر، **المرجع السابق**، ص ٣٦٣.

[١٤٧] Setiyadi, Bambang, *Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٦. Hal ٩٣.

[١٤٨] *Ibid*, Hal ٩٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاختبار T هو الاختبار الإخصائي لاختبار الفرض الصفري هل هو صحيح أو زائف.[١٤٩]

وفي هذه الحالة تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلبة حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى الفروق (٠) في المائة، ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للاختبارين يقوم الباحث على الأرمزة التالية:

١- نطلب قيمة المتوسط لكل مجموعة بالرمز المتوسط (١)[١٥٠]

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

X : المتوسط

$\sum X$: مجموعة النتيجة

N : عدد العينة

٢- وبعد ذلك نطلب قيمة الإنحراف المعياري بين قيمة المتوسط في القبلي وقيمة المتوسط في القبلي باستخدام الرمز[١٥١]

$$Md = \sqrt{\frac{\sum D}{N}}$$

البيانات:

Md : المتوسط من الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي

N : عدد العينة

---

[١٤٩] Sudijono, Anas, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٧) Hal ٨٨.

[١٥٠] Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan***.** (Jakarta: Bumi Akasara, ٢٠٠٧) Hal ٨٨.

[١٥١] *Ibid*, Hal ٨٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$\sum D$: مجموعة الفروق بين نتيجة قبلي وبعدي الذي يستطيع أن يعرفه بالرمز:

$$\sum D = X - Y$$

X : المتوسط لنتيجة البعدي

Y : المتوسط لنتيجة القبلي

٣- نطلب مستوى الفروق بين الختبار قبلي والبعدي بالرمز:[١٥٢]

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^{٢} d}{N\,(N-١)}}}$$

الرمز السابق أحد الرموز الإخصائية المستعملة لمعرفة الصواب أو الخطاء من فروض صفر الذي يقول أن يعرف مستوى الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتمتحن بعد ذلك نتيجة مستوى الفروق بقيمة (*T-Test*).

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

وهذه الإجراءات تقوم الباحثة بتنفيذها بالخطوات الآتية:

أولا – مراحل تنفيذ البحث التطويري :

١- تحديد المشكلة

٢- جمع البيانات

٣- إعداد المادة التعليمية المستمدة في النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

٤- مراجعة الخبير حول إعداد المواد التعليمية

٥- تصحيح المادة التي سبق إعدادها من قبل

[١٥٢] Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian* (Yogyakarta: Bina Aksara, ١٩٨٥) Hal ١٩١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦- تطبيقها لفئة قليلة من الطلبة

٧- مراجعة الخبير حول إعداد المواد التعليمية للمرة الثانية

٨- تصحيحها للمرة الثانية

٩- تطبيقها لفئة قليلة من الطلبة

١٠- مراجعة الخبير حول إعداد المواد التعليمية للمرة الثالثة

١١- تصحيحها للمرة الثالثة

١٢- طباعة المادة التعليمة بعد أن أصبحت قابلة للاستخدام لجميع الطلبة في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢) في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

ثانيا : مراحل تنفيذ البحث التجريبي

١- مرحلة الإعداد

١) تقوم الباحثة بالدراسة الأولية لمعرفة خصائص معرفة الطلبة، واحتياجهم والخ.

٢) تحديد وتعيين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الذين بحثتهما الباحثة.

٣) صممت الباحثة التحضير وخطة الدراسة قبل أن تبدأ عملية التعليم التجريبي لتكون موجهة في إجراءات التعليم.

٤) صممت الباحثة إجراءات التعليمية.

٥) تصميم الاستبانة والاختبار

تقوم الباحثة بثلاثة تجارب لكل فصل، وتلك التجارب تحتوي على ثلاثة مواضيع وهي الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية، والفعل المضارع المنصوب إذا سبقت و(الواو) المعية، وإلغاء العلل الثواني والثوالث. وبعد ذلك، تأخذ الباحثة الاختبار بعد ثلاثة تجارب. ومواد الاختبار مأخوذة من المواد التي قد سبق تعليمها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الثالث

عملية إجراءات البحث

رقم	التاريخ	المواد	التدريس	الفصل
١.	٢٣ -٣- ٢٠١١	الاختبار القبلي	–	الضابط
.٢	٢٣ -٣- ٢٠١١	الاختبار القبلي	–	التجربة
.٣	٢٤ -٣- ٢٠١١	الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية	على غير أساس ابن مضاء القرطبي	الضابط
.٤	٢٤ -٣- ٢٠١١	الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية	على أساس ابن مضاء	التجربة
.٥	٢٦ -٣- ٢٠١١	الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية	على غير أساس ابن مضاء القرطبي	الضابط
.٦	٢٦ -٣- ٢٠١١	الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية	على أساس ابن مضاء	التجربة
.٧	٣٠ -٣- ٢٠١١	العلل الإعرابية	على غير أساس ابن مضاء القرطبي	الضابط
.٨	٣٠ -٣- ٢٠١١	العلل الإعرابية	على أساس ابن مضاء	التجربة
.٩	٣١ -٣- ٢٠١١	الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية و(الواو) المعية والعلل	مراجعة المادة المدروسة غير أساس ابن مضاء	الضابط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

.١٠	٣١ -٣-٢٠١١	الإعرابية	القرطبي	
		الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية و(الواو) المعية والعلل الإعرابية	مراجعة المادة المدروسة على أساس ابن مضاء	التجربة
.١١	٢ -٤-٢٠١١	الاختبار البعدي	–	الضابط
.١٢	٢ -٤-٢٠١١	الاختبار البعدي	–	التجربة

٢- مرحلة التجربة

١) أخذت الباحثة نتيجة الاختبار القبلي قبل تعليم كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

٢) تعليم المواد التعليمية المعدة في النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي لمجموعة التجريبية.

٣) تقوم الباحثة بالملاحظة العميقة من خلال تطبيق المواد التعليمية المعدة في النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

٤) تقوم الباحثة بالاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

٣- التصحيح وتقدير الدرجة

بعد انتهاء الطلبة من إجابة الأسئلة المعدّة وجمعت الباحثة البيانات في أوراق الإجابة، فتبدأ الباحثة في تصحيحها. وكل من البنود بتقدير الدرجة حسب المجموعة، حتى إذا كانت الطالب المختبر قادرا على إجابة جميع الأسئلة إجابة صحيحة فيكون تقدير الدرجة (١٠٠). وفسرت الباحثة تقدير الدرجة إلى نتيجة مقرر على أساس تقدير الدرجة المعيارية (PAP) كما ذكرت في كتاب الدليل الدراسي المقرر، وتعرض في الجدول الآتي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الرابع

معيار نتيجة الطلبة

الرقم	التقدير	الدرجات	النسبة المئوية
١.	جيد جدا	١٠٠-٨٠	%١٠٠-%٨٠
٢.	جيد	٧٩-٧٠	%٧٩-%٧٠
٣.	مقبول	٦٩-٦٠	%٦٩-%٦٠
٤.	ناقص	٥٩-٥٠	%٥٩-%٥٠
٥.	ضعيف	٤٩-٠٠	%٤٩-%٠٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك

أولا: أحول المدرسة

كان مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك تقع في شارع شرق السوق دوكون ١٠٤ غرسيك جاوى الشرقية. وأقيمت هذه المدرسة في مرة أولى ١٢ يناير ١٩٥١م، والمؤسس الأول هو الشيخ الحاج معصوم صفيان، وهذه المدرسة متحد في البيئة المعهد الإسلامي إحياء العلوم.[١٥٣]

تحولت أحوال الرياسة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك منذ أول تأسيسها وهي كما يلي:

أ) الشيخ الحاج معصوم صفيان : (١٩٥١-١٩٦٠م)

ب) الشيخ الحاج محفوظ معصوم : (١٩٦٠-١٩٧٦م)

ج) الشيخ الحاج ربّ معصوم : (١٩٧٦-١٩٨٤م)

ج) الشيخ الحاج عفيف معصوم : (١٩٨٤-الآن)

تقوم هذه المدرسة سبعة خصص في اليوم بدأت من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثانية وخمسة وثلاثون دقائق نهارا، والدراسة ست أيام في الأسبوع والعطلة يوم الجمعة. وكان أهداف أساسية في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك، وهي كما يلي :[١٥٤]

١) تكوين الناس الذين يسيرون على إرشاد الإسلام

---

[١٥٣] Profile MA Ihyaul Ulum, Direktorat Pendidikan Madrasah Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Departemen Agama RI Tahun ٢٠٠٧. Hal ١٢٤

[١٥٤] *Ibid* . Hal ١٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢)تكوين الناس متقين وماهرين وعاملين بالعلوم الكثيرة

٣) رفع الكفاءة الأكاديمية

٤) تنمية التجريبية لنيل الأمور الجديدة للمستقبل

٥) تنمية الكفاءة الابتكارية عند الطلبة في الأنشطة المتنوعة

٦) تسلط الكفاءة الإنسانية

٧) تشجيع الطلبة في التعلم لتنمية العلوم الدينية والتقنية

ثانيا: منهج تعليم النحو العربي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك

تعليم قواعد النحو في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك إحدى من عمليات الأنشطة التعليمية لدفاعة نمو كفاءة الطلبة في مهارة القراءة خاصة قرأءة الكتب وفهم النصوص المقروءة، وكفاءة الطلبة في تعبير الكتابة على وجه الإنشاء الموجه تناسب بالتراكيب والقواعد النحوية الصحيحة.

ثالثا: الوسائل المعينات

أما الوسائل المعينات في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك كثيرة منها:

(١) البناء الواسع لمدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك

(٢) المصلى كالوسيلة العبودية

(٣) الغرف العديدة للتعلم

(٤) المكتبة بعدة الكتب العلمية والدينية

(٥) المعامل وهي المعمل الديني، والمعمل اللغوي، والمعمل للعلوم الطبيعية ومعمل الفزياء ومعمل الكيمياء والمعمل الاقتصادي.

(٦) القاعة الواسعة

(٧) المقصف والدكان لخدمة حوائج الطلبة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٨) الملعب الواسعة للرياضة

رابعا: مدرسو في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك

في هذه المدرسة ٥٠ مدرسا في السنة ٢٠١٠-٢٠١١، معظمهم يحملون شهادة اللسانس، وخمسة مدرسين يحملون شهادة الماجستير، ومظم المدرسين هم رجال إلا ثلاثة المدرسات.

وهنالك ثلاثة مدرسو قواعد النحو، وهم:

(١) الحاج علي حميد وهو مدرس النحو في فصل العاشر

(٢) الشيخ الحاج أحمد شيخون وهو مدرس في الفصل الحادي عشر

(٣) الشيخ الحاج محفوظ معصوم وهو مدرس في الفصل الثاني عشر

جميع المدرسون لها كفاءة جيد في قواعد النحو وتعليمها

خامسا: الطلبة

عدد الطلبة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م ٤٥٧ طالبا. هم جاؤوا من أنحاء غرسيك ولاموعان، وأكثرهم من مدينة غرسيك.

ينقسم هولاء الطلبة إلة تسعة فصلا، للفصل العاشر أربعة فصول وهي من "أ" إلى "د"، وللفصل الحادي عشر والثاني عشر أربعة فصول. ينقسم لكل من الفصل الحادي عشر والثاني عشر إلى قسمين وهما قسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الاجتماعية.

للفصل الحادي عشر ينقسم إلى أربعة فصول وهي قسم العلوم الطبيعية فصلان وقسم العلوم الاجتماعية فصلان. وكذلك للفصل الثاني عشر فينقسن إلى أربعة فصول وهما قسم العلوم الطبيعية فصلان وقسم العلوم الاجتماعية فصلان. والبيان كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الخامس

عدد الطلبة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م

الرقم		عدد الطلبة لكل فصل				المجموع
١.	الفصل العاشر	أ	ب	ج	د	١٥٧
		٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	
٢.	الحادي عشر	قسم العلوم الطبيعية		قسم العلوم الاجتماعية		١٤٠
		١	٢	١	٢	
		٣٣	٣٢	٣٩	٣٦	
٣.	الثاني عشر	قسم العلوم الطبيعية		قسم العلوم الاجتماعية		١٦٠
		١	٢	١	٢	
		٣٨	٣٨	٤٤	٤٠	
المجموع						٤٥٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني : عرض البيانات من النتيجة تصميم كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

توضيحا المادة المصممة التي تجري عليها الباحثة في تعليم النحو العربي، وقد حصلت الباحثة على جمع كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي المطبوعة في كتاب تعليمي بالموضوع ((في تيسير علم النحو لعامة الطلاب على أساس آراء ابن مضاء القرطبي)) الذي يتكون من كتاب التلميذ بما فيه وحدات من الدروس والنشاطات التعليمية والتدريبية، وكتاب المعلم بما فيه وحدات من الدروس والنشاطات التعليمية والتدريبية كما يلي بيانها بالتفصيل:

أولا: كتاب التلميذ

يتكون هذا الكتاب من موضوع الكتاب، وثلاثة وحدات من الدروس والمراجع. كل وحدة تتكون من المعيار الكفاءة الذي حصل عليها الطلبة بعد تعلمه، والمادة التعليمية التي يتعلمها الطلبة والنشاطات التعليمية والتدريبية، وفيما يلي محتوى الكتاب للتلميذ:

١- الوحدة الأولى : الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية

معيار الكفاءة : يستطيع الطالب أن يفهم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) والإيجاز الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

الكفاءة الأساسية : (١) يستطيع الطالب أن يذكر مفهوم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والإيجاز الفعل المضارع إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

(٢) يستطيع الطالب أن يستوعب ويطبق عن الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتخضيض، والدعاء) والإيجاز الفعل المضارع إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى بجمل مفيدة.

المادة : التعرف على فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية

النشاطات التعليمية : النشاط الأول: استيعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في الأمر والتمثيل.

النشاط الثاني: استيعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في النهي والتمثيل.

النشاط الثالث: استيعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في الاستفهام والتمثيل.

النشاط الرابع: استيعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في النفي والتمثيل.

النشاط الخامس: استيعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في العرض والتمثيل.

النشاط السادس: استعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في التمني والتمثيل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النشاط السابع: استيعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في التخضيض والتمثيل.

النشاط الثامن: استيعاب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في الدعاء والتمثيل.

النشاط التاسع: استيعاب إيجاز الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف ويكون إعراب الفعل الثاني كإعراب الفعل الأول قبل الفاء والتمثيل.

النشاط العاشر: استيعاب إيجاز الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية وكلها يجوز فيها القطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب والتمثيل.

النشاط حادي عشر: استيعاب إيجاز الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى والتمثيل.

النشاطات التدريبية: النشاط الأول: تعيين الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتخضيض، والدعاء.

النشاط الثاني: تمثيل الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتخضيض، والدعاء والإيجاز فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

٢- الوحدة الثانية : الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية

معيار الكفاءة : يستطيع الطالب أن يفهم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية.

الكفاءة الأساسية : (١) يستطيع الطالب أن يذكر مفهوم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية.

(٢) يستطيع الطالب أن يستوعب ويطبق عن الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية بجمل مفيدة.

المادة : التعرف على الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية.

النشاطات التعليمية : النشاط الأول: استيعاب عن الواو تنصب ما بعدها ويتضمن على معنى مع والتمثيل.

النشاط الثاني : استيعاب إن جزم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية ويدل على معنى لنهاه عن الجمع والتفرقة مع والتمثيل.

النشاط الثالث: استيعاب إن رفع الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية ويدل على معنى لنهاه عن الفعل الأول وأوجب له الفعل الأخر مع والتمثيل.

النشاطات التدريبية: النشاط الأول: تعيين الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النشاط الثاني: تمثيل الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية في حالة النصب، والجزم، والرفع.

٣- الوحدة الثالثة : إلغاء العلل الثواني والثوالث

معيار الكفاءة : يستطيع الطالب أن يفهم إلغاء العلل الثواني والثوالث

الكفاءة الأساسية : (١) يستطيع الطالب أن يذكر العلة الأولى في الإعراب

(٢) يستطيع الطالب أن يستوعب ويطبق العلة الأولى في الإعراب بجمل مفيدة

المادة : التعرف على إلغاء العلل الثواني والثوالث

النشاطات التعليمية : النشاط الأول: التعرف على العلة الأولى في الإعراب مع التمثيل.

النشاطات التدريبية : النشاط الأول: تعيين العلة الأولى في الإعراب

النشاط الثاني: تمثيل العلة الأولى في الإعراب

ثانيا: كتاب المعلم

يتكون هذا الكتاب من الموضوع والوحدات من الدروس. لكل وحدة تشمل معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمدلولات والمادة التعليمية وخطوات التعليم والوسائل المستخدمة والنشاطات التعليمية مكملة بالتوضيح عن خطوات تعليمها، والنشاطات التدريبية مكملة كذلك بالتوضيح عن خطوات تدريبها والمراجع. فكتاب المعلم لا يختلف فيه بكتاب التلميذ إلا أن الكتاب للمعلم مكمل بالخطوات التعليمية حتى يسهل عليه القيام بتعليمه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثا: الخطوات التعليمية كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

١- العملية الإجرائية

جرى الإجراء ثلاثة الأيام في الأسبوع لمدة ٤٥ دقيقة في يوم السبت في الحصة السادسة ويوم الأربعاء في الحصة الثانية ويوم الخميس في الحصة السابعة.

٢- تخطيط الإجراء

في هذه المرحلة أعدت الباحثة كما يلي:

١) إعداد تصميم كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في موضعين وهما: باب إلغاء العامل في الفعل المضارع المنصوب وإلغاء العلل الثواني والثوالث.

٢) إعداد التحضير والخطة الدراسية. في هذه الدورة تلقي الباحثة ثلاثة الكفاءات الأساسية، وهي: أولا:يستطيع الطالب أن يفهم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) والإيجاز فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى، ثانيا: ويستطيع الطالب أن يفهم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية، ثالثا: ويستطيع الطالب أن يفهم إلغاء العلل الثواني والثوالث بثلاث لقاءات لمدة ثلاثة حصص.

٣) إعداد أدوات البحث، وهي ورقة والاختبار والاستبانة كما في الملاحق.

٤) تعيين معيار نجاح الإجراء الدرس ومعياره يعتمد على نتيجة الاختبار والاستبانة، من حيث ينجح الإجراء إذا كان نتيجة الاختبار تبلغ مستوى جيد أو ممتاز، وإذا كان نتيجة الاستبانة تبلغ مستوى ممتاز (إيجابي).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- عملية الإجرائي الفصلي

١) اللقاء الأول

قبل أن تبدأ التعليم بيّنت الأستاذة الطلبة أن يستخدموا المواد الدراسية المعدة وهي المادة المصممة النحو العربي على أساس ابن مضاء القرطبي في موضعين وهما: باب إلغاء العامل في الفعل المضارع المنصوب وإلغاء العلل الثواني والثوالث من خلال البحث الإجرائي الفصلي. ثم وزعت الأستاذة المواد الدراسية المعدة ولكل طالبة كتاب واحد.

(١) التمهيد (٣ دقائق)

بدأت الأستاذة التعليم بالسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) فردّه الطلبة (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) وسألت عن أحوالهم (كيف حالكم) فردّ الطلبة (نحن بخير والحمدلله) ثم شرحت أهداف تعليم النحو العربي. وتعطى الدوافع للطلبة بالحديث معهم عن الفعل المضارع المنصوب. وتسألهم بسؤال (ما الأفعال المضارعة التي يشيع بها في كلام العرب سوى الفعل المضارع المرفوع؟ فأجب أحد الطلبة: الفعل المضارع المنصوب، فقالت الأستاذة: أنت ممتاز.

(٢) العرض (٣٩ دقيقة)

في عرض المادة استخدمت الأستاذة الطريقة القياسية التي تتكون من الخطوات: عرض القاعدة وتحليل القاعدة والتطبيق.

أ) عرض القاعدة

في هذه الخطوات بدأت الأستاذة بكتابة الموضوع (الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية) في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) على السبورة. وتطلب من الطلبة بفتح المواد الدراسية المعدة بين أيديهم صفحة ١ و٢. وقرأت القواعد النحوية المتعلقة بالفعل المضارع المنصوب سبقت (فا) السببية وهما:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(أ) فعل المضارع إذا سبقت (الفا) ينتصب بعدها الفعل إذا كانت جوابا لأحد ثمانية أشياء: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء.

(ب) والإيجاز الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

ب) تحليل القاعدة

في هذه الخطوة أوضحت الأستاذة قواعد الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) وجواز العطف والقطع مع (الفا) السببية. بلغة الأم بضرب أمثلة جديدة، لغرض تثبيت القاعدة وتوضيحها في عقول الطلبة.

بدأت الأستاذة بشرح تعريف الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا الأمر مثل: أعطني فأشكرَك. وكتبت الأمثلة على السبورة، وتعطي الكلمة خطا في تحتها لتبيين الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية. أضافت الأستاذة شرحها ببيان فعل طلب الأمر (الأمر وهو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الآمر). ثم طلبت الأستاذة من الطلبة أن يحضروا المثال الآخر من فعل المضارع المنصوب سبقت (الفا) السببية يكون جوابا الأمر بقوله: من يستطيع أن يذكر مثال آخر؟ فأجاب الطالب: أحبّني فأكرمك، وأجابت طالبة: ارحَمِني فَأشكرَك. وكتبت الأستاذة جميع المثال على السبورة.

ثم أوضحت الأستاذة تعريف الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا النهي، وشرحت هذا التعريف بضرب مثال (لا تظغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي) وتعطي الكلمة خطا في تحتها لتبيين الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية، وأضافت بالحديث عن بيان فعل طلب النهي(والنهي وهو الطلب الجازم للترك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على وجه الاستعلاء ممن هو دون الناهي)، وسألت الطلبة بقول، هل فهمتم؟ وأجابوا: فهمنا.

ثم استمرّت الأستاذة بشرح الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا الاستفهام، وكتبت مثلها على السبورة (أتأتينا فنحدثَك). ولمعرفة الاستفهام عميقا، أضافت شرحها ببيان مفهوم الاستفهام وأدواته (الاستفهام وهو طلب العلم بشيء مجهول ويحتاج إلى جواب ومن أدوات الاستفهام هي همزة الاستفهام، هل، مَنْ، لماذا، ما، أين، كيف، متى)، ولتسهيل الفهم الطلبة بضرب مثال آخر وتحليله (هَلْ تُكْرِمُ زَيْداً فَيُكْرِمَكَ) وأن أداة الاستفهام هو (هل) وكان فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية جوابا الاستفهام هو (فَيُكْرِمَكَ).

ثم أوضحت الأستاذة تعريف الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا النفي، وكتبت مثلها على السبورة (لا يقضى عليهم فيَموتوا). وقال الطالب: أنا آسف، من فضلك كرّري يا أستاذة أنا لم أفهم، والاستاذة تقول: أنظروا جميعا إلى السبورة مثلا (لا يقضى عليهم فيَموتوا) وأن (لا يقضى) يدل على نفي، وكان الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية جوابا النفي هو (فيَموتوا).

ثم استمرّ الأستاذة بشرح الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا العرض، وكتبت مثلها على السبورة (الاَ تَنْزُل عِندَنا فَتُصِيْبَ)، وشرح الأستاذة معنى العرض (وهو الكلمة التي تدل على لـمّح إليه)، وأضافت شرحها ببيان مثال آخر لترقية الفهم الطلبة (ألا تأتينا فنكرمَك).

ثم أوضحت الأستاذة تعريف الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا التمني، وكتبت مثلها على السبورة (ليت زيداً عندنا فيحدثَنا)، وأضافت الأستاذة شرحها ببيان فعل التمني (وهو الأمر المحبوب إن كان لا يرجى حصوله لاستحالته أو بُعده)، ثم طلبت الأستاذة من الطلبة أن يحضروا المثال الآخر من فعل المضارع المنصوب سبقت (الفا) السببية يكون جوابا التمني، يكون جوابا بقوله: من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يستطيع أن يذكر مثال آخر؟ فأجاب الطالبة: لَيْتَ لِي مَالاً فَاصَدَّقَ مِنْهُ، ولتأكيد مفاهيم الطلبة، كتبت الأستاذة هذا المثال على السبورة وتحليله.

ثم أوضحت الأستاذة تعريف الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا التحضيض، وكتبت مثلها على السبورة (لَوْلاَ أَخَرْتَنِي إِلَى أَجَل قَرِيْب فَأَصْدَق وأكن من الصَالِحِيْنَ)، وأضافت الأستاذة شرحها ببيان معنى التخضيض (وهو الانتهار وسياط)، وأضافت شرحها ببيان مثال آخر لترقية الفهم الطلبة (هلا زرت زيداً فيكرمَك).

ثم أوضحت الأستاذة تعريف الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا الدعاء، وكتبت المثل على السبورة :(اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا فنهلكَ) وتعطي الكلمة خطا في تحتها لتبيين الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية، وأضافت شرحها ببيان مثال آخر لترقية فهم الطلبة (رَبِّ انْصُرْنِي فَلاَ أَخْسِرَ).

ولمعرفة حالات الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية يكون جوابا الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء. ذكرت الأستاذة تعريف الفعل المضارع غير منصوب إذا سبقت (الفا) جواب ويليه نفي والاستثناء وفعل المضارع إذا سبقت اسم فعل وكتبت أمثلة على السبورة (مَا أنتَ إلاَّ تَأتِيْنَا فَتُحَدِّثُنا وصَه فَأُعَلِّمُ إِلَيْكَ).

وبعد ذلك طلبت الأستاذة من الطلبة لينظروا المواد الدراسية المعدة من جديد صفحة ٣، وأوضحت الأستاذة القاعدة جواز العطف والقطع مع (الفا) السببية. وكتبت الأستاذة أمثله منقولة من الكتاب على السبورة (لا يشتم عمرو زيدا فيؤذيه) وأوضحها وفقا للقاعدة المقروء. وسألت الطلبة يقول، هل فهمتم؟ وأجابوا: فهمنا.

ج) التطبيق

في هذه الخطوة طلبت الأستاذة من طلبتها ضرب أمثلة جديدة عن فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) والإيجاز الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى بجمل مفيدة.

(٣) الاختتام (٣ دقائق)

بعد أن تعطي الأستاذة تمرينات شفهية يطلب من الطلبة للتوقيع على كشف الحضور وطلبت منهم أن يحملوا المواد الدراسية المعدة في اللقاء المقبل وترجي منهم أن يدرسوا ذلك الكتاب في المعهد أو في البيت. واختتم هذا اللقاء بالسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، فردّ الطلبة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

٢) اللقاء الثاني

(١) التمهيد (٣ دقائق)

بدات الأستاذة في المقدمة بالسلام وبسملة وحمدلة والصلاة والتسليم على الرسول محمّد صلى الله عليه وسلّم وسألت عن أحوالهم (كيف حالكم) فردّ الطلبة (نحن بخير والحمدلله) ثم سألت الطلبة: هل أنتم تحملون المواد الدراسية المعدة؟ ورفعت ذلك الكتاب بيدها. فأجابوا: نعم. ثم قالت: في اللقاء السابق تحدثنا عن فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتخضيض، والدعاء) وجواز العطف والقطع مع (الفا) السببية. والآن نتحدث عن فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية.

(٢) العرض (٣٩ دقيقة)

استخدمت الأستاذة الطريقة القياسية أيضا في اللقاء الثاني كما في اللقاء الأول.

أ) عرض القاعدة

كتبت الأستاذة الموضوع الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية وأحكامه على السبورة، وقرأت القواعد التي تتعلق بفعل المضارع المنصوب إذا سبقت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(الواو) المعية وأحكامه في المواد الدراسية المعدة صفحة ٩. وقرأت القواعد النحوية المتعلقة فعل المضارع المنصوب سبقت (الفا) المعية وهي:

(أ) كانت ثلاثة مسائل من أحكام الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو المعية)، وهي أولا: الواو تنصب ما بعدها في غير الواجب، ومعناها في النصب معنى مع، ثانيا: ولو جزم لنهاه عن الجمع والتفرقة، ثالثا: ولو رفع لنهاه عن فعل الأول وأوجب له الفعل الثاني.

ب) تحليل القاعدة

في هذه الخطوة بدأت الأستاذة أن تشرح تعريف الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الفا) المعية وثلاثة مسائل من أحكامه. بلغة الأم بضرب أمثلة جديدة، لغرض تثبيت القاعدة وتوضيعها في عقول الطلبة. وكتبت الأستاذة الموضوع على السبورة، وأوضحت أولا المسألة الأولى من أحكام الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية

وهي (الواو تنصب ما بعدها في غير الواجب، ومعناها في النصب معنى مع) بضرب مثالها(لا تأكُلْ السمكَ وتشربَ اللبنَ)، وكتبت هذا المثال على السبورة، وتعرّف عن المعنى المراد هذه القاعدة بقول: وكقولنا (لا تأكُلْ السمك وتشربَ اللبن) لإن نصب القائل الفعل الثاني كان المعنى لا تجمع بينهما. وطلبت طلبتها أن يحضروا أمثلة أخرى، فأجب إحدى الطلبة الذي يجلس في الخلف، وهو يقول: لاَ تناول الدواء وتشربَ القهوة.

ثم شرحت الأستاذة المسألة الثاني من أحكام الفعل المضارع لمنصوب إذا سبقت (الواو) المعية وهي (ولو جزم لنهاه عن الجمع والتفرقة) وذكر مثلها(لا تأكُلْ السمك وتشربْ اللبن) وكتبت هذا المثال على السبورة، فشرحت أن جزم انصب النهى على الجمع والتفرقة. وطلبت من الطلبة الذين يجلسون في الأمام لضرب أمثلة وفقا لهذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القاعدة، فأجابت الطالبة: لاَ تكتُبْ الرسالةَ وتنظرْ التلفزيون، والطالب الآخر: لاَ تأكلْ الكلب وتشربْ الخمر.

وبعد ذلك أوضحت الأستاذة المسألة الثالثة من أحكام الفعل المضارع لمنصوب إذا سبقت (الواو) المعية وهي (ولو رفع لنهاه عن فعل الأول وأوجب له الفعل الثاني) بضرب مثالها (لا تأكُلْ السمك وتشربُ اللبن). وكتبت هذا المثال على السبورة، فشرحت المعنى المراد هذه القاعدة بقول: وكقولنا (لا تأكُلْ السمك وتشربُ اللبن) وأن رفع نهى المخاطب عن أكل السمك وأوجب له شرب اللبن أى هو ممن شرب اللبن، وسألت الأستاذة الطلبة: هل فهمتم؟ فأجبوا: فهمنا.

ج) التطبيق

في هذه الخطوة طلبت الأستاذة من طلبتها ضرب أمثلة جديدة عن فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية في حالة النصب، والجزم، والرفع بجمل مفيدة.

(٣) الاختتام (٣ دقائق)

بعد أن تعطي الأستاذة تمرينات شفهية يطلب من الطلبة للتوقيع على كشف الحضور وطلبت منهم أن يحملوا المواد الدراسية المعدة في اللقاء المقبل وترجي منهم أن يدرسوا ذلك الكتاب في المعهد أو في البيت. واختتم هذا اللقاء بالسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، فردّ الطلبة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

٣) اللقاء الثالث

١) التمهيد (٣ دقائق)

بدات الأستاذة في المقدمة بالسلام وبسملة وحمدلة والصلاة والتسليم على الرسول محمّد صلى الله عليه وسلّم وسألت عن أحوالهم (كيف حالكم) فردّه الطلبة (نحن بخير والحمدلله) ثم سألت الطلبة: هل أنتم تحملون المواد الدراسية المعدة ؟ ورفعت ذلك الكتاب بيدها. فأجابوا: نعم. ثم قالت: في اللقاء السابق تحدثنا عن فعل المضارع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المنصوب إذا سبقت (الواو) المعية وأحكامه. والآن نتحدث عن إلغاء العلل الثواني والثوالث.

٢) العرض (٣٩ دقيقة)

استخدمت الأستاذة الطريقة القياسية أيضا في اللقاء الثاني كمثل في اللقاء الأول والثاني.

أ) عرض القاعدة

كتبت الأستاذة الموضوع إلغاء العلل الثواني والثوالث على السبورة، وقرأت القواعد التي تتعلق بإلغاء العلل الثواني والثوالث المواد الدراسية المعدة صفحة ١٣. وقرأت القواعد النحوية المتعلقة بإلغاء العلل الثواني وهما:

١) يدعو إلى الأخذ بالعلة الأولى فقط

٢) والقسم الأخر مرفوض ويجب التخلص منه وهو العلل الثواني والثوالث

ب) تحليل القاعدة

كتبت الأستاذة الموضوع (إلغاء العلل الثواني والثوالث) على السبورة، وأضحت أولا تعريف الإعراب (هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا) والعلل (هو العملية التي تكشف السبب الموجب الداعي إلى التغيير في حركات الإعراب).

وبعد ذلك تطلب الأستاذة من الطلبة لينظروا الكتاب من جديد صفحة ١٠. وقرأت الأستاذة القاعدة (يدعو إلى الأخذ بالعلة الأولى فقط) وكتبت أمثلة وهي كما يلي: رَجَعَ الأُسْتاَذُ ماَشياً، أي رَجَعَ: فعل ماض، الأُسْتاَذُ: فاعل،وماَشياً: حال. وتعطي الأستاذة الكلمة خطا في تحتها لتبيين المادة المدروسة وحينما توضح الأستاذة مثال، ترفع الطالبة يدها بسؤال: لمَ صار الفاعل مرفوعا وعلامته؟ فأجابت الأستاذة : كذا نطقت به العرب، والعلة الأولى مقبول ولابأس به، والقسم الأخر مرفوض ويجب التخلص منه وهو العلل الثواني والثوالث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولمعرفة إلغاء العلل الثواني والثوالث عميقا، أضافت الأستاذة شرحها بضرب المثال الآخر (أَسْمَعُ قِرَاءَةَ القُرْآنِ) أي :أَسْتَمِعُ: فعل المضارع، قِرَاءَةً:مفعول به والقُرْآنِ : مضاف إليه. وتعطي الأستاذة الكلمة خطا في تحتها لتبيين المادة المدروسة، ثم طلبت الأستاذة من الطلبة أن يحضروا المثال الآخر بقول: من يستطيع أن يذكر المثال الآخر؟ فأجاب الطالب: (أَكَلَ مُحَمَّدٌ الرُزَّ) أي أَكَل:فعل ماض، مُحَمَّدٌ:فاعل، والرُزَّ:مفعول به. وسألت الأستاذة الطلبة: هل فهمتم؟ فأجبوا: فهمنا.

ج) التطبيق

في هذه الخطوة طلبت الأستاذة من طلبتها ضرب أمثلة جديدة عن إلغاء العلل الثواني والثوالث بجمل مفيدة.

(٣) الاختتام (٣ دقائق)

قبل انتهاء التعليم تلقى الأستاذة التوصية ولعل هذا الكتاب يستفيد منه الطلبة. واستعلم أن هذا اللقاء لقاء آخر من خلال تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي، وأن اللقاء المقبل سيجري مراجعة المادة المدروسة ثم الاختبار البعدي لمعرفة كفاءتهم في النحو بعد تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي. وتطلب منهم للتوقيع في كشف الحضور. ولا تنسى تشكر الأستاذة على حسن اهتمامهم ومشاركتهم وأتمّ هذا اللقاء بالسلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث: عرض البيانات من الاختبار والاستبانة والمقابلة

أولا: عرض البيانات من الاختبار

كما ورد في الباب الثالث أن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلبة مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية في الفصل الثاني عشر (XII) في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وأما عينته فهم الطلبة في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ١ (XII IPS ١) وهم ٤٤ (أربعة وأربعون) طالبا، هذا الفصل هو فصل الضابط. والفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ٢ (XII IPS ٢) وهم ٤٠(أربعون) طالبا، هذا الفصل هو فصل التجربة.

وستعرض الباحثة نتائج البحث كما يلي:

١- نتائج المجموعة الضابطة

بعد أن قامت الباحثة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل الضابط، نالت الباحثة النتائج وهي: إن متوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط هو ٥٤,٢٠٤ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٥٨,٤٠٩. توضيحا لها هذا هو الجدول:

الجدول السادس

متوسط نتائج فصل الضابط

رقم	الاختبار	نتيجة
١.	الاختبار القبلي	٥٤,٢٠٤
٢.	الاختبار البعدي	٥٨,٤٠٩

اعتمادا على الجدول السابق يتضح أن نتيجة المتوسط في الاختبار القبلي لدى الطلبة لفصل الضابط يبلغ ٥٤,٢٠٤، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٤٠,٥٠٪-٥٥,٤٩٪)، فتلخص الباحثة أن كفاءة الطلبة لفصل الضابط على مستوى مقبول.

وأما نتيجة المتوسط في الاختبار البعدي لدى الطلبة لفصل الضابط يبلغ ٥٨,٤٠٩، وإذا دخل على معيار نتيجة الاحتبار فيما بين (٦٤,٤٩٪- ٥٥,٥٠٪) فتلخص الباحثة أن كفاءة الطلبة لفصل الضابط على مستوى متوسط. وأما نتيجة فروق المتوسط بينهما فهي ٤,٢٠٥.

٢- نتائج فصل التجربة

بعد أن قامت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل التجربة نالت الباحثة النتائج وهي: إن متوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة هو ٥٤,٦٢٥ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٦٥,٨٠٠. توضيحا لها هذا هو الجدول:

الجدول السابع

متوسط نتائج فصل التجربة

رقم	الاختبار	نتيجة
١.	الاختبار القبلي	٥٤,٦٢٥
٢.	الاختبار البعدي	٦٥,٨٠٠

اعتمادا على الجدول السابق يتضح أن نتيجة المتوسط في الاختبار القبلي لدى الطلبة لفصل التجربة يبلغ ٥٤,٦٢٥، وإذا دخل على معيار نتيجة الاحتبار فيما بين (٤٠,٥٠٪-٥٥,٤٩٪)، فتلخص الباحثة أن كفاءة الطلبة لفصل التجربة على مستوى مقبول.

وأما نتيجة المتوسط في الاختبار البعدي لدى الطلبة لفصل التجربة يبلغ ٦٥,٨٠٠، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين (٦٥,٥٠٪-٧٩,٤٩٪) فتلخص الباحثة أن كفاءة الطلبة لفصل التجربة على مستوى جيد. وأما نتيجة فروق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتوسط بينهما فهي ١١,١٧٥، وهذه الفروق تشير إلى أن هاتين النتيجتين فروق واضحة.

٣- الفرق بين نتائج فصل الضابط وفصل التجربة

١) الاختبار القبلي لفصل الضابط وفصل التجربة

بعد قامت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل الضابط وفصل التجربة، نالت الباحثة النتائج وهي: إن متوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط هو ٥٤,٢٠٤ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٥٨,٤٠٩. وعلى هذا يدل على أن هناك ارتفاع قليل وهو ٤,٢٠٥. ومتوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة هو ٥٤,٦٢٥ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٦٥,٨٠٠. وعلى هذا يدل على أن هناك ارتفاع كثير وهو ١١,١٧٥. توضيحا لها هذا هو الجدول:

الجدول الثامن

متوسط نتائج فصل الضابط وفصل التجربة

رقم	الفصل / الاختبار	فصل الضابط	فصل التجربة
١.	الاختبار القبلي	٥٤,٢٠٤	٥٤,٦٢٥
٢.	الاختبار البعدي	٥٨,٤٠٩	٦٥,٨٠٠
	الارتفاع	٤,٢٠٥	١١,١٧٥

وظهر الآن أن متوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط هي ٥٤,٢٠٤ و متوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة هي٥٤,٦٢٥ . وهذه تدل على هناك فرق وهو ٠,٤٢١ وعلى هذا وإن نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط وفصل التجربة ليس هناك فرق مبين لعملية تعليم النحو العربي على غير أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) الاختبار القبلي والاختبار البعدي لفصل التجربة

ولمعرفة مدى فعالية تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك اعتمادا على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجربة وهو الفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية (XII IPS ٢). فتستخدم الباحثة بالرموز:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^{٢}\, d}{N\,(N-١)}}}$$

وأما خطوات حسبها وهي كما يلي:

١) تقدم الفرض الصفر (Ho) والفرض البديل (Ha)

(Ho) = تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي غير فعال لتنمية كفاءة الطلبة في مفهوم النحو العربي

(Ha) = تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي فعال لتنمية كفاءة الطلبة في مفهوم النحو العربي

٢) يطلب عن المتوسط ومعيار الإنحراف كما في الصفحة التالية

الجدول التاسع

الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لفصل التجربة

الرقم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفروق/d	$d^{٢}$	xd	$X^{٢}d$
.١	٥٥	٧٠	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.٢	٥٠	٦٥	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.٣	٥٠	٦٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٤	٥٥	٧٠	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

.٥	٥٠	٥٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٦٥.٧٦
.٦	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٧	٥٠	٦٥	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.٨	٤٥	٦٥	٢٠	٤٠٠	٧,١٢٥	٥٠,٧٦
.٩	٥٠	٦٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.١٠	٥٠	٧٥	٢٥	٦٢٥	١٢,١٢٥	١٤٧,٠١
.١١	٤٥	٦٥	٢٠	٤٠٠	٧,١٢٥	٥٠,٧٦
.١٢	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.١٣	٤٥	٦٠	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.١٤	٥٥	٧٠	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.١٥	٥٠	٧٠	٢٠	٤٠٠	٧,١٢٥	٥٠,٧٦
.١٦	٥٥	٦٥	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.١٧	٥٠	٧٠	٢٠	٤٠٠	٧,١٢٥	٥٠,٧٦
.١٨	٦٥	٧٠	٥	٢٥	-٧,٨٧٥	٦٢,٠١
.١٩	٥٠	٦٠	٢٠	٤٠٠	٧,١٢٥	٥٠,٧٦
.٢٠	٥٥	٦٥	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٢١	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٢٢	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٢٣	٥٠	٦٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٢٤	٦٥	٧٥	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٢٥	٧٠	٨٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٢٦	٧٥	٨٥	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٢٧	٧٠	٧٥	٥	٢٥	-٧,٨٧٥	٦٢,٠١
.٢٨	٦٠	٧٥	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.٢٩	٦٥	٨٠	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.٣٠	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

.٣١	٨٠	٦٠	٢٠	-٤٠٠	٧,١٢٥	٥٠,٧٦
.٣٢	٥٥	٦٥	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٣٣	٦٠	٧٥	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.٣٤	٥٠	٥٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١٢,٨٧٥	١٦٥.٧٦
.٣٥	٥٠	٦٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٣٦	٥٥	٦٥	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٣٧	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠	-٢,٨٧٥	٨,٢٦
.٣٨	٥٥	٦٠	٥	٢٥	-٧,٨٧٥	٦٢,٠١
.٣٩	٥٠	٦٥	١٥	٢٢٥	٢,١٢٥	٤,٥١
.٤٠	٥٠	٧٠	٢٠	٤٠٠	٧,١٢٥	٥٠,٧٦
مجموع	٢١٨٥	٢٦٣٢	٥١٥	٦٦٥٠		١٢٢٥,١٤
المتوسط	٥٤,٦٢٥	٦٥,٨٠٠	١٢,٨٧٥	١٦٦,٢٥		٣٠,٦٢

من هذا الجدول عرف أن المتوسط لنتيجة الاختبار البعدي (X) = ٦٥,٨٠٠ والمتوسط لنتيجة الاختبار القبلي (Y) =٥٤,٦٢٥ ومجموعة الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي (∑D) = ٥١٥ والمتوسط من الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي (Md) = ١٢,٨٧٥ ومجموع مربع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي ∑X²d =١٢٢٥,١٤، وعدد العينة في الاختبار (N) = ٤٠ فتجد قيمة t- كما يلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^{٢}\, d}{N\,(N-١)}}}$$

$$\frac{١٢,٨٧٥}{\sqrt{\frac{١٢٢٥,١٤}{٤٠(٤٠-١)}}}$$

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$$\frac{١٢,٨٧٥}{\sqrt{\frac{١٢٢٥,١٤}{١٥٦٠}}}$$

$$= \frac{١٢,٨٧٥}{٠,٨٨}$$

$$t = ١٤,٦٣$$

بناء على هذا الجدول، تستطيع أن تعرف أن المتوسط في الاختبار القبلي٥٤,٦٢٥ والمتوسط في الاختبار البعدي ٦٥,٨٠٠ فتعرف أن الفروق بينهما ١١,١٧٥، وإذا أرادنا الحصول إلى المقارنة بينهما فتستعمل الباحثة الاختبار t للمجموعة المستقلة (*Independent group T-Test*) . فتحصل أن قيمة *t-test* بالنسبة إلى هذا ١٤,٦٣ فتفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة ٥٪ و ١٪ فتجد في درجة الدلالة ٥٪ لعدد العينة ٤٠ هي ٢,٠٢ وفي درجة ١٪ هي ٢,٧١، فتعرف بالمقارنة بين *t-test* المحصولة هي ٢,٧١< ١٤,٦٣ > ٢,٠٢.

لأن قيمة t-o أكبر من قيمة t-tabel فالفرض الصفر (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول. وسنجد هنا أن تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي فعالية لتنمية كفاءة الطلبة في مفهوم النحو العربي خاصة في موضعين وهما: باب إلغاء العامل في فعل المضارع المنصوب وإلغاء العلل الثواني والثوالث، ويختص هذا البحث في مهارة الكتابة.

ثانيا: نتائج الاستبانة

قدمت الباحثة الاستبانة لفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ٢

(XII IPS ٢) وهو فصل التجربة وهم ٤٠ طالبا، والاستبانة يتكون من عشرة أسئلة، ولمعرفة نتيجة المتوسط، استخدامت الباحثة الرمز:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

X : المتوسط

$\sum X$: مجموعة النتيجة

N : عدد العينة

ثم تعرض الباحثة استجابات نحو الاجابية المختارة بالنسبة المأوية المعروفة:

$$\text{درجة المتوسط} = \frac{\text{مجموعة النتيجة}}{\text{عدد الطالبات}} \times ١٠٠\ \%$$

بعد أن قامت الباحثة الاستبانة في فصل التجربة، فحصلت الباحثة نتائجه، وهي كما يلي:

١) الرغبة في عملية التعليم والتعلم (السؤال ١.٣.٥)

معظم الطلبة يصفون بأنهم مسرورون بتعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي. وهم يصفون أيضا بأن مادة النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي جذابة للتشجيع في عمليتهم التعليمية. توضيحا لها هذا هو الجدول:

الجدول العاشر

الرغبة في عملية التعليم والتعلم

الرقم	رقم بنود التقريرات	الكمية	المائوية	البيان
١.	١	١٨	٤٥٪	موافقة جدا
		٢٢	٥٥٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	
٢.	٣	١٩	٤٧,٥٪	موافقة جدا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		٢١	٥٢,٥٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	
٣.	٥	٢٤	٦٠٪	موافقة جدا
		١٦	٤٠٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	

٢) فعالية والاقتناع التعليم والتعلم (السؤال ١٠,٩,٦,٤,٢،)

معظم الطلبة يصفون بأنهم يستطيعون أن يفهموا فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية و(واو) المعية، وإلغاء العلل الثواني والثوالث. وهم يشعرون أيضا بأن تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في مفهوم النحو العربي وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليم النحو وتيسيره. توضيحا لها هذا هو الجدول:

الجدول الحادي عشر

اقتناع وفعالية التعليم والتعلم

الرقم	رقم بنود التقريرات	الكمية	المائوية	البيان
١.	٢	١٩	٤٧,٥٪	موافقة جدا
		٢١	٥٢,٥٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	
٢.	٤	٢٤	٦٠٪	موافقة جدا
		١٦	٤٠٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	
٣.	٦	٢٨	٧٠٪	موافقة جدا
		١٢	٣٠٪	موافقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	
٤.	٩	١١	٢٧,٥٪	موافقة جدا
		٢٩	٧٢,٥٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	
٥.	١٠	٧	١٧,٥٪	موافقة جدا
		٣٣	٨٢,٥٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	

٣) الاهتمام وانطباعة الطلبة (السؤال ٧.٨)

معظم الطلبة يصفون بأن مادة النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي واضحة وهي مناسبة على كفاءة الطلبة ومناسبة بالموضوع الذي يكون في الكتاب المقرر، ومناسبة بحاجة الطلبة. توضيحا لها هذا هو الجدول:

الجدول الثاني عشر

الاهتمام وانطباعة الطلبة

الرقم	رقم بنود التقريرات	الكمية	المائوية	البيان
١.	٧	٢٠	٥٠٪	موافقة جدا
		٢٠	٥٠٪	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	
٢.	٨	١٨	٤٥%	موافقة جدا
		٢٢	٥٥%	موافقة
المجموع		٤٠	**١٠٠٪**	

وأما نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي فيما في الجدول التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الثالث عشر

نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقريرات	العدد الكلي	العدد الأعلى	النسبة المئوية
١.	الرغبة	١.٣.٥	١٣٢,٥	١٦٧,٥	٧٩
٢.	فعالية والاقتناع	٢,٤,٦,٩,١٠،	١٦٢,٥	٣٣٧,٥	٤٨
٣.	الاهتمام وانطباعة	٧.٨	٩٥	١٠٥	٩٠
	العدد				٢١٧
	المعدل				٧٢,٣

انطلاقا من هذه الملاحظات أن معدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي يبلغ ٧٢,٣٪. وإذا دخلت معيار نتيجة الاستبانة (الجدول الثاني) فيكون فيما ٦٧٪-١٠٠٪. فتلخص الباحثة أن استجابات الطلبة في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢) على تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي كانت على مستوى ممتاز (إيجابي)

ثالثا: نتائج المقابلة

المقابلة مع الخبير في مجال تعليم النحو العربي

قدمت الباحثة نتائج التطوير في التجربة الفردية إلى الخبير في مجال تعليم النحو العربي وهو استاذ نصر الدين ، المحاضر في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وعقد المقابلة للحصول على اقتراحات والمداخلات حول المادة المصممة لتصحيحها وتنقيحها من حثي اختيار المحتوى ومناسبته لطلبة وتربيته وتتابعه وعلاقته ودقته وشموليته وإمكانية تدريسه لمرحلة الثانوية. وحصلت الباحثة بعد المقابلة على المعلومات الآتية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- في اختيار المادة ومناسبتها بمستوى الطلبة في المرحلة الثانوية، ففي رأيه أن اختيار المادة المناسبة بمستوى الطلبة.

٢- في ترتيب المادة وتتابعه في رأيه ما فيها المشكلة وكذلك علاقتها.

٣- وعن شمولية المادة ودقتها ففي رأيه أنها جيدة وكاملة.

٤- النشاطات التعلمية قد اتجهت إلى الهدف التعليمي المقرر وتكفي لتدريب الحواس.

٥- ففي سؤال عن إمكانية هذا الكتاب لتدريسه فرأى الخبير أنه قد استوفى الشروط للمادة التعليمية، وأما استخدامه للتدريس في غرفة الدراسية لابد النظر إلى النتيجة من تطبيقه في العملية التعليمية في غرفة الدراسية.

٦- فالمادة التعليمية مكملة بالمادة التدريبية، فهذه المادة التدريبية في رأيه لابد من أن يكثر في تكميل الكلمات والأمر بوضع حركات الإعراب. وأما الكتاب للمعلم لايوجد فيه المشكلة.

٧- فتطبيق هذا الكتاب في رأيه ملائم للصف الثالث في الثانوي.

المقابلة مع مدرس النحو العربي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك، جاوى الشرقية

قبل القيام بتصميم المادة التعليمية في تيسير النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي قامت الباحثة بمقابلة مع مدرس النحو العربي في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك، جاوى الشرقية للحصول على المعلومات عن تعليم النحو العربي في بما فيه من المنهج المستخدم والخطة الدراسية والمادة التعليمية أي الكتاب التعليمي المستخدم وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويمها والمشكلات التي تواجه المدرس في العملية التعليمية. وحصلت الباحثة على الإجابة الآتية:

١- استخدم المدرس في تعليم النحو العربي كتاب ألفية ابن مالك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- تعليم النحو العربي قد ابتدأت منذ الفصل الأول الثانوي بتعليم كلمة والتعرف إلى أقسام الكلام، وفي الفصل الثاني بتعليم المرفوعات والمجزومات والمنصوبات، وفي الفصل الثالث بتعليم إعراب الفعل.

٣- ويهدف التعليم في الفصل الثالث الثانوي إلى الحصول على معرفة الإعراب وحالات إعراب الفعل .

٤- وفي تعليم النحو العربي يشعر التلاميذ بالصعوبة في معرفة الإعراب وحالات إعراب الفعل .

٥- المشكلات التي تواجه المدرس في تعليم النحو العربي منها الكتاب التعليمي الصعوبة والمطاولة وقلة الفرصة التعليمية، عدم الوسائل التعليمية إلا الكتاب التعليمي، ولم يوجد الدرس الإضافي خاصة النحو العربي

المبحث الرابع : فعالية تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

لمعرفة فعالية تعليم النحو العربي لدى الطلبة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك بأسلوب تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي، قامت الباحثة البحث التجريبي في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية ٢ (XII IPS ٢)، واستخدمت الباحثة الاختبار والاستبانة لقياس النجاح تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

من نتائج الاختبار القبلي قبل تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي ونتائج الاختبار البعدي بعد تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي لفصل التجربة هناك فرق كثير أو ارتفاع كبير، كما في الجدول:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الرابع عشر

الارتفاع متوسط نتائج فصل التجربة

رقم	الفصل / الاختبار	فصل التجربة
١.	الاختبار القبلي	٥٤,٦٢٥
٢.	الاختبار البعدي	٦٥,٨٠٠
	الارتفاع	١١,١٧٥

أساسا على الجدول السابق أن نتيجة التدريج في الاختبار ١١,١٧٥٪، وذلك تدل على ترقية كفاءة الطلبة في النحو العربي حينما استخدموا تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي. وأما نتيجة استجابات الطلبة في الاستبانة تدل على مستوى ممتاز (إيجابي) حينما استخدموا تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي وهي ٧٢,٣٪.

وتلخص الباحثة أن فعالية تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي لدى الطلبة في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك ذو معنى *significant*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدمت الباحثة النتائج التالية:

١) تصميم كتاب النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي، حصلت الباحثة على جمع المادة التعليمية المطبوعة في كتاب تعليمي بالموضوع في تيسير علم النحو لعامة الطلاب على أساس آراء ابن مضاء القرطبي الذي يتكون من كتاب التلميذ بما فيه موضوع الكتاب، وثلاثة وحدات من الدروس والمراجع. كل وحدة تتكون من المعيار الكفاءة الذي حصل عليها الطلبة بعد تعلمه، والمادة التعليمية التي يتعلمها الطلبة والنشاطات التعليمية والتدريبية.

٢) إن تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في مدرسة إحياء العلوم دوكون غرسيك فعالية بطريقة البحث التجريبي في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الإجتماعية (XII IPS ٢). واستخدمت الباحثة الاختبار والاستبانة لقياس النجاح تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي.

(١) معدلة نتيجة الكفاءة النحوية للطلبة تبلغ ٥٤,٦٢٥% وتصير ٦٥,٨٠٠% فدرجة ترقيتها ١١,١٧٥٪.

(٢) معدلة نتيجة استجابة الطلبة تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي تدل على مستوى ممتاز (إيجابي) وهو٧٢,٣%.

ب- التوصيات

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدمت الباحثة التوصيات التالية:

١) ترجو الباحثة أن يستعمل الأستاذ النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في تعليم النحو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) ترجو الباحثة أن يقدم الأستاذ الطريقة المتنوعة في تعليم النحو العربي ويكثر التطبيقات والتمارين للطلبة حتى يتعودوا على تطبيق القواعد اللغوية

٣) ينبغي للأستاذ أن يستخدم مادة النحو العربي الميسرة

٤) تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي يحتاج إلى الاستمرار ولا يختص في باب إلغاء العامل في فعل المضارع المنصوب وإلغاء العلل الثواني والثوالث فحسب، بل من الممكن في الأبواب الأخرى على سبيل المثال باب الاعتراض على تقدير العوامل المحذوفة، وإلغاء كل التمارين غير العملية التي أثقلت النحو بعلل، وأقيسة لا طائل تحتها سوى الجهد والخلاف والتعب.

ج- المقترحات

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحثة المقترحات التالية:

١) إن هذا البحث يهتم بالنحو العربي على أساس آراء ابن مضاء القرطبي وأن يصل هذا البحث في أوجه أوسع من اللغويين الآخرين على سبيل المثال ابن جني، جلال الدين السيوطي، تمام حسان، وغيرها.

٢) إن هذا البحث التجريبي قام في المرحلة الثانوية وأن يصل هذا الباب بحث تجريبي في مرحلة الجامعية ولا يختص في موضوعين وهما باب إلغاء العامل في فعل المضارع المنصوب وإلغاء العلل الثواني فحسب بل يحتاج أوجه أوسع على سبيل المثال في باب إلغاء العامل في التنازع والاشتغال، وباب الاعتراض على تقدير العوامل المحذوفة، وإلغاء كل التمارين غير العملية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ– المصادر:

١ – القرآن الكريم.

٢ – أتابيك علي وآخرون. **قاموس العصري عربي – إندونيسي**. يوغياكرتا: مولتي كاريا كرافيكا. ١٩٩٨.

٣ – هانز فير. **معجم اللغة العربية المعاصرة (عربي – إنكليزي)**. بيروت: مكتبة لبنان. الطبعة الثالثة. ١٩٨٠.

ب– المراجع العربية

أولا: كتب

١ – إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تعليم اللغة العربية**، القاهرة: مصر الجديد، ٢٠٠٥.

٢ – ابراهيم مصطفى، **إحياء النحو**، مطبعة لجنان التأليف، ١٩٥٩.

٣ – ابن أجروم، **شرح مختصر جدا على متن الجرومية**، تحقيق أحمد زيني دحلان، سورابايا : مكتبة الهداية، دون السنة.

٤ – ابن جني، **الخصائص**، ج ١، بيروت : دار الكتب العربى، ١٩٥٢.

٥ – ابن مضاء القرطبي، **الرد على النحاة**، القاهرة : دار المعرف، ١٩٨٨..

٦ – أبو القاسم الزجاجي. **الإيضاح في علل النحو**، تحقيق مازن المبارك، القاهرة: دون الطبع، ١٩٥٩.

٧ – أبو محمد علي ابن حزم، **الرد على ابن النغريلة اليهودي**، القاهرة: دار العروبة، ١٩٦٠.

٨ – ــــــــــــ، **التقريب لحد المنطق**، تحقيق حسان عباس، يروت، ١٩٥٩.

٩ – أحمد بَدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط ٦ ، كويت: وكالة المطبوعات عبد الله الحرمي، ١٩٨٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠- أحمد قلاش، **تيسير البلاغة**، ط٢، المدينة المنورة: دون منشورة، ١٩٩٥.

١١- أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب**، ط ٧، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧.

١٢- أحمد مفتوحين صالح الندوي، **أوضح المسالك في ترجمة ألفية ابن مالك**. ج١(سورابايا: مطبعة فوتراجايا. ١٩٨٦

١٣- تمام حسان، **الأصول دراسة ايستيمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي**، المغرب: دار الثقافة، ١٩٨١.

١٤- _ _ _ _ _، **اللغة العربية معناها ومبناها**، ط ٣، القاهرة: عالم الكتب،. ١٩٩٨.

١٥- جعفر نايف عبابنة، **مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي**، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤.

١٦- جودت الركابي، **طرق تعليم اللغة العربية**، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦.

١٧- حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: الدار المصدرية البنانية، ١٩٩٦.

١٨- حسن كامل، **اللغة العربية المعاصرة**، دون النشر، دون السنة.

١٩- خديجة الحديثي، **دراسات في كتاب سيبويه**، الكويت: دار السلام: دون السنة.

٢٠- خير الدين الزركلي، **الاعلام** ، ج١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩.

٢١- ذوقان عبيدات ولآخرون، **البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

٢٢- رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها**، إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

٢٣- سعيد الأفغاني، **من تاريخ النحو**، مصر: دار الفكر، دون السنة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٤- سمر روحي الفيصل، **المشكلة اللغوية العربية**، لبنان: حقوق الطبعة محفوظة للناشر، ١٩٩٢.

٢٥- شوقي ضيف، **المدارس النحوية**، القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٦.

٢٦---------، **تجديد النحو**، القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٢.

٢٧- صبحي الصالح. **دراسات في فقه اللغة**، ط١، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٦٠.

٢٨- طه علي حسين الدليمي وآخران ، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

٢٩- ----------، **الطرائق العملية في تعليم اللغة العربية**، الأردون: دار الشروق. ٢٠٠٣

٣٠- _ _ _ _ _ _ _ _ _ _، **اللغة العربي مناهجه وطرائق تدريسه**، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

٣١- طلال علامة، **تطوّر النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة**، لبنان: دار الفكر البناني، ١٩٩٣.

٣٢- عابد توفيق الهاشمي، **الموجه العملي لمدرس اللغة العربية**، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣.

٣٣- عبد الحميد العباري، **المجمل في تاريخ الأندلس**، ط٢، الإسكندرية: دار القلم، ١٩٦٤.

٣٤- عبده الراجحي، **النحو العربي والدّرس الحديث بحث في المنهج**، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٦.

٣٥- عبد الكريم محمد الأسعد، **الوسيط في تاريخ النحو العربي**، الرياض: دار الشواف للنّشر والتّوزيع، ١٩٩٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٦- عبد اللطيف عبد القدير أبو بكر، **تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات**، عمان: مكتبة الضامري، ١٩٩٠.

٣٧- عبد الله بن جمد الخثران، **مراحل تطوّر الدرس النحو**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣.

٣٨- عبد الله جاد الكريم، **الدرس النحو في القرن العشرين**، القاهرة. مكتبة الآداب، ٢٠٠٤.

٣٩- عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، **مراتب النحويين**، ط ١، يروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢.

٤٠- عباس حسن، **اللغة والنحو بين القديم والحديث**، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٦.

٤١- علي أحمد مذكور، **تعليم فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١.

٤٢- علي مزهر الياسري، **الفكر النحو عند العرب أصوله ومناهجه** (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٣.

٤٣- فتحي علي يونس، **تصميم البحث لتعليم اللغة العربية للأجانب**، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧.

٤٤- فضل مصطفى الساقي، **أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة**، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٧.

٤٥- فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربة**، سورابايا : توكو كتاب الهداية، دون السنة.

٤٦- كمال بشر، **اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم**، القاهرة: دار غريب، دون السنة.

٤٧--------، **دراسات في علم اللغة**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩.

٤٨- محمد أبو زهرة، **محاضرات في تاريخ المذاهب الفقهية**، القاهرة، ١٩٦٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٩- محمد إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية**، الأردن. مكتبة التوبة، ٢٠٠٣.

٥٠ محمد حسن عبد العزيز، **مدخل إلى علم اللغة**، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

٥١- محمّد حسين آل ياسين، **الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث**، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٨٠.

٥٢- محمد حماسة عبد اللطيف، **النحو والدلالة**، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠.

٥٣- محمد عبد الخالق محمد، **اختبار اللغة**، الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩.

٥٤- محمد علي الخولي، **مدخل إلى علم اللغة**، الأردن: دار الفلاح،١٩٩٣.

٥٥- ---------، **الاختبارات التحصيلية إعدادها وإجرؤها وتحليله**، الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨.

٥٦- محمد عيد، **أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأى ابن مضاء وضوء علم اللغة**، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩.

٥٧- ---------، **فقه اللغة في الكتب العربية**، بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٧٢.

٥٨- محمود أحمد السيد، **في طرائق تعليم اللغة العربية**، مشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧.

٥٩- محمود إسمائيل صيني وآخرون، **السجل العلمي للندوة العالمية للتعليم العربية لغير الناطقين بها المعلم والكتاب والطريقة والوسائل**، الرياض: عماده شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠.

٦٠- محمود كامل الناقة وآخران، **طرائق تتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦١- مصطفى الزباج وآخرون، **المنهج التوجيهي لتكوين المكنونين في التربية الإسلامية واللغة العربية**، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٧٧.

٦٢- مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٦.

٦٣- معاذ السرطاوي، **ابن مضاء القرطبي وجهوده النحوية**، عمان: دار مجلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٨٨.

٦٤- مهدي المخزومي، **مدرسة الكوفية ومنهجها في دراسة اللغة والنحو**، ط،٢ مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٨.

٦٥- نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تعليمها**، لبنان: دار النفائس، ١٩٩١.

٦٦- يوسف الصميلي، **اللغة العربية وطرق تعليمها نظرية وتطبيقيا**، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨.

ثانيا : بحوث

٦٧- عبير عزيز عليوي خلف الجبوري، **الجملة في شعر ابن زيدون**، رسالة ماجستير دون منشورة، تكريت : كلية التربية للبنات في قسم اللغة العربية وآدابها، بجامعة تكريت.٢٠٠٢.

٦٨- علي فاضل سيد عبود الشمري، **التفكير النحوي عند المبرّد**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الموصول: كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٣.

٦٩- فادي صقر أحمد عصيدة، **جهود نحاة الأندلس في النحو العربي**، رسالة ماجيستير دون منشورة، فلسطين: كلية اللغة العربية وآدبها، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٦.

٧٠- فاضل سيد عبود الشمري، **التفكير النحوي عند المبرّد**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الموصول: كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- المراجع الأجنبية

٧١- Ainin, M, dkk. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. ٢٠٠٦.

٧٢- Al-Jarim, Ali dan Amin, Musthofa. *Nahwu Wadhih.* Terjemah Tata Bahasa Arab. Diterjemahkan oleh Achmad Sunarto. Surabaya: Toko Kitab Al-Hidayah. ١٩٩٠.

٧٣- .Anwar, Moch. *Ilmu Nahwu*. Terjemahan Matan Al-Ajurumiyah dan 'Imrithi. Bandung: Sinar Baru Algesindo Offset. ٢٠٠٤.

٧٤- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.١٩٩٨

٧٥- Bahauddin Abdullah ibn Aqil. *Syarh Alfiyah Ibn Malik*. Jakarta: PT. Ma'arif. Tanpa Tahun.

٧٦- Dimyati, Mudjiono. *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: Rineka Cipta. ٢٠٠٢.

٧٧- Djiwandono, M. Soenardi. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung: ITB Bandung. ١٩٩٦.

٧٨- Damaianti, dan AR, Syamsudin, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* .Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٧.

٧٩- Furhan, Arif. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. Surabaya: Usaha Nasional.١٩٩٨.

٨٠- Hadi, Sutrisno. *Metodologi Riset*. Yogyakarta: Andi Offset. ١٩٩٠

٨١- Kasihani K.E. Suyanto. *English For Young Learning*. Jakarta: Bumi Aksara. ٢٠٠٧.

٨٢- Mas'udi, Toyyib. *Hasil wawancara dengan salah satu guru mata pelajaran Bahasa Arab dan Nahwu*. Di Pondok Pesantren Ihyaul Ulum, Dukun Gresik pada tangal ١٩ Januari ٢٠١١.

٨٣- Rohani, Ahmad. *Pengelolaan Pengajaran*. Jakarta: Rineka Cipta. ٢٠٠٤.

٨٤- Setiyadi, Bambang. *Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*. Yogyakarta: Graha Ilmu. ٢٠٠٦.

٨٥- Sudijono, Anas. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara. Cet. IV. ٢٠٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨٦- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta: ٢٠٠٧. Hal ٢٩٧.

٨٧- Sukardi. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kopetensi dan Praktiknya*. Jakarta: PT. Bumi Aksara. ٢٠٠٣.

٨٨- ---------- *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Bumi Akasara. ٢٠٠٧.

٨٩- Syaiful Sagala. *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٦

٩٠- Nadwi, M. Maftuhin Sholeh. *Audhah Al-Masalik***.** Surabaya: Putra Jaya. ١٩٨٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلبة فصل الضابط

الرقم	اسماء الطلبة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		عدد الصحة	النتيجة	عدد الصحة	النتيجة
١.	أحمد أفعل أندريان نافس	١٠	٥٠	١١	٥٥
٢.	أحمد عين العارفين	١١	٥٥	١٠	٥٠
٣.	أحمد بشرى شعباني	١٢	٦٠	١٢	٦٠
٤.	أحمد مفتاح الأرزق	١١	٥٥	١٢	٦٠
٥.	أحمد وحداني	١٠	٥٠	١١	٥٥
٦.	أحمد يوسف رندي س.	١١	٥٥	١١	٥٥
٧.	أنديك حيرونطا	١١	٥٥	١٢	٦٠
٨.	أزوار أناس	١٢	٦٠	١٣	٦٥
٩.	حانف زين	١٢	٦٠	١٣	٦٥
١٠.	محمد أخير الأنام زم زم	٩	٤٥	٩	٤٥
١١.	محمد خير الوفى	٨	٤٠	١٠	٥٠
١٢.	محمد إخناني	١١	٥٥	١٢	٦٠
١٣.	محمد خيران	١٠	٥٠	١١	٥٥
١٤.	محمد مفتاح الجنة	١٢	٦٠	١٣	٦٥
١٥.	محمد خيريل	١٠	٥٠	١١	٥٥
١٦.	محمد خير الأناس	٩	٤٥	١٠	٥٠
١٧.	محمد أديب حناني	٧	٣٥	٩	٤٥
١٨.	محمد أندري فراسطيوا	٩	٤٥	٩	٤٥
١٩.	محمد أريس	٨	٤٠	٩	٤٥
٢٠.	محمد فحر العبيدء الله	١٤	٧٠	١٥	٧٥
٢١.	منير	١٢	٦٠	١٢	٦٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

.٢٢	نيل محبين	٩	٤٥	١٠	٥٠
.٢٣	نور وحيد	١٠	٥٠	٩	٤٥
.٢٤	أيو إيكا ساح الله	١١	٥٥	١٢	٦٠
.٢٥	إنداع روسديانا ياتي	١٣	٦٥	١٣	٦٥
.٢٦	إيفي يولينتي	١٥	٧٥	١٤	٧٠
.٢٧	فيرديانى مارندى	١٢	٦٠	١٣	٦٥
.٢٨	حسنة الناجية	١١	٥٥	١٢	٦٠
.٢٩	حياة النفوس	١٠	٥٠	١٠	٥٠
.٣٠	حيرلنا رحموتي	٩	٤٥	١٠	٥٠
.٣١	ليلة القمرية	٨	٤٠	١٠	٥٠
.٣٢	لولؤ ديانة	١١	٥٥	١٢	٦٠
.٣٣	محبة الرحمة	١٦	٨٠	١٦	٨٠
.٣٤	محفوظة	٩	٤٥	١٠	٥٠
.٣٥	مسلحة العلمة	٨	٤٠	٩	٤٥
.٣٦	نور عيني صالحة	٩	٤٥	١٠	٥٠
.٣٧	قانتة وافية	١٠	٥٠	١١	٥٥
.٣٨	رفعة عنفة	١٣	٦٥	١٣	٦٥
.٣٩	رحلة السعادة	١٢	٦٠	١٢	٦٠
.٤٠	ستي دوي هدايتي	١٣	٦٥	١٤	٧٠
.٤١	سوراية عول النهى	١٤	٧٠	١٥	٧٥
.٤٢	فينا رحمة الأمة	١٥	٧٥	١٦	٨٠
.٤٣	ويويك حرياتي	١٣	٦٥	١٣	٦٥
.٤٤	زيادة الرفعة	١٤	٧٠	١٥	٧٥
	المجموع	٤٨٧	٢٣٨٥	٥٢١	٢٥٧٠
	المتوسط		٥٤,٢٠٤		٥٨,٤٠٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلبة فصل التجربة

الرقم	اسماء الطلبة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		عدد الصحة	النتيجة	عدد الصحة	النتيجة
١.	عبد الفتاح يسن	١١	٥٥	١٤	٧٠
٢.	عبد الغفور	١٠	٥٠	١٣	٦٥
٣.	أحمد فاهم توفاني	١٠	٥٠	١٢	٦٠
٤.	أحمد فكري فردوس	١١	٥٥	١٤	٧٠
٥.	أحمد رفقي أحمدى	١٠	٥٠	١٠	٥٠
٦.	عين الرفيق	١٢	٦٠	١٤	٧٠
٧.	فجر فتاح الدين	١٠	٥٠	١٣	٦٥
٨.	فارس إيرول فردوس	٩	٤٥	١٣	٦٥
٩.	إمام شهر رمضاني	١٠	٥٠	١٢	٦٠
١٠.	محمد عبد النور فائد	١٠	٥٠	١٥	٧٥
١١.	مصر الدين فيردينسة	٩	٤٥	١٣	٦٥
١٢.	محمد عارف رشيدي	١٢	٦٠	١٤	٧٠
١٣.	محمد عرن الحق	٩	٤٥	١٢	٦٠
١٤.	محمد فتح الرحمن	١١	٥٥	١٤	٧٠
١٥.	محمد صلاح شيف الدين	١٠	٥٠	١٤	٧٠
١٦.	محمد حسن الإظام م.	١١	٥٥	١٣	٦٥
١٧.	محمد فير الصباح	١٠	٥٠	١٤	٧٠
١٨.	محمد فناني	١٣	٦٥	١٤	٧٠
١٩.	عرن الحق	١٠	٥٠	١٢	٦٠
٢٠.	درة الخميرة	١١	٥٥	١٣	٦٥
٢١.	ديتا أرينتي	١٢	٦٠	١٤	٧٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

.٢٢	إرننددى ساتياواتي	١٢	٦٠	١٤	٧٠
.٢٣	فيفيت أعريني	١٠	٥٠	١٢	٦٠
.٢٤	فطرة النساة الرحمة	١٣	٦٥	١٥	٧٥
.٢٥	إنداة فورناما ساري	١٤	٧٠	١٦	٨٠
.٢٦	ليلة البدرية	١٥	٧٥	١٧	٨٥
.٢٧	ليلة النافرة	١٤	٧٠	١٥	٧٥
.٢٨	لهنى هنيدة	١٢	٦٠	١٥	٧٥
.٢٩	محمودة	١٣	٦٥	١٦	٨٠
.٣٠	ماريا أولفى	١٢	٦٠	١٤	٧٠
.٣١	محبة ناسفة	١٦	٨٠	١٢	٦٠
.٣٢	ناليا فردوسي	١١	٥٥	١٣	٦٥
.٣٣	نساء الحرية	١٢	٦٠	١٥	٧٥
.٣٤	نوفيا سافتري	١٠	٥٠	١٠	٥٠
.٣٥	نور عيني	١٠	٥٠	١٢	٦٠
.٣٦	نور فكرية ليلة فرحة	١١	٥٥	١٣	٦٥
.٣٧	نور الوردتي	١٢	٦٠	١٤	٧٠
.٣٨	ستي إسلامية	١١	٥٥	١٢	٦٠
.٣٩	تري وحيوني ساتياوتي	١٠	٥٠	١٣	٦٥
.٤٠	يولياتي	١٠	٥٠	١٤	٧٠
	مجموع	٤٤٧	٢١٨٥	٥٣٩	٢٦٣٢
	المتوسط		٥٤,٦٢٥		٦٥,٨٠٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفروق بين نتائج فصل الضابط وفصل التجربة

فصل الضابط				فصل التجربة			
الرقم الطلبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق	الرقم الطلبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق
.١	٥٠	٥٥	٥	.١	٥٥	٧٠	١٥
.٢	٥٥	٥٠	-٥,٠٠	.٢	٥٠	٦٥	١٥
.٣	٦٠	٦٠	٠٠,٠٠	.٣	٥٠	٦٠	١٠
.٤	٥٥	٦٠	٥	.٤	٥٥	٧٠	١٥
.٥	٥٠	٥٥	٥	.٥	٥٠	٥٠	٠,٠٠
.٦	٥٥	٥٥	٠٠,٠٠	.٦	٦٠	٧٠	١٠
.٧	٥٥	٦٠	٥	.٧	٥٠	٦٥	١٥
.٨	٦٠	٦٥	٥	.٨	٤٥	٦٥	٢٠
.٩	٦٠	٦٥	٥	.٩	٥٠	٦٠	١٠
.١٠	٤٥	٤٥	٠٠,٠٠	.١٠	٥٠	٧٥	٢٥
.١١	٤٠	٥٠	١٠	.١١	٤٥	٦٥	٢٠
.١٢	٥٥	٦٠	٥	.١٢	٦٠	٧٠	١٠
.١٣	٥٠	٥٥	٥	.١٣	٤٥	٦٠	١٥
.١٤	٦٠	٦٥	٥	.١٤	٥٥	٧٠	١٥
.١٥	٥٠	٥٥	٥	.١٥	٥٠	٧٠	٢٠
.١٦	٤٥	٥٠	٥	.١٦	٥٥	٦٥	١٠
.١٧	٣٥	٤٥	١٠	.١٧	٥٠	٧٠	٢٠
.١٨	٤٥	٤٥	٠٠,٠٠	.١٨	٦٥	٧٠	٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠	٦٠	٥٠	.١٩	٥	٤٥	٤٠	.١٩
١٠	٦٥	٥٥	.٢٠	٥	٧٥	٧٠	.٢٠
١٠	٧٠	٦٠	.٢١	٠٠,٠٠	٦٠	٦٠	.٢١
١٠	٧٠	٦٠	.٢٢	٥	٥٠	٤٥	.٢٢
١٠	٦٠	٥٠	.٢٣	−٥,٠٠	٤٥	٥٠	.٢٣
١٠	٧٥	٦٥	.٢٤	٥	٦٠	٥٥	.٢٤
١٠	٨٠	٧٠	.٢٥	٠٠,٠٠	٦٥	٦٥	.٢٥
١٠	٨٥	٧٥	.٢٦	−٥,٠٠	٧٠	٧٥	.٢٦
٥	٧٥	٧٠	.٢٧	٥	٦٥	٦٠	.٢٧
١٥	٧٥	٦٠	.٢٨	٥	٦٠	٥٥	.٢٨
١٥	٨٠	٦٥	.٢٩	٠,٠٠٠	٥٠	٥٠	.٢٩
١٠	٧٠	٦٠	.٣٠	٥	٥٠	٤٥	.٣٠
٢٠	٦٠	٨٠	.٣١	١٠	٥٠	٤٠	.٣١
١٠	٦٥	٥٥	.٣٢	٥	٦٠	٥٥	.٣٢
١٥	٧٥	٦٠	.٣٣	٠٠,٠٠	٨٠	٨٠	.٣٣
٠,٠٠	٥٠	٥٠	.٣٤	٥	٥٠	٤٥	.٣٤
١٠	٦٠	٥٠	.٣٥	٥	٤٥	٤٠	.٣٥
١٠	٦٥	٥٥	.٣٦	٥	٥٠	٤٥	.٣٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

.٣٧	٥٠	٥٥	٥	.٣٧	٦٠	٧٠	١٠
.٣٨	٦٥	٦٥	٠٠,٠٠	.٣٨	٥٥	٦٠	٥
.٣٩	٦٠	٦٠	٠,٠٠	.٣٩	٥٠	٦٥	١٥
.٤٠	٦٥	٧٠	٥	.٤٠	٥٠	٧٠	٢٠
.٤١	٧٠	٧٥	٥				
.٤٢	٧٥	٨٠	٥				
.٤٣	٦٥	٦٥	٠٠,٠٠				
.٤٤	٧٠	٧٥	٥				
مجموع	٢٣٨٥	٢٥٧٠	١٥٠	مجموع	٢١٨٥	٢٦٣٢	٥١٥
المتوسط	٥٤,٢٠٤	٥٨,٤٠٩	٤,٢٠٥	المتوسط	٥٤,٦٢٥	٦٥,٨٠٠	١١,١٧٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Petunjuk Pengisian Angket

١. Tulislah nama dan NIM anda.

٢. Pilihlah alternatif jawaban yang sesuai menurut saudara/I dari pernyataan yang ada dalam angket dengan memberi tanda ( ) pada kotak yang telah tersedia.

٣. Mohon mengembalikan angket ini apabila telah selesai diisi.

٤. Arti dari masing-masing alternatif jawaban adalah:

SS : sangat setuju S : setuju

TS : tidak setuju STS : sangat tidak setuju

Nama :

NIM :

NO.	Daftar Pernyataan	SS	S	TS	STS
١.	Anda lebih bersemangat mengikuti pelajaran nahwu ketika menggunakan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha				
٢.	Anda lebih cepat mengerti pelajaran nahwu setelah belajar menggunakan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha				
٣.	Setelah menggunakan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha, anda sangat senang belajar nahwu				
٤.	Setelah belajar menggunakan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha, pengetahuan nahwu anda semakin luas				
٥.	Anda termotivasi mempelajari nahwu setelah belajar konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha				
٦.	Konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha ini sederhana dan *simple* sehingga mudah dimengerti				
٧.	Materi konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha relevan dengan kemampuan anda				
٨.	Konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha sesuai dengan kebutuhan anda dalam bidang nahwu				
٩.	Setelah belajar menggunakan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha, anda mampu membuat kalimat yang terdiri *fi'il mudhori' manshub dan 'illal i'rab*				
١٠.	Setelah belajar menggunakan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha, anda lebih cepat memahami makna yang terkandung dalam sebuah kalimat yang terdiri dari *fi'il mudhori' manshub dan 'illal i'rab*				

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Kepada Yth.
Siswa XII IPS ٢
Madrasah Aliyah Ihyaul Ulum
Di Dukun Gresik

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Sehubungan dengan penelitian yang saya laksanakan di Madrasah Aliyah Ihyaul Ulum Dukun Gresik maka kiranya Saudara/i berkenan mengisi angket ini. Adapun tujuan saya adalah untuk mengetahui respon Saudara/i tentang penggunaan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha Al-Qurthubi dalam meningkatkan efektifitas pengajaran nahwu.

Mohon kiranya mengisi angket ini sesuai dengan pengalaman Saudara/i ketika belajar nahwu menggunakan konsep nahwu menurut pemikiran Ibnu Madha Al-Qurthubi dalam pengajaran nahwu.

Demikian, atas perhatian dan kerjasamanya yang baik saya ucapkan terima kasih.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢ April ٢٠١١

Peneliti

Inayatur Rosyidah S.S
NIM: ٠٩٧٢٠٠١٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Pendapat Pakar Terhadap Bahan Ajar

Mohon dijawab dengan memberi tanda ( ) pada kolom angka yang tersedia. Arti setiap angka adalah sebagai berikut ini:

١. Kurang sekali

٢. Kurang

٣. Cukup

٤. Baik/Sesuai/Jelas

٥. Baik sekali/sesuai sekali/jelas sekali

	Aspek yang dinilai	Interval jawaban				
		١	٢	٣	٤	٥
Komponen Penyajian	١. Kejelasan tujuan yang ingin dicapai					
	٢. Urutan sajian					
	٣. Pemberian motivasi, daya tarik					
	٤. Interaksi					
	٥. Kelengkapan informasi pembelajaran					
	٦. Kemudahan dalam pengajaran					
Kelayakan Isi	٧. Kesesuain SK, SD					
	٨. Kesesuaian dengan perkembangan anak					
	٩. Kesesuaian dengan kebutuhan bahan ajar					
	١٠. Keterkaitan materi					
	١١. Keterbacaan materi					
	١٢. Kebenaran substansi materi pembelajaran					
	١٣. Keluasan dan kedalaman materi					
	١٤. Tingkat kesulitan materi					
Komponen Kegrafikan	١٥. Penggunaan font, jenis dan ukuran					
	١٦. *Lay out* atau tata letak					

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	١٧. Ilustrasi, gambar atau foto					
	١٨. Desain tampilan					

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Pedoman Wawancara Untuk Guru

١. Mulai kelas berapa nahwu diajarkan?
٢. Apakah kurikulum yang dipakai?
٣. Bagaimana dengan silabusnya?
٤. Apa buku pelajaran yang dijadikan pegangan dalam pengajaran nahwu?
٥. Apakah dalam mengajarkan nahwu diorientasikan pada keterampilan berbahasa? (mendengar, berbicara, membaca, menulis)
٦. Apakah siswa mengalami kesulitan dalam mempelajari nahwu?
٧. Bagaimana pengajaran nahwu yang berjalan selama ini?
٨. Apakah nahwu bisa membantu meningkatkan keterampilan menulis siswa?
٩. Apa kendala yang bapak hadapi selama mengajar bahasa Arab khususnya mengajarkan nawu?

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاختبار القبلي

لطلبة مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ١ (XII IPS ١)

(والفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢) في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

من خلال البحث تحت الموضوع:

فعل مضارع المنصوب والعلل الإعرابية

الدليل العام

١) أكتب / بي اسمك ورقم التسجيل على ورقة الأجوبة

٢) أجب / بي عن الأسئلة مدة ٤٥ دقيقة

٣) عدد الأسئلة ٢٠ بندا، وفي كل بند ثلاثة (٣) اختيارات الأجوبة (أ، ب، ج)

٤) أجب / بي عن الأسئلة بوضع علامة (X) على جواب صحيح في ورقة الأجوبة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) فعل المضارع المنصوب إذا.....

أ) سبقت (فا) السببية و(واو) معية ب) سبقت اسم فعل

ج) سبقت (فا) جواب ويليه نفي والاستثناء

٢) زُرني فَاكرمَك تقيدره....

أ) زُرني فَأن أكرمَك ب) زُرني فَإن أكرمَك ج) إن زُرني فَاكرمَك

٣) تعلمْ العلومَ فتفلحَ تقيدره....

أ) تعلمْ العلومَ فإنَّ فتفلحَ ب) تعلمْ العلومَ فإنَّه فتفلحَ

ج) تعلمْ العلومَ فأَن فتفلحَ

٤) لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْربَ اللَّبَنَ تقيدره....

أ) لاَ تَأكُل السمكَ ولاَ تَشْربَ اللَّبَنَ ب) لاَ تَأكُل السمكَ وأن تَشْربَ اللَّبَنَ

ج) لاَ تَأكُل السمكَ وما تَشْربَ اللَّبَنَ

٥) (لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْرب اللَّبَنَ)، وإن لم يكن واو معية والجملة الصحيحة هي:

أ) لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْربَ اللَّبَنَ ب) لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْربْ اللَّبَنَ

ج) لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْربِ اللَّبَنَ

٦) الجمل الآتية التي فعل المضارع المنصوب إذا سبقت فاء سببية إلا.....

أ) رَبِّ انْصُرْنِي فلاَ اَخْسِر ب) لَيْتَ لِي مَالاً فأصدق منهُ

ج) ماَ أنتَ إلاَّ تأتِينا فَتُحَدِّثنا

٧) الجمل الآتية التي فعل المضارع المنصوب إذا سبقت واو معية إلا.....

أ) لاتأكل الرزّ وتشربَ القهوة ب) صَه فَأُعَلِّم اليَيْكَ

ج) لاَ تَأكُل السمكَ وتَشْرب اللَّبَنَ

٨) الجمل الآتية التي تدل على فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في الأمر إلا....

أ) أعطني فأشكرَك ب) أحبّني فأكرمَك

ج) أتأتينا فنحدثَك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٩) الجمل الآتية التي فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في الدعاء هي....

أ) اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا فنهلكَ ب) ليت زيداً عندنا فيحدثَنا

ج) ألا تأتينا فنكرمَك

١٠) الجمل الآتية التي فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في الاستفهام إلا....

أ) هل تُكرم زيداً فَيُكرمَك ب) أتأتينا فنحدثَك

ج) لا يقضى عليهم فيموتوا

١١) جَلَسَ الطَالِب، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه جمع التكسير

ج) فاعل منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

١٢) يُقْرَأُ القُرْآن، ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) نائب الفاَعِل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه جمع التكسير

ب) نائب الفاَعِل منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ج) نائب الفاَعِل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

١٣) ساعد زيدٌ رَجُلَين، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه جمع التكسير

ب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه ألف والنون على الآخر لأنه اسم مثنى

ج) مفعول به مرفوع وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مثنى

١٤) الصَبْر نِصفُ الإيْمَان، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه جمع التكسير

ج) مبتدأ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم المفرد

١٥) إنَّ أولاد ماَهِرٌ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه جمع التكسير

ب) اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) اسم إنّ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه جمع التكسير

١٦) ذهبت المسلمات إلى المصلى، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه جمع المؤنث السالم

ج) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه جمع التكسير

١٧) كان مصطفى ولدا مجدّا، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ب) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الآخر لأنه اسم مقصور

ج) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الآخر لأنه اسم منقوص

١٨) تعلّم الطالعة مهمّة، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) فعل أمر مبني على السكون لأنه من الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بأخره شيء

ب) فعل أمر مبني على الفتحة لأنه من الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بأخره شيء

ج) فعل أمر مبني على الضمة لأنه من الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بأخره شيء

١٩) إِسْتَيْقَظْتُ وَطُلُوعِ الشَمْسِ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ب) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ج) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

٢٠) شاهد الهادي التلفاز، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر لأنه اسم مفرد

ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الآخر لأنه اسم مقصور

ج) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الآخر لأنه اسم منقوص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاختبار البعدي

لطلبة مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية في

في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ١ (XII IPS ١) والفصل الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢) في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

من خلال البحث تحت الموضوع:

البرنامج المفتوح ترقية فعالية تعليم النحو العربي على أساس آراء ابن مضاء في باب فعل المضارع المنصوب والعلل الإعرابية

الدليل العام

١) أكتب / بي اسمك ورقم التسجيل على ورقة الأجوبة

٢) أجب / بي عن الأسئلة مدة ٤٥ دقيقة

٣) عدد الأسئلة ٢٠ بندا، وفي كل بند ثلاثة (٣) اختيارات الأجوبة (أ، ب، ج)

٤) أجب / بي عن الأسئلة بوضع علامة (X) على جواب صحيح في ورقة الأجوبة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) الأفعال المضارعة المنصوبة التالية الصحيحة، إلا.....

أ) صَه فَأُعَلِّم اِلَيْكَ ب) ألاَ تَأتِيْناَ فَنكرِمكَ

ج) لاَ يَقْضى عَلَيْهِمْ فَيَمُوْتُوا

٢) فعل المضارع المنصوب في نهي في الجملة التالية وهي.....

أ) لَوْلاَ أَخَرْتَني إِلَى أَجَل قَرِيْب فَأَصْدَق وأكن من الصَالِحِيْنَ

ب) لاَ يقضى عَلَيْهِمْ فَيَمُوْتُوْا

ج) لاَ تَطْغَوا فِيْهِ فَيحِلَ عَلَيْكُم غَضَبِي

٣) لَوْلاَ أَخَرْتني إِلَى أَجَل قَرِيْب فأصدق وأكن من الصَالِحِيْنَ، فأصدق في الجملة السابقة....

أ) مرفوع ب) منصوب ج) مجزوم

٤) فعل المضارع المنصوب إذا.....

أ) سبقت (فا) السببية و(واو) معية ب) سبقت اسم فعل

ج) سبقت (فا) جواب ويليه نفي والاستثناء

٥) اختر حوابا صحيحا من الكلمات الأتية.....

(أ) لا تأكُلْ السمك وتَشْرَبُ اللبن

(ب) لاَ تَأْكُلْ السَمَكَ وتَشْرَبَ اللَبَنَ

(ج) لا تأكُلْ السمك وتَشْرَبْ اللبن

أ) (أ) و (ب) صحيحان و (ج) خطاء ب) (أ) و (ب) و (ج) كلها صحيح

ج (ب) صحيح و (أ) و (ج) خطيئان

٦) الكلمات الآتية التي تدل على فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فاء) السببية وهي

أ) ماَ أنتَ إلاَّ تأتينا فَتُحَدِّثنا

ب) اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا فنهلكَ

ج) صَه فَأُعَلِّم اِلَيْكَ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧) لاَ يَسْتَغنَى شَيْءٌ وَيَعْجز عَنْكَ، وهذه العبارة تدل على معنى مع، وَيعْجز في الجملة السابقة....

أ) منصوب ب) مرفوع ج) مجزوم

٨) لاَ يَسْتَغنَى شَيْءٌ وَيَعْجز عَنْكَ، وإن لم يكن واو معية ، وَيعْجز في الجملة السابقة....

أ) منصوب ب) مرفوع ج) مجزوم

٩) الكلمات الآتية التي تدل على فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (واو) المعية وهي

أ) الطِفْلُ يَقْرأُ وَيَكْتُب

ب) وَكَانَ يأمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاة

ج) لا تصلي و تَشْرَب الخَمر

١٠) الجمل الآتية التي تدل على فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في الأمر إلا....

أ) أعطني فأشكرَك ب) أحبّني فأكرمَك

ج) أتأتينا فنحدثَك

١١) الجمل الآتية التي فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في الدعاء هي....

أ) اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا فنهلكَ ب) ليت زيداً عندنا فيحدثَنا

ج) ألا تأتينا فنكرمَك

١٢) الجمل الآتية التي فعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في الاستفهام إلا....

أ) هل تُكرم زيداً فَيُكرمَك ب) أتأتينا فنحدثَك

ج) لا يقضى عليهم فيموتوا

١٣) اختر حوابا صحيحا من الكلمات الأتية.....

أ) لا يشتم عمر زيدا فيؤذيُه

ب) لا يشتم عمر زيدا فيؤذيَه

ج) لاَ يشتمْ عَمْرو زَيْداً فَيُؤَذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) (أ) و (ب) صحيحان و (ج) خطاء ب) (أ) و (ب) و (ج) كلها صحيح

ج) (ب) صحيح و (أ) و (ج) خطيئان

١٤) الجمل الآتية التي فعل المضارع المنصوب إذا سبقت فاء سببية إلا.....

أ) رَبِّ انْصُرْنِي فلاَ اَخْسِر ب) لَيْتَ لِي مَالاً فأصدق منهُ

ج) ماَ أنتَ إلاَّ تأتِينا فَتُحَدِّثنا

١٥) ساعد زيدٌ رَجُلَين، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم منصوب وعلامة نصبه ألف والنون

ب) مفعول به منصوب

ج) لأنه اسم مثنى

١٦) إنَّ أولاد ماَهِرٌ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر

ب) اسم إنّ منصوب

ج) لأنه جمع التكسير

١٧) كان مصطفى ولدا مجدّا، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الآخر

ب) اسم كان مرفوع

ج) لأنه اسم مقصور

١٨) إِسْتَيْقَظْتُ وَطُلُوع الشَمْسِ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر

ب) مفعول معه منصوب

ج) لأنه اسم مفرد

١٩) شاهد الهادي التلفاز، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الآخر

ب) فاعل مرفوع

ج) لأنه اسم منقوص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠) إنَّ أولاد ماَهِرٌ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) اسم منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الآخر

ب) اسم إنّ منصوب

ج) لأنه جمع التكسير

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ورقة الأجوبة

الاسم :.....

رقم التسجيل:.....

التاريخ :.....

١.	أ	ب	ج	١١.	أ	ب	ج
٢.	أ	ب	ج	١٢.	أ	ب	ج
٣.	أ	ب	ج	١٣.	أ	ب	ج
٤.	أ	ب	ج	١٤.	أ	ب	ج
٥.	أ	ب	ج	١٥.	أ	ب	ج
٦.	أ	ب	ج	١٦.	أ	ب	ج
٧.	أ	ب	ج	١٧.	أ	ب	ج
٨.	أ	ب	ج	١٨.	أ	ب	ج
٩.	أ	ب	ج	١٩.	أ	ب	ج
١٠.	أ	ب	ج	٢٠	أ	ب	ج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل الأجوبة الاختبار القبلي

No.	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
Jawaban	أ	أ	ج	ب	ب	ج	ب	ج	أ	ج	أ	ج	ب	أ	أ	ب	ب	أ	أ	ج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل الأجوبة الاختبار البعدي

No.	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
Jawaban	أ	ج	ب	أ	ب	ب	أ	ج	ج	ج	أ	ج	ب	ج	ب	ب	ب	ب	ب	ب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التحضير

المدرسة : مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية

الفصل : الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢)

المدرسة : عناية الرشيدة

المادة : النحو العربي

التاريخ : ٢٤ مارس ٢٠١١

الزمان/اليوم : ٤٥ دقيقة، يوم الخميس

١. الأهداف الأساسية : يستطيع الطالب أن يفهم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) والإيجاز الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

٢. الأهداف العامة :

١) يستطيع الطالب أن يذكر مفهوم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) والإيجاز الفعل المضارع إذا سبقت (فا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

٢) يستطيع الطالب أن يستوعب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتخضيض، والدعاء) والإيجاز فعل المضارع إذا سبقت (فا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

٣) أن يطبق الطالب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية في ثمانية مواضيع (الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء) والإيجاز فعل المضارع إذا سبقت (فا) السببية فيها العطف والقطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى بجمل مفيدة.

٣. الطريقة : الطريقة القياسية.

٤. المواد التعليمية :

١) الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية ينتصب بعدها الفعل، ويصير جوابا لأحد ثمانية أشياء: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء.

٢) يجوز الفعل المضارع إذا سبقت (فا) فيها العطف، ويكون إعراب الفعل الثاني كإعراب الفعل الأول قبل الفاء، ويكون معناه غير مخالف لمعناه. وكلها يجوز فيها القطع من الأول ورفع الفعل على أنه موجب، وإن نصب كان الفعل الأول والفعل الثاني في نفس المعنى.

٥. الأسلوب :

١) التمهيد (٣ دقائق)

(١) إلقاء أهداف تدريس النحو عن الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (فا) السببية

(٢) تشجيع الطلبة في التعليم

(٣) ربط الدرس السابق بالدرس الجديد

٢) العرض (٣٩ دقائق)

(١) عرض القاعدة

📖 كتابة الموضوع على السبورة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- ذكر القاعدة وفقا على أساس آراء ابن مضاء القرطبي
- ضرب الأمثلة من المعلمة وفقا للقاعدة
- شرح معاني الأمثلة وإعرابه
- طلبت المعلمة من طلابه لضرب الأمثلة

(٢) التطبيق

- التمارين الشفهية
- الواجب المنزلي

٣) الاختتام (٣ دقائق)

- اعطاء تأكيد المفاهمة للطلبة
- طلبت المعلمة عن الطلاب التوقيع على كشف الحضور

٦. الوسائل : السبورة والقلم

٧. المصدر التعليمي : المادة المصممة على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في النحو العربي

٨. التقويم : الأسئلة الشفهية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التحضير

المدرسة : مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية

الفصل : الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢)

المدرسة : عناية الرشيدة

المادة : النحو العربي

التاريخ : ٢٦ مارس ٢٠١١

الزمان/اليوم : ٤٥ دقيقة، يوم السبت

١. الأهداف الأساسية : يستطيع الطالب أن يفهم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (واو) المعية.

٢. الأهداف العامة :

١) يستطيع الطالب أن يذكر مفهوم الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت و(واو) المعية.

٢) يستطيع الطالب أن يستوعب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (واو) المعية .

٣) أن يطبق الطالب الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت (واو) المعية بجمل مفيدة.

٣. الطريقة : الطريقة القياسية.

٤. المواد التعليمية :

١) إذا سبقت (واو المعية) وكانة ثلاثة مسائل من أحكام هذا الباب، أولا: الواو تنصب ما بعدها ويتضمن على معنى مع، ثانيا: ولو جزم لنهاه عن الجمع والتفرقة، ثالثا: ولو رفع لنهاه عن الفعل الأول وأوجب له الفعل الأخر.

٥. الأسلوب :

١) التمهيد (٣ دقائق)

(١) إلقاء أهداف تدريس النحو عن الفعل المضارع المنصوب إذا سبقت و(واو) المعية.

(٢) تشجيع الطلبة في التعليم

(٣) ربط الدرس السابق بالدرس الجديد

٢) العرض (٣٩ دقائق)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(١) عرض القاعدة

- كتابة الموضوع على السبورة
- ذكر القاعدة وفقا على أساس آراء ابن مضاء القرطبي
- ضرب الأمثلة من المعلمة وفقا للقاعدة
- شرح معاني الأمثلة وإعرابه
- طلبت المعلمة من طلابه لضرب الأمثلة

(٢) التطبيق

- التمارين الشفهية
- الواجب المنزلي

٣) الاختتام (٣ دقائق)

- اعطاء تأكيد المفاهمة للطلبة
- طلبت المعلمة عن الطلاب التوقيع على كشف الحضور

٦. الوسائل : السبورة والقلم

٧. المصدر التعليمي : المادة المصممة على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في النحو العربي

٨. التقويم : الأسئلة الشفهية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التحضير

المدرسة : مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك جاوى الشرقية

الفصل : الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢ (XII IPS ٢)

المدرسة : عناية الرشيدة

المادة : النحو

التاريخ : ٣٠ مارس ٢٠١١

الزمان/اليوم : ٤٥ دقيقة، يوم الأربعاء

١. الأهداف الأساسية : يستطيع الطالب أن يفهم إلغاء العلل الثواني والثوالث

٢. الأهداف العامة :

١) يستطيع الطالب أن يذكر العلة الأولى في الإعراب

٢) يستطيع الطالب أن يستوعب العلة الأولى في الإعراب

٣) أن يطبق الطالب العلة الأولى بجمل مفيدة.

٣. الطريقة : الطريقة القياسية.

٤. المواد التعليمية :

١) يدعو إلى الأخذ بالعلة الأولى فقط

٢) والقسم الأخر مرفوض ويجب التخلص منه وهو العلل الثواني والثوالث

٥. الأسلوب :

١) التمهيد (٣ دقائق)

(١) إلقاء أهداف تدريس النحو عن إلغاء العلل الثواني والثوالث

(٢) تشجيع الطلبة في التعليم

(٣) ربط الدرس السابق بالدرس الجديد

٢) العرض (٣٩ دقائق)

(١) عرض القاعدة

- كتابة الموضوع على السبورة
- ذكر القاعدة وفقا على أساس آراء ابن مضاء القرطبي
- ضرب الأمثلة من المعلمة وفقا للقاعدة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- شرح معاني الأمثلة وإعرابه
- طلبت المعلمة من طلابه لضرب الأمثلة

(٢) التطبيق

- التمارين الشفهية
- الواجب المنزلي

٣) الاختتام (٣ دقائق)

- اعطاء تأكيد المفاهمة للطلبة
- طلبت المعلمة عن الطلاب التوقيع على كشف الحضور

٦. الوسائل : السبورة والقلم

٧. المصدر التعليمي : المادة المصممة على أساس آراء ابن مضاء القرطبي في النحو العربي

٨. التقويم : الأسئلة الشفهية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في تيسير علم النحو لعامة الطلاب

على أساس آراء ابن مضاء القرطبي

بقلم : عناية الرشيدة

تحت الإشرف:

أ.د محمد علي الكامل

د. نور حسن عبد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PELAJARAN PERTAMA
FI'IL MUDHARI' MANSHUB
SESUDAH *FA' SABABIYAH*

A. STANDAR KOMPETENSI

١. Siswa mampu memahami dengan baik *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il thalab* yang meliputi : *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (menyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a* dan keadaan *athaf fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah*.

B. KOMPETENSI DASAR

١. Siswa mampu memperdalam pemahaman mengenai pengertian *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il thalab* yang meliputi : *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (nyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a* dan keadaan *athaf fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah*.

٢. Siswa mampu mengindentifikasi dan membuat contoh *fi'il mudhori' mansub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il thalab* yang meliputi : *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (nyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a* dan keadaan *athaf fi'il mudhori manshub* yang di dahului *fa' sababiyah*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

MATERI PELAJARAN

Ulama' nahwu menganggap bahwa *fi'il mudhori'* di*rafa'*-kan karena tidak diketahui oleh *'amil* yang men-*jaza*m-kan atau yang me-*rafa'*-kan. Mereka berbeda pendapat tentang apa yang me-*rafa'*-kan *fi'il* itu. Sebagian menganggap bahwa *fi'il mudhori'* itu di-*rafa*'-kan karena menduduki tempat *isim*.

Kata يتعلم dalam kalimat الطالب يتعلم menduduki tempat kata متعلم yang di-*rafa'*-kan sebagai *khabar mubtada*'. Oleh karena itu, maka *fi'il mudhori'* يتعلم itu di-*rafa'*-kan. Yang lain berpendapat bahwa *fi'il mudho*ri' itu di-*rafa'*-kan karena tidak didahului '*amil nashab* atau *'amil jazm*. Namun, ada pula *fi'il mudhori'* yang di-*nashab*-kan tanpa didahului oleh *'amil nashab* yaitu *fi'il mudhori'* di-*nashab*-kan ketika berada sesudah *fa*' yang mengiringi *harf nafi* dan *fi'il thalab* yang meliputi *fi'il amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (nyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a*.

Menurut ulama' nahwu *fi'il mudhori'* sesudah *fa*' *sababiyah* harus di-*nashab*-kan. Oleh karena itu, *'amil* nashab-nya tidak disebutkan, maka wajib men-*taqdir*-kan أن sesudah *fa'*, misalnya dalam contoh berikut:

(لاَ تؤذ أَحَداً فيؤذيَك)

أي تقديره (لا تؤذ أحدا فَأَنْ يؤذيَك)

Berbeda dengan pendapat kebanyakan ulama' nahwu, dalam konsep memudahkan pembelajaran nahwu dengan membuang analisis '*amil* Ibnu Madha' menganggap *fi'il mudhori'* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il thalab* yang meliputi : *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (nyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a* tersebut di-*nashab*-kan karena berada sesudah *fa'* sebagai jawab *fi'il amar*, *fi'il nahi* dan seterusnya.

Dalam *nasab*-nya *fi'il mudhori'* tersebut tidak menggunakan teori *amil* dan men-*taqdir*-kan أن yang dibuang sebagaimana yang dilakukan oleh ulama

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

nahwu, tetapi Ibnu Madha menggunakan deskripsi objektif. Teryata dengan deskripsi ini, analisis terhadap kalimat semacam itu sudah cukup jelas.

Selanjutnya Ibnu Madha menjelaskan bahwa kalimat tersebut bisa di-*athaf*-kan hingga *'i'rab fi'il* kedua sama dengan *i'rab fi'il* pertama, seperti contoh berikut:

لاَ يشتمْ عَمْرو زَيْداً فَيُؤَذه

Fi'il Mudhori' **يُؤَذْ** pada kalimat tersebut di-*athaf*-kan kepada **يشتمْ**, maka *I'rab*-nya *jazm* dan maknanya *nahi* (dilarang), tidak boleh menyakiti. Dengan demikian, kata **فيؤذه** dalam kalimat **لا يشتم عمر زيدا فيؤذه** memberi pengertian **فإنه يؤذيه** (perbuatan mencaci benar-benar menyakitinya).

Fi'il yang kedua juga bisa dianggap terputus dari *fi'il* yang pertama hingga *fi'il* yang kedua di *rafa'*kan dan diucapkan seperti contoh berikut:

لا يشتم عمر زيدا فيؤذيُه

sedangkan maknanya menjadi kalimat bersyarat, yang berarti sama dengan **إن شتمه آذاه** (kalau umar mencaci Zaid, maka Umar menyakitiya).

Sedangkan kalau *fi'il* **يؤذي** di *nashab*kan sehingga kalimat tersebut diucapkan seperti contoh berikut:

لا يشتم عمر زيدا فيؤذيَه

Maka *fi'il* yang kedua itu, sama seperti *fi'il* yang pertama, menjadi *manfi* (kalimat negatif) yang berarti, لا يشتم عمر زيدا ولا يؤذ.

(Umar jangan mencaci dan menyakiti Zaid).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

AKTIFITAS :

AKTIFITAS ١: Memahami *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il 'amar.*

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

أَعْطِنِي فَأَشْكُرَكَ

AKTIFITAS ٢: Memahami *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il nahi.*

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لاَ تَظْغَوا فِيْهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي

AKTIFITAS ٣: Memahami *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam i*stifham.*

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

هَلْ تُكْرِمُ زَيْداً فَيُكْرِمَكَ

AKTIFITAS ٤ : Memahami *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *naïf.*

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لاَ يَقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوْتُوا

AKTIFITAS ٥ : Memahami *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *'irdh* (menyindir).

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

الاَ تَنْزُل عِندَنا فَتُصِيْبَ

AKTIFITAS ٦ : Memahami *fi'il mudhori manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *tamanni* (mengharap).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لَيْتَ زَيْداً عِنْدَنا فَيحَدِثَنا

AKTIFITAS ٧ : Memahami *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *tahdid* (membentak).

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لَوْلاَ أَخرْتَني إِلَى أَجَل قَرِيْب فَأَصْدَقَ وأكن مِنَ الصَالِحِيْنَ

AKTIFITAS ٨ : Memahami *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il du'a.*

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

اللّهُمَ لاَ تُؤَاخِذْنا بِذُنُوْبِنَا فَنهلِكَ

AKTIFITAS ٩ : Memahami *athaf fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* (*'i'rab fi'il* kedua sama dengan *i'rab fi'il* pertama).

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لاَ يشتمْ عَمْرو زَيْداً فَيُؤَذه

AKTIFITAS ١٠ : Memahami *athaf fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* (*'i'rab fi'il* kedua terputus dari *i'rab fi'il* pertama).

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi

لاَ يشتمْ عَمْرو زَيْداً فَيُؤَذيُه

AKTIFITAS ١١ : Memahami *athaf fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* (ma'na *fi'il* kedua sama dengan *fi'il* pertama).

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لاَ يشتمْ عَمْرو زَيْداً فَيُؤَذيَه

LATIHAN:

LATIHAN ١: Menentukan *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il thalab* yang meliputi : *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (menyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a*.

- 🕮 Perhatikan contoh di bawah ini!
- 🕮 Berilah garis bawah pada kalimat yang menunjukkan *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (menyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a*.
- 🕮 Berilah garis *syakal* (harokat) pada kalimat yang menunjukkan *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (menyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a*.

أَكْرِمْنِي فَأَكْرمكَ　　لاَتَضْرِب فأشاعدك

أتأتينافنحدثك　　ماَ تأتينا فنحدثنا

ألا تأتينا فنكرمك　　لَيْتَ لِي مالاً فَاصَدَّق منْهُ

هلا زرت زيداً فيكرمَك　　رَبِّ انْصُرْنِي فَلاَ اَخْسِر

LATIHAN ٢:

- 🕮 Buatlah contoh *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* dalam *fi'il 'amar*, *fi'il nahi*, i*stifham*, *nafi*, *'irdh* (menyindir), *tamanni* (mengharap), *tahdid* (membentak), *fi'il du'a*.
- 🕮 Buatlah contoh *athaf fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' sababiyah* beserta tanda *I'rab*-nya

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PELAJARAN KEDUA

FI'IL MUDHARI' MANSHUB

SESUDAH WAWU MA'IYAH

A. STANDAR KOMPETENSI

١. Siswa mampu memahami dengan baik *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *wawu* (*ma'iyah*).

B. KOMPETENSI DASAR

١. Siswa mampu memperdalam pemahaman mengenai pengertian *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *wawu* (*ma'iyah*).

٢. Siswa mampu mengindentifikasi dan membuat contoh *fi'il mudhori' mansub* yang di dahului *fa' wawu* (*ma'iyah*).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

MATERI PELAJARAN

Fi'il mudhari' sesudah *wawu ma'iyah* menurut ulama' nahwu di-*nashab*-kan pula oleh *'amil nashab* **أن** yang wajib disimpan**,** seperti contoh berikut:

لا تأكل السمك وتشربَ اللبن

أي تقديره لا تأكل السمك وأن تشربَ اللبن

Ibn Madha' menganggap ada *'amil* yang tersimpan dalam kalimat itu dan di-*taqdir*-kan justru mempersulit untuk mempelajarinya dan berlawanan dengan maksud pembiacara, oleh karena itu, ia mengedepankan tiga analisis terhadap *i'rab fi'il mudhari'* sesudah *wawu ma'iyah* tanpa teori 'amil, adalah sebagai berikut:

(١) Pertama: bila dinashabkan, maka **واو** itu bermakna **مع** (beserta, dengan) seperti contoh berikut:

لا تأكل السمك وتشربَ اللبن

Kata **تشرب** dalam kalimat tersebut di-*nashab*-kan. Berarti yang dilarang adalah menggabungkan dua pekerjaan, yakni makan ikan dan minum susu. Ini berarti makan ikan saja atau minum susu saja boleh.

(٢) Kedua: kalau kata **تشرب** dalam kalimat tersebut di-*jazam*-kan, seperti contoh berikut:

لا تأكل السمك وتشربْ اللبن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

maka yang dilarang adalah menggabungkan dua pekerjaan atau melakukan kedua-duanya secara terpisah, yakni dilarang makan ikan dan minum susu sekaligus dan dilarang makan ikan saja dan minum susu saja.

(٣) Ketiga: kalau kata **تشرب** di-*rafa'*-kan, seperti contoh berikut:

لا تأكل السمك وتشربُ اللبن

maka yang dilarang adalah makan ikan, sedangkan minum susu justru wajib dilakukan.

Demikianlah Ibn Madha' menerapkan uraian *nashab*nya *fi'il mudhari'* sesudah **فاء السببية** dan **واو المعية** tanpa menggunakan teori '*amil* yang dibuang. Ia lebih cenderung menggunakan diskripsi objektif dan ternyata memberikan pemahaman secara komprehensip.

AKTIFITAS:

AKTIFITAS ١: Memahami *i'rab fi'il mudhari'* sesudah **واو** yang dinashabkan

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لا تأكل السمك وتشربَ اللبن

AKTIFITAS ٢: Memahami *i'rab fi'il mudhari'* sesudah **واو** yang di-*jazam*-kan

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لا تأكل السمك وتشربْ اللبن

AKTIFITAS ٣: Memahami *i'rab fi'il mudhari'* sesudah **واو** yang di-*rafa'*-kan

📖 Perhatikan contoh di bawah ini!

📖 Perhatikan kalimat yang digaris bawahi.

لا تأكل السمك وتشربُ اللبن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

LATIHAN:

LATIHAN ١: Menentukan *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' ma'iyah*

- 🕮 Perhatikan contoh di bawah ini!
- 🕮 Berilah garis *syakal* (harokat) pada kalimat *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' ma'iyah* yang menunjukkan arti beserta atau dengan, larangan untuk menggabungkan dua pekerjaan atau melakukan kedua-duanya secara terpisah, dan larangan terhadap *fi'il* pertama dan kewajiban terhadap *fi'il* kedua.

لاَ تأكل الكلب وتشرب الخمر

(beserta atau dengan)

لاَ تأكل الكلب وتشرب الخمر

(larangan untuk menggabungkan dua pekerjaan
atau melakukan kedua-duanya secara terpisah)

لاَ تأكل الكلب وتشرب الخمر

(larangan terhadap *fi'il* pertama
dan kewajiban terhadap *fi'il* kedua)

LATIHAN ٢:

- 🕮 Buatlah contoh *fi'il mudhori' manshub* yang di dahului *fa' ma'iyah* yang menunjukkan arti beserta atau dengan, larangan untuk menggabungkan dua pekerjaan atau melakukan kedua-duanya secara terpisah, dan larangan terhadap *fi'il* pertama dan kewajiban terhadap *fi'il* kedua.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PELAJARAN KETIGA

MENGHAPUS 'ILLAH

KEDUA DAN KETIGA

A. STANDAR KOMPETENSI

١. Siswa mampu meng-*i'rab* kalimat dengan mengunakan '*illah* pertama.

B. KOMPETENSI DASAR

١. Siswa mampu memperdalam pemahaman mengenai penggunaan '*illah* pertama dalam *I'rab*.

٢. Siswa mampu mengindentifikasi dan membuat contoh penggunaan '*illah* pertama dalam *I'rab*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

MATERI PELAJARAN

I'rab dalam pembahasan nahwu menjadi salah satu pembahasan penting, bahkan sering kali pengertian nahwu diidentifikasikan sebagai kajian tentang perubahan *harakat* akhir suatu kalimat karena perbedaan *'amil* yang masuk dalam suatu kalimat (pengertian *I'rab*).

Dalam kenyataannya *i'rab* tidak bisa terlepas dari *ta'lil* (analisis kritis untuk mengetahui penyebab perubahan harakat akhir suatu kalimat), terdapat bermacam-macam'*illah* dalam *i'rab*, yaitu '*illah* pertama, '*illah* kedua, dan '*illah* ketiga, seperti contoh berikut:

(١) رَجَعَ الأُسْتاَذُ ماَشياً

رَجَعَ: فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع المتحرك أو واو الجمع

الأُسْتاَذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الأخر (لأنه اسم المفرد

ماَشياً: حال منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الأخر لأنه اسم المفرد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٢) أَسْتَمِعُ قِرَاءَةً القُرْآنِ

أَسْتَمِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفه الضمة لأنه فعل مضارع صحيح الأخر ولم يتصل بأخر شيء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.

قِرَاءَةً : (مفعول به) منصوب و(علامة نصبه فتحة ظاهرة على الأخر) لأنه اسم مفرد وهو مضاف

القُرْآنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة على الأخر لأنه اسم مفرد

Pada contoh pertama kalimat:

الأُسْتَاذُ yang menjadi ’*illah* pertama adalah **(فاعل)**’ sedangkan ’*illah* kedua adalah **(علامة رفعه ضمة ظاهرة على الآخر)** dan ’*illah* ketiga adalah **(لأنه اسم المفرد)**.

Sedangkan pada kalimat:

قِرَاءَة yang menjadi ’*illah* pertama adalah **(مفعول به)** sedangkan’*illah* kedua adalah **(علامة نصبه فتحة ظاهرة على الأخر)** ’*illah* ketiga adalah **(لأنه اسم المفرد)**.

Penggunaan ’*illah* pertama, ’*illah* kedua, dan ’*illah* ketiga sangat ketat dalam tradisi meng-*i’rab*, berbeda dengan ulama’ nahmu, Ibnu Madha’ dalam konsep mempermudah belajar nahwu menolak penggunaan ’*illah* kedua, dan ’*illah* ketiga, menurutnya cukup hanya dengan menggunakan’*illah* pertama, pemikiran itu disandarkan bahwa seperti itulah orang Arab berkata. Seperti contoh berikut:

(١) جاء محمدٌ فريدٌ

جاء: فعل ماض

محمدٌ:فاعل

فريدٌ:بدل

(٢) عليٌّ ذكيٌ لكنَّ نوّام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عليٌّ: مبتدأ

ذكيٌّ: خبر

لكنّ: حرف عظف

نوّام: معظوف

Demikianlah bentuk *ta'llil i'rab* menurut Ibnu Madha', ia menerapkan analisis terhadap pola *i'rab* dengan menggunkan '*illah* pertama tanpa menggunkan'*i'llal* kedua, dan '*i'llal* ketiga. Ia menganalisis *ta'llil i'rab* melalui deskripsi objektif yang ditekankan pada teks tanpa menggunakan teori *ta'llil* yang telalu rumit, hal ini semata untuk mempermudah belajar nahwu.

AKTIFITAS:

AKTIFITAS ١: Memahami penggunaan '*illah* pertama dalam *I'rab*.

- 🕮 Perhatikan contoh di bawah ini!
- 🕮 Perhatikan analisis kalimat yang digaris bawahi.

كاَن محمدٌ جالساً

كان: فعل ماض

محمدٌ: اسم كان

جالساً: خبر كان

LATIHAN:

LATIHAN ١: Mengindentifikasi '*illah* pertama dalam *I'rab.*

- 🕮 Perhatikan contoh di bawah ini!
- 🕮 Pilihlah jawaban di bawah ini yang menunjukan '*illah* pertama pada kalimat yang digaris bawahi!

(١) النساءُ حَبائلُ الشَّيطانِ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) مبتدأ مرفوع

ب) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الأخر

ج) لأنه جمع المؤنث السالم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٢) الطفلُ يقرأُ ويكتبُ، إعراب الكلمة التي تحتها الخط؟

أ) مبتدأ مرفوع

ب) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الأخر

ج) لأنه جمع المؤنث السالم

LATIHAN ٢: Menentukan‘*illah* pertama dalam *I’rab*

📖 Buatlah contoh penggunaan ‘*illah* pertama dalam *I’rab*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

DAFTAR PUSTAKA

- Al-Jarim, Ali dan Amin, Musthofa. *Nahwu Wadhih.* Terjemah Tata Bahasa Arab**.** Diterjemahkan oleh Achmad Sunarto. rabaya: Toko Kitab Al-Hidayah. ١٩٩٠.
- Anwar, Moch. *Ilmu Nahwu*. Terjemahan Matan Al-Ajurumiyah dan ’Imrithi. Bandung: Sinar Baru Algesindo Offset. ٢٠٠٤.
- Bahauddin Abdullah ibn Aqil. *Syarh Alfiyah Ibn Malik***.** Jakarta: PT. Ma’arif. Tanpa Tahun.
- Nadwi, M. Maftuhin Sholeh. *Audhah Al-Masalik***.** Surabaya: Putra Jaya. ١٩٨٦.
- Ni’mah, Fuad. *Mulakhas Qowa’id Al-Lughoh Al-Arabiyah*. Surabaya: Toko Kitab Al-Hidayah. ١٩٩٣.
- Ibnu Madha Al-Qurthubi. *Al-Radd ’ala Nuhat*. Kairo: Dar Al-Ma’arif. ١٩٨٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صور عملية التعليم والتعلم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية عن الباحثة

أ. المعلومات الشخصية

١. الاسم	: عناية الرشيدة
٢. مكان وتاريخ الولادة	: لاموعان، ٢ أغوسطس ١٩٨٦
٣. الجنس	: مؤنث
٤. الجنسية	: إندونيسية
٥. الديانة	: مسلمة
٦. اللغة المستخدمة	: إندونيسية / جاوية
٧. اسم الوالد	: سوييتنو شاهد بن شاهد
٨. اسم الوالدة	: أسلامية بنت سليمان
٩. الأخوات	: يولي أستينة، ذا همة عالية، ونور الفكرية
١٠. العنوان الأصلي	: دوكوه توغال، رقم ٩٩ غلاغة لاموعان
١١. العنوان بمالانج	: ويسما جاتالونية ٢٤ أ،سومبر سار مالانج
١٢. التلفون الثابت	: ٠٣١٧٧٦٣١٦٧٤
١٣. رقم الجوال	: ٠٨٥٣٣٤٠٠٢٠٠٤
١٤. البريد الإلكتروني	:inayatur_rosyidah@yahoo.com

ب. المرحلة العلمية

الرقم	الدراسة	السنة
١.	روضة "تربية الوطن" غلاغة لاموعان	١٩٩٠-١٩٩٣
٢.	مدرسة "تربية الوطن" الإبتدائية الإسلامية غلاغة لاموعان	١٩٩٣-١٩٩٩
٣.	مدرسة "إحياء العلوم" المتوسطة الإسلامية دوكون غرسيك	١٩٩٩-٢٠٠٢
٤.	مدرسة "إحياء العلوم" الثانوية الإسلامية دوكون غرسيك	٢٠٠٢-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		٢٠٠٥
٥.	معهد "إحياء العلوم" الإسلامي دوكون غرسيك	١٩٩٩- ٢٠٠٥
٦.	قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج	٢٠٠٥- ٢٠٠٩
٧.	الدراسات العليا قسم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج	٢٠٠٩- ٢٠١١

ج. الخدمة العلمية

الرقم	العمل	المكان	السنة
١.	معلمة اللغة العربية والعلوم الدينية	مدرسة "إحياء العلوم" الدينية الإسلامية دوكون غرسيك	٢٠٠٢- ٢٠٠٥
٢.	مساعد المعلم	مدرسة "إحياء العلوم" الإبتدائية الإسلامية دوكون غرسيك	٢٠٠١- ٢٠٠٢
٣.	معلم اللغة العربية	المؤسسة التعليمية اللغة العربية "القُدْس" بمالانج	٢٠١٠- الآن
٤.	مساعد معلم اللغة العربية	البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج	٢٠١٠- الآن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG